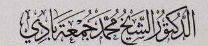
شهر رمضان

أحكام وأعمال وسُنن





شهر رمضان

أحكام وأعمال وسُنن







الطبعة الأولى

٢٠٠٨

يوزع مجاناً

بسم الله الرحمن الرحيم

(شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنْ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ
فَمَنْ شَهِدَ مِنكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ
عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

صدق الله العليّ العظيم



الإهداء . .

أرفع جُهدي القليلَ مُؤمّلاً الكثيرَ . .
واضعاً وُريقاتي بينَ يدَي إمام العَصْر (عليه السلام) . .
مُهدِياً ثوابَها إلى والدِته الكريمَة . .
السيّدة نرجس (عليها السلام) . .
مُتمّنياً شرفَ القبول .

محمّد




مُقَدِّمَة



بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطّيّبين الطّاهرين .

شهر رمضان الكريم هي فرصة العبد للعودة إلى الله سبحانه وتعالى ، وهو من أعظم الشهور بركة ورحمة ومغفرة ، وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر ، وقد جاءت روايات النبي الأعظم ﷺ وأهل البيت (ع) مؤكّدة فضله وأهميّة الإقبال على الله تعالى فيه بالدّعاء والصّلاة وقراءة القرآن الكريم .

ويحتاج الإنسان إلى مرفأٍ يرسو عليه متوقّفاً بعد رحلةٍ حياتيّة طويلة مليئة بالسّعي في مناكب الدّنيا وشهواتها وملذّاتها بحلالها وشُبهاتها وحرامها . . يحتاج إلى نسمات صافية تنقلُه روحيّاً إلى معرفة ذاته ومحاسبة نفسه والخلوص إلى التّوبة والعودة إلى الله سبحانه وتعالى ، في أجواء قدسيّة طاهرة ، عبر العبادات الخاصّة بهذا الشهر الكريم . .

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام : **فاجهدوا أنفسَكم . . فإنّ فيه تُقسَمُ الأرزاق ، وتُكتب الآجال ، وفيه يُكتب وفدُ الله الذين يَفِدونَ إليه ، وفيه ليلةٌ العملُ فيها خير من العمل في ألف شهر .**

ورُوي عن الإمام الصّادق عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : **عليكم في شهر رمضان بالإستغفار والدّعاء ، أمّا الدّعاء فيدفع عنكم البلاء ، وأمّا الإستغفار فيمحو ذنوبكم .**

أخي المؤمن . .

أختي المؤمنة . .

بين يديكم رسالة مُلمّة بما يتعلّق بهذا الشهر الكريم ، جامعة لأحكام صيامه وآداب قيامه ، حرّرتها استجابةً إلى رغبة بعض المؤمنين ، وتيسيراً للدّاعين والنّاسكين في هذا الشّهر الكريم ، وطمعاً في القبول والأجر . . وقد ألحقتُ بها الأدعية المهمّة التي

يحتاجُها الإنسان طيلة السّنة ، كي يتسلّح بها المؤمن لحوائجه الدّنيويّة والأخرويّة.

وقد اعتمدت في تأليفه على المصادر الأساسيّة المعتبرة التالية :

١ . مصباح المتهجّد ، لشيخ الطّائفة الطوسي قدّس الله نفسه .

٢ . إقبال الأعمال ، للسيّد ابن طاووس قدّس الله نفسه .

٣ . البلد الأمين ، للشيخ الكفعمي قدّس الله نفسه .

٤ . مصباح الكفعمي ، للشيخ الكفعمي قدّس الله نفسه .

٥ . بحار الأنوار ، للشيخ المجلسي قدّس الله نفسه .

٦ . الكافي ، للشيخ الكليني قدّس الله نفسه .

٧ . مفاتيح الجنان ، للمحدّث المحقّق الشّيخ عبّاس القمّي قدّس الله نفسه .

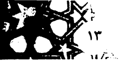
وعلى بعض كتب الحديث والفقه والرسائل العمليّة لفقهاء العصر .

وأنبّه هاهنا على أهميّة أخذ الدّعاء والسّنن والمستحبّات من الكتب المعتبرة ، أو من الكتب المؤلّفة اعتماداً على الكتب المعتبرة ، إنطلاقاً من أهميّة العمل بالمأثور عن أهل البيت (ع) ، المُختار بحسب الموازين والقواعد العلميّة بنظر العلماء المحقّقين ، ككتاب مفاتيح الجنان المؤلّف بقلم عالم مُحدِّثٍ محقّقٍ خبيرٍ ، متخصّصٍ في الروايات والأخبار الواردة عن أهل البيت (ع) .

ونسأل الله تعالى أن يجعل عمَلنا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن لا يحرمنا من كرمه وعفوه ومغفرته ، وأن يعطينا ما أعطى الصّالحين ، وأن يمنّ علينا بقبول الأعمال، ويوفّقنا لإحياء شهره الكريم ، ويغمرَنا بفضلِه وإحسانه وبرّه ، ويتوفّانا على الإيمان ، ويغفر لنا والوالدِينا ، والحمدُ لله ربّ العالمين .

محمّد جمعة بادي

الجمعة ٢٣ جمادى الثانية ١٤٢٩ هـ



(١)
صيامُ الشَّهرِ الكَريم

قال تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ .

فريضة الصوم هي من أهمّ الفرائض العظام التي فرضها الله سبحانه على عباده وبنى دينه القويم عليها ، وهي من العبادات التي تعبّد بها تعالى خلقه لتهذيب نفوسهم وتطهير قلوبهم وزكاة أبدانهم ، ليجزيَهم الجنة التي أعدّها للمتّقين .

وبما أنّ هذه العبادة مقرونة بالصّبر على ترك اللذائذ المادية ، فإنّ الآية طرحَت موضوع الصّوم بأسلوب خاص كفيلٍ بتهيأة المؤمنين لقبول هذا الحكم ، فإذا خاطبت المكلّفين : يا أيّها الذينَ آمنوا .. فقَد فتحت شغاف قلوبهم للخطاب ، ورفعت معنويّاتهم لقبول التّكليف ، وأشعرتهم بلذّة النداء التي أشار إليها الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في قوله : لذّةُ ما في النداء أزال تعَبَ العبادة والعناء .

ثمّ تؤكّد الآية على أن الصوم مكتوب أيضاً على الأمم السابقة .. كمَا كُتبَ على الذين من قبلكم .. كي لا يُستصعَب ، ثمّ تهوّن الأمر فتقول : أيّاماً معدودات ..

فما أقصر الحيّز الوقتي الذي تحتلّه في أيام السنة .

الآثار التربوية للصّوم :

يؤثّر الصّوم تأثيراً ماديّاً ومعنويّاً في كيان الإنسان ، خصوصاً على الصّعيد الأخلاقي والتربوي ، فهو مدرسة نفسيّة كبرى بحدّ ذاته ، فمن فوائد الصّوم الهامّة تطهير روح الإنسان وتقوية إرادة النّفس وتنظيم الميول وتهذيب الشهوات والغرائز..

فإذا أمسك الصائم الإمساك عن الطعام والشراب رغم الجوع والعطش .. وأمسك عن ممارسة الجنس .. فقد أثبت سموّ ذاته عن طباع الحيوان الأسير للشهوة والغريزة ، وسمى بروحه وعقله ، واستطاع عملياً أن يثبت سيطرته على نفسه الجامحة لإشباع أهوائه وميوله ، وهذه هي الخطوة الأولى في مجال تربية نفسه ، ومنها يستتم طريقه إلى التكامل .

إن تحريك الجانب المعنوي هو أهم جانب في فلسفة هذه العبادة المهمّة .. إذ أنّ الإنسان المُتخم بالطّعام والذي يعيش موفور النعمة ، والذي يفتح عيونه ويديه أنواع الأطعمة والأشربة وما لذّ وطاب له لا يعرف الصّلابة ولا عهد له بها ، وهو كائنٌ ضعيفٌ أمام أوّل مهبّ حياتيّ عاصف ، وهو عرضة للإنكسار والفشل مقابل الكارثة، ولهذا كانت الشجريّة البريّة أصلب عوداً وأقوى على تحمّل الصّعاب ، فهي موطّنة على تحمّل الرياح العاتية وحرارة الشمس المحرقة وبرودة الجو ..

إنّ للصوم هذا الأثر الكبير في النفس ، فهو يمنح القدرة الخارقة ويبني الإرادة الصلبة والعزيمة القويّة فيها ، ويطبعها في نفس الوقت على الصفاء والقوّة في وجه غرائزه الجامحة ، وينتشل الإنسان من البهيميّة إلى مستوى الملائكة ، ففي الحديث : الصَّوم جُنَّةٌ من النّار .



الآثار الإجتماعية للصّوم :

وفي الصّوم درس عظيمٌ للمساواة في المجتمع ، فكلّ الطبقات والأطياف تشعر بشعور واحد ، فالأغنياء شاعرون بمعاناة الفقراء ، وهم على حدّ سواء في عبادة وحالة موحّدة ، والموسرون لا يحتاجون للوعظ حينئذٍ والتشجيع لإغاثة المعسرين بعد إحساسهم الذّاتي بمعاناتهم ..

فلا يوجد مسلمٌ لم يعرف الجوع أو العطش في هذا الشّهر ، وهذا دافعٌ ذاتي إلى إغاثة الجائع العطشان طيلة العُمرِ ..

قال الإمام الصادق (ﷺ) في جواب عن سؤال بشأن علّة الصّوم : إنّما فرَض اللهُ الصّيام ليستوي به الغني والفقير ، وذلك إنّ الغنيّ لم يكن ليجد مسّ الجوع فيرحم الفقير ، وإن الغنيّ كلما أراد شيئاً قدر عليه ، فأراد الله تعالى أن يُسَوِّيَ بين خلقه ، وأن يذيق الغَنيَّ مسَّ الجوع والألم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع .

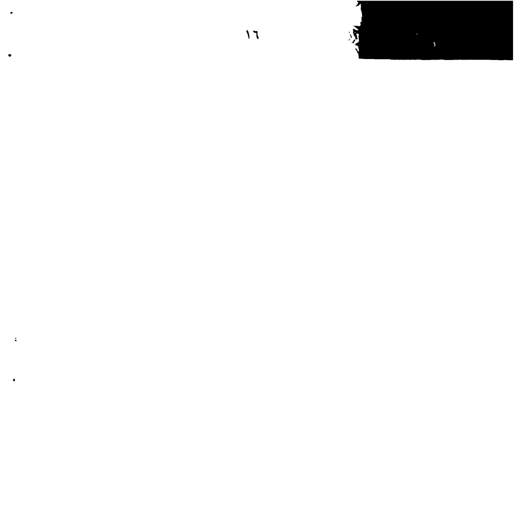
الآثار الصحيّة للصّوم :

الإمساك عن الطّعام عاملٌ أساسٌ في علاج أنواعٍ من الأمراض ، وهذه حقيقة ثابتة في الطّب القديم والحديث ، ولها شواهد طبيّة موثّقة ، إذ أنّ السّبب في كثير من الأمراض الإسراف في تناول الأطعمة المختلفة ..

والصوم يحرق الفضَلات المتراكمة في الجسم ، ويطهّر البدن تطهيراً شاملاً منها، ويعطي جهازه الهضمي المنهمك في العمل الدائم فرصة الإستراحة الضّرورية.

قال رسول الله (ﷺ) : صُومُوا تَصِحُّوا .

وقال (ﷺ) : المَعِدَةُ بيتُ كلِّ داءٍ والحِمْيَةُ رأسُ كلِّ دواء .





(٢)
فضلُ الشَّهرِ الكريم

سؤال : لماذا اختير هذا الشهر الكريم للصَّوم دون بقية الشّهور ؟

جواب : لهذا الشّهر الكريم فضائل شتّى تشرّفه على باقي الشُّهور ..

منها .. أنّه الشّهر الذي أُنزل فيه القرآن الكريم ، فهو دستور حياة الإنسان ، وضمان سعادته الدّنيويّة وفَلاحه الأخروي ، فهي الأجواء الرّوحيّة المُثلى للعلم والهداية والتربية ، وهو الشّهر الذي عبّرت عنه روايات أهل البيت (ع) بأنّه ربيع القرآن الكريم ، بل ترقّت الأحاديث الشريفة لتؤكّد على نزول كلّ الكتب السماوية ـ التوراة والإنجيل والزّبور والصُّحُف ـ في هذا الشهر !

فهو شهرٌ هداية وتربية وتعليم ، ولابدّ أن ينطلق درس الصّوم التربوي العظيم في أجواء انطلقت فيه تعاليم السماء لتطهير الإنسان مّما يشين روحه ونفسه وبدنه ..

ولقد اختار الله سبحانه وتعالى لهذه الفريضة والعبادة المهمّة أفضل الشهور وأكرمها عنده ، وهو الشهر الذي اختصه لنفسه ونسبه إليه فكرّمه وعظّمه ، وشرّفه بإنزال كتابه فيه ، واختصه بليلة القدر التي هي خير من ألف شهر ، وفيه تُغَلُّ الشياطين، وتُغفر السيّئات ، وتضاعف الحسنات ، وتغلق أبواب النيران ، وتفتح أبواب الجنان ، ودعي فيه المؤمنون إلى ضيافة الله تعالى ، وجُعلوا من أهل كرامته .

وقد وَرَدَت في فضل الشّهر الكريم أحاديث شريفة ..

١ . روى الشيخ الصدوق والطبري في كتاب بشارة المصطفى بسند مُعتبر إلى الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ، عن أبيه موسى بن جعفر (عليه السلام) ، عن أبيه جعفر بن محمد (عليه السلام) ، عن أبيه محمد بن علي (عليه السلام) ، عن أبيه علي بن الحسين (عليه السلام) ، عن أبيه السيد الشهيد الحسين بن علي (عليه السلام) ، عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال : إنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) خَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ :

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرُ اللَّهِ بِالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ ، شَهْرٌ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الشُّهُورِ ، وَأَيَّامُهُ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ ، وَلَيَالِيهِ أَفْضَلُ اللَّيَالِي ، وَسَاعَاتُهُ أَفْضَلُ السَّاعَاتِ ، هُوَ شَهْرٌ دُعِيتُمْ فِيهِ إِلَى ضِيَافَةِ اللَّهِ ، وَجُعِلْتُمْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كَرَامَةِ اللَّهِ . .

أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ ، وَ نَوْمُكُمْ فِيهِ عِبَادَةٌ ، وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ ، وَدُعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ بِنِيَّاتٍ صَادِقَةٍ وَقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ أَنْ يُوَفِّقَكُمْ لِصِيَامِهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ غُفْرَانَ اللَّهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ . .

وَاذْكُرُوا بِجُوعِكُمْ وَعَطَشِكُمْ فِيهِ جُوعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَطَشَهُ ، وَتَصَدَّقُوا عَلَى فُقَرَائِكُمْ وَمَسَاكِينِكُمْ ، وَوَقِّرُوا كِبَارَكُمْ ، وَارْحَمُوا صِغَارَكُمْ ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، وَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ ، وَغُضُّوا عَمَّا لَا يَحِلُّ النَّظَرُ إِلَيْهِ أَبْصَارَكُمْ ، وَعَمَّا لَا يَحِلُّ الِاسْتِمَاعُ إِلَيْهِ أَسْمَاعَكُمْ . .

وَتَحَنَّنُوا عَلَى أَيْتَامِ النَّاسِ يُتَحَنَّنْ عَلَى أَيْتَامِكُمْ ، وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ ، وَارْفَعُوا إِلَيْهِ أَيْدِيَكُمْ بِالدُّعَاءِ فِي أَوْقَاتِ صَلَاتِكُمْ ، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ السَّاعَاتِ ، يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا بِالرَّحْمَةِ إِلَى عِبَادِهِ ، يُجِيبُهُمْ إِذَا نَاجَوْهُ ، وَيُلَبِّيهِمْ إِذَا نَادَوْهُ ، وَيُعْطِيهِمْ إِذَا سَأَلُوهُ ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِذَا دَعَوْهُ . .

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَنْفُسَكُمْ مَرْهُونَةٌ بِأَعْمَالِكُمْ فَفُكُّوهَا بِاسْتِغْفَارِكُمْ ، وَظُهُورَكُمْ

ثَقِيلَةٌ مِنْ أَوْزَارِكُمْ ، فَخَفِّفُوا عَنْهَا بطُولِ سُجُودِكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَقْسَمَ بِعِزَّتِه أَنْ لَا يُعَذِّبَ الْمُصَلِّينَ وَالسَّاجِدِينَ وَأَنْ لَا يُرَوِّعَهُمْ بِالنَّارِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ . .

أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ فَطَّرَ مِنْكُمْ صَائِماً مُؤْمِناً فِي هَذَا الشَّهْرِ كَانَ لَهُ بِذلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عِتْقُ نَسَمَةٍ وَمَغْفِرَةٌ لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِه .

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّه ، فَلَيْسَ كُلُّنَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ .

فَقَالَ (ﷺ) : اتَّقُوا النَّارَ وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ .

أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ حَسَّنَ مِنْكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ خُلُقَهُ كَانَ لَهُ جَوَازاً عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الأَقْدَامُ ، وَمَنْ خَفَّفَ فِي هَذَا الشَّهْرِ عَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِسَابَهُ ، وَمَنْ كَفَّ فِيهِ شَرَّهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ ، وَمَنْ أَكْرَمَ فِيهِ يَتِيماً أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ ، وَمَنْ وَصَلَ فِيهِ رَحِمَهُ وَصَلَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِه يَوْمَ يَلْقَاهُ ، وَمَنْ قَطَعَ فِيهِ رَحِمَهُ قَطَعَ اللَّهُ عَنْهُ رَحْمَتَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ ، وَمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ بِصَلَاةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرْضاً كَانَ لَهُ ثَوَابُ مَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ . .

وَمَنْ أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ ثَقَّلَ اللَّهُ مِيزَانَهُ يَوْمَ تَخِفُّ الْمَوَازِينُ ، وَمَنْ تَلَا فِيهِ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي غَيْرِه مِنَ الشُّهُورِ . .

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَبْوَابَ الْجِنَانِ فِي هَذَا الشَّهْرِ مُفَتَّحَةٌ ، فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُغَلِّقَهَا عَنْكُمْ ، وَأَبْوَابَ النِّيرَانِ مُغَلَّقَةٌ فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُفَتِّحَهَا عَلَيْكُمْ ، وَالشَّيَاطِينَ مَغْلُولَةٌ فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُسَلِّطَهَا عَلَيْكُمْ .

٢ . وروى الصّدوق أن النبي (ﷺ) كان إذا دخل شَهر رَمَضان فكّ كلّ أسير وأعطى كلّ سائل .

٣ . وفي الحديث : إنّ الله عزَّ وجلَّ يعتق في آخر كُلِّ يَوم مِن أيام شَهر رَمَضان عِندَ الإفطار ألف ألف رقبة مِن النّار ، فإذا كانَت لَيلَة الجمعة ونهارها أعتق الله مِن

النّار في كُلِّ ساعة ألف ألف رقبة ممّن قَدْ أستوجب العَذاب ، ويعتق في اللّيلة الأخيرة مِن الشّهر ونهارها بَعدد جَميع مَن أعتق في الشّهر كلّه .

٤ . وَعَن الإمام الصادق (عليه السلام) : أنهُ مَن لَمْ يُغفر لهُ في شَهرِ رَمَضانَ لَمْ يُغفر لهُ إلى قابلٍ إلاّ أن يشهَدَ عَرفَةَ .

٥ . وعنه (عليه السلام) قالَ : إذا أصبحت صائماً فليصم سمعكَ وبصركَ وشعركَ وجلدكَ وجَميع جوارحكَ أي عَن المحرّمات بل المكروهات أيضاً .

٦ . وقال (عليه السلام) : لا يكون يَوم صومِكَ كيوم إفطاركَ .

٧ . وقال (عليه السلام) : إنّ الصّيام لَيسَ مِن الطّعام والشراب وحدهما ، فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم عَن الكذب وغضّوا أبصاركُم عمّا حرّم الله ، ولا تنازعوا ولا تحاسدوا ولا تغتابوا ولا تماروا ولا تحالفوا كذباً بل ولا صدقاً ، ولا تسابّوا ولا تشاتموا ولا تظلموا ولا تسافهوا ولا تضاجروا ولا تغفلوا عَن ذِكر الله وعَن الصلاة ..

وإلزموا الصمت والسّكوت والصّبر والصّدق ومجانبة أهل الشّر واجتنبوا قول الزّور والكذب والفري والخصومة وظن السّوء والغيبة والنميمة ، وكونوا مشرفين على الآخرةِ منتظرين لأيامكم ظهور القائم مِن آلِ مُحَمّد ، منتظرينَ لما وعدكُم الله، متزوِّدينَ للقاء الله ، وعَليكُم السّكينة والوقار ، والخشوع والخضوع ، وذلّ العبيد الخُيّف من مولاها خائفين راجين .

ولتكن أَنتَ أيهّا الصائم قَدْ طَهر قلبك مِن العيوب وتقدّست سريرتكَ من الخبث ونظف جسمكَ مِن القاذورات وتبرات إلى الله ممن عداه ، وأخلصت الولاية وصمتَ مما قَدْ نهاكَ الله عَنهُ في السّر والعلانية ، وخشيت الله حق خشيته في سرّكَ وعلانيتكَ ، ووهبت نفسكَ لله في أيّام صومكَ وفرغت قلبكَ لَهُ ونصبت نفسكَ لَهُ فيما أمركَ ودعاكَ إليه . فاذا فعلت ذلِكَ كُلَّه فأنت صائم لله بحقيقة صومه صانع لَهُ ما أمركَ ، وكلما نقصت منها شيئا فيما بيّنت لَكَ فَقد نقص مِن صومِكَ بمقدار ذلِكَ.

وإنّ أبي (عليه السلام) قال : سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) امرأة تسابّ جارية لها وهي صائمة فدعى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بطعام ، فقالَ لها : كلي ، فقالت : أنا صائمة يارسول الله .

فقالَ : كيف تكونين صائمة وقَدْ سببتِ جاريتكَ ؟ إن الصّوم لَيسَ مِن الطعام والشّراب وإنما جعل الله ذلِكَ حجاباً عَن سواهما مِن الفواحش مِن الفعل والقول . ما أقلّ الصّوم وأكثر الجّوع .

٨ . وقالَ أمير المُؤمنين (عليه السلام) : كم مِن صائم لَيسَ لَهُ مِن صيامه إلاّ الظمأ ، وكم مِن قائم لَيسَ لَهُ مِن قيامه إلاّ العناء ؟ حبذا نوم الأكياس وإفطارهم .

٩ . وعَن الإمام الباقر (عليه السلام) : قالَ النبي (صلى الله عليه وآله) لجابر بن عبد الله : يا جابر ، هذا شَهر رَمَضان من صام نهاره وقامَ ورداً مِن ليلته وصان بطنه وفرجه وحفظ لسانه لخرجَ مِن الذُنوب كما يخرجُ مِن الشّهر .

قالَ جابر : يا رسول الله ، ما أحسنه مِن حديث . .

فقالَ رسول الله (صلى الله عليه وآله) : وما أصعبها من شروط .



(٣)
نبذة من أحكام الصّيام

الصَّوم هو الإمساك عن المفطرات في تمام النهار ، من طلوع الفجر إلى المغرب.

أمّا المُفطِرات فهي ..

١ و٢. **الأكل والشرب** ، ولو كانا قليلين .

وكل ما يصل إلى المعدة ولو من غير طريق الحلق ، مثل إيصال الغذاء للجوف عن طريق الأنف والحلق للمريض ، ولا بأس بما لا يصل إلى المعدة ، كالمغذّي في الوريد والعضلة ، كما لا بأس بصبّ الدواء في الجُرح أو قُبُل المرأة ، أو قطرة الأُذن والعين والأنف إذا لم تصل للمعدة .

٣. **تعمّد القيء** ، ولو مع الإضطرار لمرض مثلاً . أما إذا غلبه القيء فلا يبطل صومه .

٤. **الإحتقان بالمائع** ، أما التحميل بالجامد فليس مفطراً .

٥. **الجماع** ، قبُلاً أو دبُراً ، بأيّ كيفيّة كان ، وكذا **تعمّد الجنابة** ، بإخراج المنيّ بأيّ كيفيّة كانت .

٦. **تعمّد البقاء على الجنابة حتى طلوع الفجر** ، فإذا طلع الفجر على الجنب

دون أن يتعمّد البقاء على الجنابة لم يبطل صومه ، ولا يبطل الصّيام بالإحتلام في نهار شهر رمضان .

٧. **الكذب على الله أو على النبيّ (ﷺ) أو على الأئمة (ع) .**

مسائل :

× إختلف الفقهاء في كون الإرتماس بالماء من المفطرات ، وقالوا : الأولى اجتنابه .

× ابتلاع **الغبار الغليظ** إذا كان بنحوٍ يصدق عليه الأكل عرفاً فهو مفطر .

× التدخين المتعارف من المفطرات .

مكروهات وآداب :

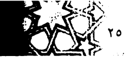
يكره للصائم الإستمتاع بالنساء بغير الجماع إذا لم يقصد الإنزال ، وإخراج الدم المُضعِف ، وبلّ الثّوب على الجسد ، وجلوس المرأة في الماء ، وإدماء الفم ، والمضمضة عبثاً ، وإنشاد الشّعر إلاّ في مدح أهل البيت (ع) ورثائهم .

وفي الحديث : إذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم عن الكذب ، وغضوا أبصاركم، ولا تنازعوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تغتابوا ، ولا تماروا ، ولا تكذبوا ، ولا تباشروا ، ولا تخالفوا ، ولا تغضبوا ، ولا تسابّوا ، ولا تشاتموا ، ولا تنابزوا ، ولا تجادلوا ، ولا تباذوا، ولا تظلموا ، ولا تسافهوا ، ولا تزاجروا ، ولا تغفلوا عن ذكر الله تعالى .

شروط صحّة الصّوم :

يشترط في صحة الصّوم ووجوبه أُمور ..

١ . **الإسلام** ، فلا يصح الصوم من الكافر ، أمّا الإيمان فهو شرطٌ في استحقاق



المثوبة ، وعدّه بعض الفقهاء من شرائط صحّة الصّوم .

٢. **النيّة** ، وهي ترك المفطرات بقصد الصوم قربة إلى الله تعالى ، ولا يصح الصوم بعروض السكر والإغماء والجنون في جزء من النهار .

٣. **الخلوّ من الحيض والنفاس** ، فلا يصح مع حصولهما ولو في جزء من النهار.

٤. **عدم السفر الذي يجب فيه قصر الصلاة .**

٥. **عدم الإصباح جُنُباً أو على حيضٍ أو نفاس .**

٦. **عدم المرض الذي يضرّ به الصوم** ، بل لا يصح الصوم من الصّحيح إذا كان موجباً لحدوث مرض له .

مسائل :

× يصحّ الإعتماد على قول الطبيب غير المتّهم في إثبات الضرر ، إلاّ مع العلم أو الإطمئنان بخطئه .

× يصحّ الصّوم من الصبي كغيره من العبادات ، ويستحب تمرينه عليه .

× يشترط في وجوب صوم شهر رمضان البلوغ ، والعقل ، والحضر ، وعدم المرض ، والخلو من الحيض والنفاس .

يُرخّص في الإفطار لأشخاص :

١و٢. **الشّيخ والشّيخة** ، إذا كان الصوم حَرِجاً أو متعذراً عليهما ، وعليهما الفدية عن كل يوم بمدّ ولا قضاء عليهما .

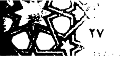
٣. **ذو العطاش** ، وهو مَن به داء العطش ، وأما من يعطش دون مرض ويخاف على نفسه الضّرر فلا يشرع له الإفطار ، بل يشرب بقدر الضّرورة ويبقى على صومه.



٤ . الحامل المُقرِب ، إذا كان الصوم مجهداً لها من دون أن يضرّ بها أو بحملها فيجوز لها الإفطار ، وعليها الفدية عن كل يوم بمدّ مع القضاء ، أما إذا أضرّ الصّوم بالحامل أو بحملها فيجب عليها الإفطار من دون فدية .

٥ . المرضعة ، إذا أضَرَّ الصّومُ بلبنها بحيث يقلّ جداً أو ينقطع ولا يعود فيجوز لها الإفطار ، وتجب عليها الفدية عن كل يوم بمدّ والقضاء .

ملاحظة : هذه جملة من مسائل الصّوم مختصرةً ، ولك أن ترجع في التفاصيل وتقف على مسائل وأحكام الكفّارات والقضاء وزكاة الفطرة بالرّجوع إلى الرّسالة العمليّة لفقيهك الجامع للشرائط الذي ترجع إليه في التقليد .



(٤)
أعمال اللّيالي والأيام

إنّ أفضَل الأعمال في لَيالي شَهر رَمَضان وأيامه هُوَ تلاوة القرآن الكَريم ، وينبغي الإكثار مِن تلاوته في هذا الشّهر ففيه كانَ نزول القرآن ، وفي الحديث : أنَّ لكلّ شيءٍ ربيعاً وربيعُ القُرآنِ هُوَ شَهر رَمَضان .

ورُوي أن الإمام زينَ العابدين (عليه السلام) كانَ إذا دخل شَهر رَمَضان لا يتكلّم إلاّ بالدُّعاء والتّسبيح والإستغفار والتّكبير .

وينبغي الإهتمام البالغ بالمأثور مِن العبادات والأدعية والأعمال الواردة عنهم (ع) ، وصرف الجهد في إحياء أيّام الشهر ولياليه بالتقرّب إليه تعالى .

كما ينبغي للمؤمن أن لا ينسى إمام العصر (عليه السلام) من الدّعاء في هذا الشّهر الكريم ، فقد رُويَ في الإقبال بإسنادٍ عن الصالحين (ع) : وكرّر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان قائماً وقاعداً وعلى كلّ حال ، والشّهر كلّه ، وكيف أمكنك ، ومتى حضرك في دهرك ، تقول بعد تمجيد الله تعالى والصّلاة على النّبيّ وآله (ع):

اللهمّ كُن لوليّكَ ، القائم بأمركَ ، الحُجّةِ ، مُحمّد بن الحسنِ المهديّ ، عليه وعلى آبائِه أفضلُ الصّلاةِ والسّلام ، في هذه السّاعةِ وفي كلِّ ساعة ، وَليّاً وحَافظاً وقائداً ، وناصراً ودليلاً ومؤيّداً ، حتّى تُسكِنَهُ أرضَكَ طَوعاً ، وتُمتّعَهُ فيها طَويلاً وعَرضاً ،

وتجعَلَهُ وذُرِّيَّتَهُ مِنَ الأئمَّةِ الوارثِينَ ، اللهُمَّ انصرْهُ وانتصر بِهِ ، واجعَلِ النّصرَ منكَ لَهُ وَعَلى يَدِهِ ، والفَتحَ على وَجهِهِ ، وَلا تُوجِّهِ الأمرَ إلى غَيرِهِ ، اللهُمَّ أظهِر بِهِ دينَكَ وسُنَّةَ نَبِيِّكَ ، حتّى لا يَستَخفي بِشَيءٍ مِنَ الحقِّ مَخافَةَ أحَدٍ مِنَ الخَلْقِ .

اللّهُمّ إنّي أرغَبُ إليكَ في دَولَةٍ كَريمَةٍ ، تُعِزُّ بها الإسْلامُ وَأهلَهُ ، وَتُذِلُّ بها النِّفَاقَ وأهلَهُ وتجعَلُنَا فيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إلى طَاعَتِكَ ، والقَادَةِ إلى سَبيلِكَ ، وَآتِنَا في الدُّنيا حَسَنَةً ، وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عذابَ النَّارِ ، واجمَع لنَا خَيرَ الدَّارَين ، واقْضِ عَنَّا جميعَ مَا تُحِبُّ فيهما ، واجعل لنَا في ذلك الخِيَرَةَ بِرَحْمَتِكَ وَمَنِّكَ في عافيةٍ ، آمينَ ربَّ العَالَمِين ، زِدْنا مِنْ فَضلِكَ وَيدُكَ المليء ، فَإنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنقُصُ مِن مُلكِهِ ، وَعَطاؤُكَ يَزيدُ في مُلْكِكَ .

أمّا الأدعية الواردة في عموم ليالي وأيّام هذا الشهر ..

١ . رُوِيَ عن الإمامين الصّادق والكاظم (عليهما السلام) ، قالا : تقول في شَهر رمضان مِن أوّله الى آخره بَعد كُلّ فريضة :

اللهمَّ ارزُقْني حَجَّ بَيْتِك الحَرام فِي عامِي هذا وَفِي كُلِّ عام ما أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ ، وَلا تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ المَواقِفِ الكَرِيمَةِ وَالمَشاهِدِ الشَّرِيفَةِ ، وَزِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَفِي جَمِيعِ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالآخرةِ فَكُنْ لِي .

اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ المَبْرُورِ حَجُّهُم ، المَشْكُورِ سَعْيُهُم ، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُم ، المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي ، وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمانَتِي وَدَيْنِي ، آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ .

وتدعُو عقيب كُلِّ فريضة ، فتقول :

يا عَلِيُّ ياعَظِيمُ ، يا غَفُورُ يا رَحِيمُ ، أَنْتَ الرَّبُّ العَظِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ وَهُوَ السَمِيعُ البَصِيرُ ، وَهذا شَهْرٌ عَظَّمْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلى الشُّهُورِ ، وَهُوَ

الشَّهْرُ الَّذي فَرَضْتَ صِيامَهُ عَلَيَّ ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضانَ ، الَّذي أَنْزَلْتَ فيهِ القُرْآنَ ، هُدىً للناس وَبَينات مِنَ الهُدى وَالفُرْقان ، وَجَعَلْتَ فيهِ لَيْلَةَ القَدْر ، وَجَعَلْتَها خَيْرا مِنْ أَلْف شَهْر ، فَيَاذا المَنِّ وَلا يُمَنُّ عَلَيْكَ ، مُنَّ عَلَيَّ بِفَكاكِ رَقَبَتي مِنَ النّارِ فِي مَنْ تَمُنُّ عَلَيْهِ ، وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ .

٢ . وروى الشهيد عَن النبي (ﷺ) أنّه قالَ : مَن دعا بهذا الدُّعاء في رَمَضان بَعد كُلِّ فريضة غفر الله لَهُ ذنوبه الى يَوم القيامة ..

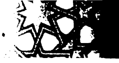
اللهمَّ أَدْخِلْ عَلى أَهْلِ القُبُورِ السُّرُور ، اللهمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقير ، اللهمَّ اشْبِعْ كُلَّ جائع ، اللهمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيانٍ ، اللهمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدين ، اللهمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوب ، اللهمَّ رُدَّ كُلَّ غَريب ، اللهمَّ فُكَّ كُلَّ أَسير ، اللهمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فاسِدٍ مِنْ أُمُورِ المُسْلِمينَ ، اللهمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ ، اللهمَّ سُدَّ فَقْرَنا بِغِناكَ .

اللهمَّ غَيِّرْ سُوءَ حالِنا بِحُسْنِ حالِكَ ، اللهمَّ اقْضِ عَنّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنا مِنَ الفَقْرِ إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيء قَدِيرٌ .

٣ . وروى الكليني عَن أبي بصير ، قال : كانَ الإمام الصادق (عليه السلام) يدعو بهذا الدُّعاء في شَهر رمضان :

اللهمَّ إنِّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حاجَتي ، وَمَنْ طَلَبَ حاجَةً إلى النّاس فَإنِّي لا أَطْلُبُ حاجَتي إلاّ مِنْكَ وَحْدَكَ لاشَريكَ لَكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عامِي هذا إلى بَيْتِكَ الحَرام سَبيلا حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زاكِيَةً خالِصَةً لَكَ ، تُقِرُّ بِها عَيْني وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتي .

وَتَرْزُقَنِي أَنْ أَغُضَّ بَصَري ، وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجي ، وَأَنْ أَكُفَّ بِها عَنْ جَميعِ مَحارِمِكَ ، حَتّى لا يَكُونَ شَيٌ آثَرَ عِنْدي مِنْ طاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ ، وَالعَمَلِ بِما أَحْبَبْتَ وَالتَّرْكِ لِما كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ ، وَاجْعَلْ ذلِكَ فِي يُسْرٍ وَيَسارٍ وَعافِيَةٍ وَما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ .



وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفاتِي قَتْلاً في سَبيلِكَ تَحْتَ رايَةِ نَبيِّكَ مَعَ أَوْليائِكَ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بي أَعْدائكَ وَأَعْداءِ رَسُولِكَ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَني بِهَوانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَلا تُهِنّي بِكَرامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ ، اللهمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبيلاً ، حَسْبِيَ الله ما شاء الله .

ويسمى هذا الدُّعاء بدعاء الحج ، ورُويَ في الإقبال عَن الإمام الصادق (عليه السلام) لليالي شَهر رَمَضان بَعد المغرب ، وقالَ الكفعمي يُستَحب الدُّعاء بهِ في كُل يَوم مِن رَمَضان وفي أول لَيلَة مِنهُ ، ورواهُ الشيخ المفيد في خصوص اللّيلة الأولى بَعد صلاة المغرب .

(٥)
أعمال الليالي

الأعمال الواردة في خصوص ليالي شهر رمضان المبارك هي :

١ . **الإفطار** : ويُستَحب تأخيره عَن صلاة العشاء ، إلاّ إذا غلب عَلى الصائم الضّعف أو كانَ له قوم ينتظرونه .

٢ . **الإفطار بالحلال** : بالطّعام الخالي مِن الشّبهات ، وورَد الإفطار في خصوص التّمر ليضاعف أجر صلاته أربعمئة ضعف ، ورُويَ الإفطار أيضاً بالرطب والحلوى والنبات والماء الحار .

٣ . **دعاء الإفطار** : بأن يدعو عِندَ الإفطار بدعوات الإفطار المأثورة ..

منها أن يَقول : اللهمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ . ليهَب الله لَهُ مثل أجر كُل مَن صام ذلك اليوم .

٤ . **دعاء الأكل** : بأن يقول عند أوَّل لقمة يأخذها : بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، يا واسع المَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي ، ليغفر الله لَهُ .

وفي الحديث : إنّ الله تعالى يعتق في آخر ساعة مِن نهار كُل يَوم مِن شَهر رَمَضان ألف ألف رقبة ، فسل الله تعالى أن يجعلكَ منهم .

٥. **تلاوة القدر** : أن يتلو سورة القَدر عِندَ الإفطار .

٦. **صدقة الإفطار** : أن يتصدق عِندَ الإفطار ، ويفطّر الصائمين ولو بَعدد مِن التمر أو بشربة مِن الماء ، وعَن النبي (ﷺ) : أنّ مَن فطّر صائماً فلَهُ أجر مثله مِن دون أن ينقص مِن أجره شي وكانَ له مثل أجر ما عمله مِن الخَير بقّوة ذلكَ الطعام .

٧. **دعاءٌ لكل ليلة** : رُوي أنّ مَن قالَ هذا الدُّعاء في كُل لَيلَة مِن شَهر رَمَضان غُفرَت له ذنوب أربعين سنة :

اللهمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ ، الَّذي أَنْزَلْتَ فيهِ القُرْآنَ ، وَافْتَرَضْتَ عَلى عِبادِكَ فيهِ الصِّيامَ ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الحَرام ، في عامي هذا وَفي كُلِّ عام ، وَاغفِرْ لِي تِلْكَ الذُّنُوبَ العِظامَ ، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرها غَيْرُكَ يارَحْمنُ ياعَلامُ .

٨. **دعاء الإفتتاح** : أن يدعو في كُل لَيلَة مِن شهر رَمَضان بهذا الدُّعاء :

اللهمَّ إنِّي أَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ للصَّوابِ بمَنِّكَ ، وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمينَ فِي مَوْضِعِ العَفْوِ وَالرَّحْمَةِ ، وَأَشَدُّ المُعاقِبينَ فِي مَوْضِعِ النَّكالِ وَالنَّقِمَةِ ، وَأَعْظَمُ المُتَجَبِّرينَ فِي مَوْضِعِ الكِبْرِياءِ وَالعَظَمَةِ .

اللهمَّ أَذِنْتَ لِي فِي دُعائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ ، فَأَسْمَعْ يا سَميعُ مِدْحَتِي ، وَأَجِبْ يارَحِيمُ دَعْوَتِي ، وَأَقِلْ ياغَفُورُ عَثْرَتِي ، فَكَمْ يا إِلهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَها ، وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَها ، وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَها ، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَها ، وَحَلْقَةِ بَلاءٍ قَدْ فَكَكْتَها ، الحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً .

الحَمْدُ لله بِجَميعِ مَحامِدِه كُلِّها ، عَلى جَميعِ نِعَمِه كُلِّها ، الحَمْدُ لله الَّذي لا مُضادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ ، وَلا مُنازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ ، الحَمْدُ لله الَّذي لا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِه ، وَلا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِه ، الحَمْدُ لله الفاشِي فِي الخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ ، الظاهِرِ بالكَرَمِ مَجْدُهُ ، الباسِطِ بالجُودِ يَدَهُ ، الَّذي لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ ، وَلا يَزيدُهُ كَثْرَةُ العَطاءِ إِلاّ جُوداً

وَكَرَماً ، إِنَّهُ هُوَ العَزِيزُ الوَهَّابُ .

اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ ، مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ ، وغناكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ ، اللهمَّ إِنَّ عَفوَكَ عَنْ ذَنْبِي ، وَتَجاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي ، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي ، وَسِتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي ، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي، عِنْدَما كانَ مِنْ خَطَأي وَعَمْدِي ، أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ ما لا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ ، وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إجابَتِكَ ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمناً ، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً ، لا خائفاً وَلا وَجِلاً ، مُدِلاً عَلَيْكَ فِيما قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ ، فَإِنْ أَبْطأَ عَنِّي عَتِبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعاقِبَةِ الأُمُورِ ، فَلَمْ أَرَ مَوْلىً كَرِيماً أَصْبَرَ عَلى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يا رَبِّ .

إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلا أَقْبَلُ مِنْكَ ، كَأَنَ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذلكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي ، وَالإِحْسانِ إِلَيَّ ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ ، بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الجاهِلَ ، وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسانِكَ، إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ .

الحَمْدُ للهِ مالِكِ المُلْكِ ، مُجْرِي الفُلْكِ ، مُسَخِّرِ الرِّياحِ ، فالِقِ الإِصْباحِ ، دَيّانِ الدِّينِ ، رَبِّ العالَمِينَ ، الحَمْدُ للهِ عَلى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ ، وَالحَمْدُ للهِ عَلى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ ، وَالحَمْدُ للهِ عَلى طُولِ أَناتِهِ فِي غَضَبِهِ ، وَهُوَ قادِرٌ عَلى ما يُرِيدُ ، الحَمْدُ للهِ خالِقِ الخَلْقِ ، باسِطِ الرِّزْقِ ، فالِقِ الإِصْباحِ ، ذِي الجَلالِ وَالإِكْرامِ ، وَالفَضْلِ وَالإِنْعامِ، الَّذِي بَعُدَ فَلا يُرى ، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوى ، تَبارَكَ وَتَعالى .

الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنازِعٌ يُعادِلُهُ ، وَلا شَبِيهٌ يُشاكِلُهُ ، وَلا ظَهِيرٌ يُعاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الأَعِزَّاءَ ، وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ العُظَماءُ ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ ما يَشاءُ ، الحَمْدُ للهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنادِيهِ ، وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنا أَعْصِيهِ ، وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلا أُجازِيهِ ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطانِي ، وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفانِي ، وَبَهْجَةٍ مونِقَةٍ

قَدْ أَراني ، فأُثْني عَلَيْه حامداً ، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً .

الحَمْدُ لله الَّذي لا يُهْتَكُ حِجابُهُ ، وَلا يُغْلَقُ بابُهُ ، وَلا يُرَدُّ سائلُهُ ، وَلا يُخَيَّبُ آمِلُهُ ، الحَمْدُ لله الَّذي يُؤْمِنُ الخائفينَ ، وَيُنَجّي الصّالِحينَ ، وَيَرْفَعُ المُسْتَضْعَفينَ ، وَيَضَعُ المُسْتَكْبِرينَ ، وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرينَ ، الحَمْدُ لله قاصِم الجَبّارينَ ، مُبير الظّالِمينَ، مُدْرِك الهاربينَ، نَكال الظّالِمينَ ، صَريخ المُسْتَصرخينَ ، مَوْضِع حاجات الطّالِبينَ ، مُعْتَمَد المُؤْمِنينَ ، الحَمْدُ لله الَّذي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ السَّماءُ وَسُكّانُها ، وَتَرْجُفُ الأَرْضُ وَعُمّارُها ، وَتَموجُ البِحارُ وَمَنْ يَسْبَحُ في غَمَراتِها .

الحَمْدُ لله الَّذي هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَديَ لَوْلا أَنْ هَدانَا الله ، الحَمْدُ لله الَّذي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ ، وَيَرْزُقُ وَلا يُرْزَقُ ، وَيُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ ، وَيُميتُ الأَحْياء ، وَيُحْيِي المَوْتى ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَموتُ ، بِيَدِهِ الخَيْرُ ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ .

اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَأَمينِكَ وَصَفِيِّكَ ، وَحَبيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَحافِظ سِرِّكَ ، وَمُبَلِّغ رِسالاتِكَ ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكى وَأَنْمى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنى وَأَكْثَرَ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ عِبادِكَ وَأَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَصِفْوَتِكَ وَأَهْلِ الكَرامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ .

اللهمَّ وَصَلِّ عَلى عَلِيٍّ أَميرَ المُؤْمِنينَ ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ العالَمينَ ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخي رَسُولِكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ ، وَآيَتِكَ الكُبْرى وَالنَّبَأ العَظيم ، وَصَلِّ عَلى الصِّدّيقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ ، وَصَلِّ عَلى سِبْطَي الرَّحْمَةِ وَإِمامَي الهُدى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ .

وَصَلِّ عَلى أَئِمَّةِ المُسْلِمينَ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمُوسى بْنِ جَعْفَرٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسى ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَالخَلَفِ الهادي المَهْدي ، حُجَجِكَ عَلى عِبادِكَ وَأُمَنائِكَ في بِلادِكَ صَلاةً كَثيرَةً دائِمَةً .

اللهمَّ وَصَلِّ على وَليِّ أَمرِكَ القائمِ المُؤَمَّلِ ، وَالعَدْلِ المُنْتَظَرِ ، وَحُفَّهُ بِمَلائكتِكَ المُقَرَّبينَ ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ يا رَبَّ العالَمِينَ ، اللهمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إلى كِتابِكَ ، وَالقائمَ بِدينِكَ ، اسْتَخْلِفْهُ في الأرْضِ كَما اسْتَخْلَفْتَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِه ، مَكِّنْ لَهُ دينَهُ الَّذي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنا ، يَعْبُدُكَ لا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً .

اللهمَّ أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِه ، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه ، وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزيزاً ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسيراً ، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً ، اللهمَّ أَظْهِرْ بِهِ دينَكَ ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ ، حَتَّى لا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلْقِ .

اللهمَّ إنا نَرْغَبُ إلَيْكَ في دَوْلَةٍ كَريمَةٍ ، تُعِزُّ بِها الإسْلامَ وَأَهْلَهُ ، وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ وَأَهْلَهُ ، وَتَجْعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاةِ إلى طاعَتِكَ ، وَالقادَةِ إلى سَبيلِكَ ، وَتَرْزُقُنا بِها كَرامَةَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ .

اللهمَّ ما عَرَّفْتَنا مِنَ الحَقِّ فَحَمِّلْناهُ ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ ، اللهمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنا ، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا ، وَارْتِقْ بِهِ فَتْقَنا ، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا ، وَأَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا ، وَأَغْنِ بِهِ عائِلَنا ، وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مُغْرَمِنا ، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنا ، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا ، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنا ، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنا ، وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنا ، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا ، وَأَنْجِزْ بِهِ مَواعيدَنا ، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنا ، وَاعْطِنا بِهِ سُؤْلَنا ، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ آمالَنا ، وَاعْطِنا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنا .

يا خَيْرَ المَسْؤُولينَ ، وَأَوْسَعَ المُعْطينَ ، اشْفِ بِهِ صُدُورَنا ، وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنا ، وَاهْدِنا بِهِ لِما اخْتُلِفَ فيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ ، إنَّكَ تَهْدي مَنْ تَشاءُ إلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ ، وَانْصُرْنا بِهِ عَلى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا ، إلَهَ الحَقِّ آمينَ .

اللهمَّ إنَّا نَشْكُو إلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِه ، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا ، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا ، وَقِلَّةَ عَدَدِنا ، وَشِدَّةَ الفِتَنِ بِنا ، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِه ، وَأَعِنَّا عَلى ذلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ ، وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ ، وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُناها ، وَعافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُناها ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

٩. دعاء لكلّ ليلة :

أن يَقول في كُل لَيلَة : اللهمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنا ، وَفِي عِلِّيِّينَ فَأَرْفَعْنا ، وَبِكَأسٍ مِنْ مَعينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبيلٍ فَاسْقنا ، وَمِنَ الحُورِ العِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنا ، وَمِنَ الوِلْدانِ المُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنا ، وَمِنْ ثِمارِ الجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنا ، وَمِنْ ثِيابِ السُّنْدُسِ وَالحَرِيرِ وَالإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنا ، وَلَيْلَةَ القَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ وَقَتْلاً فِي سَبِيلِكَ فَوَفِّقْ لَنا ، وَصالِحَ الدُّعاءِ وَالمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنا .

وَإِذا جَمَعْتَ الأولِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ القِيامَةِ فَارْحَمْنا ، وَبَراءَةً مِنَ النّارِ فَاكْتُبْ لَنا ، وَفِي جَهَنَّمَ فَلا تَغُلَّنا ، وَفِي عَذابِكَ وَهَوانِكَ فَلا تَبْتَلِنا ، وَمِنَ الزَّقُّومِ وَالضَّرِيعِ فَلا تُطْعِمْنا ، وَمَعَ الشَّياطِينَ فَلا تَجْعَلْنا ، وَفِي النّارِ عَلى وُجُوهِنا فَلا تَكُبَّنا ، وَمِنْ ثِيابِ النّارِ وَسَرابِيلِ القَطِرانِ فَلا تُلْبِسْنا ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يا لا إِلهَ إِلا أَنْتَ بِحَقِّ لا إِلهَ إِلا أَنْتَ فَنَجِّنا .

١٠. دعاء لكلّ ليلة :

عَن الإمام الصادق (عليه السلام) : تقول في كُل لَيلَة مِن شَهر رَمَضان :

اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ فِي الأَمْرِ الحَكِيمِ مِنَ القَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ ، المَبْرُورِ حَجُّهُمْ ، المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ ، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ ، المُكَفَّرِ عَنْ سَيِّئاتِهِمْ ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي خَيْرٍ وَعافِيَةٍ ، وَتُوَسِّعَ فِي رِزْقِي ، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي .

إِلهِي وَقَفَ السّائِلُونَ بِبابِكَ ، وَلاذَ الفُقَراءُ بِجَنابِكَ وَوَقَفَتْ سَفِينَةُ المَساكِينِ عَلى ساحِلِ بَحْرِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ ، يَرْجُونَ الجَوازَ إِلى ساحَةِ رَحْمَتِكَ وَنِعْمَتِكَ .

إِلهِي إِنْ كُنْتَ لا تَرْحَمُ فِي هذا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ إِلاّ مَنْ أَخْلَصَ لَكَ فِي صِيامِهِ وَقِيامِهِ ، فَمَنْ لِلْمُذْنِبِ المُقَصِّرِ إِذا غَرِقَ فِي بَحْرِ ذُنُوبِهِ وَآثامِهِ ؟ إِلهِي إِنْ كُنْتَ لا تَرْحَمُ

إلاّ المُطيعينَ فَمَنْ لِلْعاصينَ ؟ وَإنْ كُنْتَ لا تَقْبَلُ إلاّ مِنَ العامِلينَ فَمَنْ لِلْمُقَصِّرينَ ؟ إلهي رَبِحَ الصَّائِمُونَ ، وَفازَ القَائِمُونَ ، وَنَجا المُخْلِصُونَ ، وَنَحْنُ عَبيدُكَ المُذْنِبُونَ ، فَارْحَمْنا بِرَحْمَتِكَ ، وَاعْتِقْنا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ ، وَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا بِرَحْمَتِكَ . يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

١١ . دعاء لكلّ ليلة :

وتدعو في كُل لَيلَة مِن لَيالي شَهر رمضان :

أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الكَريمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضانَ أَوْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هذِهِ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ .

١٢ . صلاة وتسبيح :

روى الكفعمي : يُستَحب في كُلّ لَيلَة من لَيالي شَهر رَمَضان صلاة ركعتين تقرأ في كُل ركعة الحَمدُ والتَوحيد ثلاث مرات ، فإذا سلّمت تقول :

سُبْحانَ مَنْ هُوَ حَفيظٌ لا يَغْفَلُ ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لا يَعْجَلُ ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسْهُو ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَلْهُو .

ثم تسبّح بالتسبيحات الأربع سبع مرات ، ثم تقول : سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ يا عَظِيمُ ، اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ العَظِيمَ . **ثم تصلي عَلى النبي (ﷺ) وآله (ع) عَشر مرات ، مَن صلّى هذه الصلاة غفر الله لَهُ سبعين ألف سيئة .**

١٣ . سورة إنا فتحنا ، في الحديث : أنّ مَن قرا في كُل لَيلَة مِن شَهر رَمَضان سورة إنا فَتَحنا في صلاة مسنونة كانَ مصوناً في ذلِكَ العام .

١٤ . صلاة ألف ركعة : وأعلم أنّ مِن أعمال لَيالي شَهر رَمَضان الصلاة ألف ركعة ، وأما كيفية هذه الصلاة على مارواها ابن أبي قرة عَن الإمام الجواد (ﷺ) هيَ: أن يصلي منها في كُل لَيلَة مِن لَيالي العشر الأولى والثّانِيَة عَشرينَ ركعة يسلم بين كُل

ركعتين فيصلي منها ثمان ركعات بَعد صلاة المغرب ، والباقية وهِيَ أثنتا عَشرة ركعة تؤخر عَن صلاة العشاء .

وفي العشر الاخَيرة يصلي منها كُل لَيلَة ثلاثين ركعة يؤتي ثمان منها بَعد صلاة المغرب أيضا ويؤخر الباقية عَن العشاء فالمجموع يكون سبعمئة ركعة وهِيَ تنقص عَن الألف ركعة ثلاثمئة ركعة ، وهِيَ تؤدى في لَيالي القَدر ، وهِيَ اللّيلة التاسعة عَشرة والحادية والعشرون والثالثة والعشرون ، فيخص كُلاً مِن هذه الليالي بمئة ركعة منها فتتم الألف ركعة .. وقَد رُويت هذه الصلاة بنحو آخر .

وروي أنَّكَ تقول بَعد كُل ركعتين مِن نوافل شَهر رَمَضان :

اللهمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُوم وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيم في لَيْلَة القَدْر أَنْ تَجْعَلَني مِنْ حُجَّاج بَيْتِكَ الحَرام المَبْرُور حَجُّهُمُ المَشْكُور سَعْيُهُمُ المَغْفُور ذُنُوبُهُمْ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمْري فِي طاعَتِكَ وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .



(٦)
أعمال الأسحَار

أمّا الأعمال الواردة في خصوص أوقات السّحر (وهو الثّلث الأخير من الليل) من الشهر الكريم فهي :

١ . **السّحور** : أن يتسحّر فلا يدع السحور ولو على حشفة تمر أو جرعة مِن الماء؛ وأفضَل السحور السويق والتمر ، وفي الحديث : أن الله وملائكته يصلّونَ عَلى المستغفرين والمتسحّرينَ بالأسحار .

وروى الكليني عن الإمام الصّادق (ع) عن آبائه (ع) أنّ رسول الله (ص) قال : لا تدع أمتي السّحور ، ولو على حشَفَة تمرة .

وفي الفقيه عن أمير المؤمنين (ع) عن النبي (ص) أنه قال : إن الله تبارك وتعالى وملائكته يصلّون على المستغفرين والمتسحّرين بالأسحار ، فليتسحّر أحدكم ولو بشربة من ماء ، وأفضل السّحور السّويق والتّمر ، ومطلق لك الطعام والشّراب إلى أن تستيقن طلوع الفجر .

٢ . **قراءة القدر** : أن يقرأ عِندَ السّحور سورة إنا أنزلناهُ ، فَفي الحديثِ : ما مِن مؤمَن صام فقرأ إنّا أنزلناه في لَيلَة القَدر عِند سحوره وعِندَ إفطاره إلاّ كانَ فيما بينهما كالمتشحط بدمه في سبيل الله .

٣. دعاء السَّحَر : أن يدعو بهذا الدُّعاء العَظيم الشّأن ، ورُوي عَن الإمام الرضا (عليه السلام) أنه قالَ : هُوَ دعاء الباقر (عليه السلام) في أسحار شَهر رَمَضان :

اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهائكَ بِأَبْهاهُ وَكُلُّ بَهائكَ بَهيٌّ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهائكَ كُلِّه ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمالِكَ بِأَجْمَلِه وَكُلُّ جَمالِكَ جَميلٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمالِكَ كُلِّه ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِأَجَلِّه وَكُلُّ جَلالِكَ جَليلٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّه ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِها وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظيمَةٌ .

اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمتِكَ كُلِّها ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِه وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّه ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِها وَكُلُّ رَحْمَتِكَ واسِعةٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّها ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِماتِكَ بِأَتَمِّها وَكُلُّ كَلِماتِكَ تامَّةٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِماتِكَ كُلِّها .

اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمالِكَ بِأَكْمَلِه وَكُلُّ كَمالِكَ كامِلٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمالِكَ كُلِّه ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمائكَ بِأَكْبَرِها وَكُلُّ أَسْمائكَ كَبيرَةٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمائكَ كُلِّها ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّها وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزيزَةٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّها ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشيَّتِكَ بِأَمْضاها وَكُلُّ مَشيَّتِكَ ماضِيَةٌ .

اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشيَّتِكَ كُلِّها ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَدْرَتِكَ بِالقُدْرَةِ الَّتي اسْتَطَلْتَ بِها عَلى كُلِّ شَيء وَكُلُّ قَدْرَتِكَ مُسْتَطيلَةٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِه وَكُلُّ عِلْمِكَ نافِذٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّه ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضيٌّ اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّه .

اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسائِلِكَ بِأَحَبِّها إلَيْكَ وَكُلُّها إلَيْكَ حَبيبَةٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسائِلِكَ كُلِّها ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِه وَكُلُّ شَرَفِكَ شَريفٌ ،

اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بشَرَفِكَ كُلِّه ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطانِكَ بأَدْوَمِه وَكُلُّ سُلْطانِكَ دائمٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بسُلْطانِكَ كُلِّه ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بأَفْخَرِه وَكُلُّ مُلْكِكَ فاخِرٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بمُلْكِكَ كُلِّه .

اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بأَعْلاهُ وَكُلُّ عُلُوِّكَ عالٍ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بعُلُوِّكَ كُلِّه ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بأَقْدَمِه وَكُلُّ مَنِّكَ قَديمٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بمَنِّكَ كُلِّه، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آياتِكَ بأَكْرَمِها وَكُلُّ آياتِكَ كَريمَةٌ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بآياتِكَ كُلِّها ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بما أَنْتَ فيهِ مِنَ الشَّأنِ وَالجَبَرُوتِ وَأَسْأَلُكَ بكُلِّ شَأنٍ وَحْدَهُ وجَبَرُوتٍ وَحْدَها ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بما تُجيبُني حينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْني يا الله . **ثم سَلْ حاجتكَ فإنها تقضى البتة .**

٤. دعاء أبي حمزة الثمالي : **عَن أبي حمزة الثمالي (﵁) قالَ : كانَ زينُ العابدين (﵇) يصلّي عامّة اللّيل في شَهر رَمَضان ، فإذا كانَ في السَّحَر دعا بهذا الدُّعاء :**

إلهي لاتُؤَدِّبْني بعُقُوبَتِكَ وَلا تَمْكُرْ بي في حيلَتِكَ ، مِنْ أَيْنَ لِيَ الخَيْرُ يا رَبِّ وَلا يُوجَدُ إلا مِنْ عِنْدِكَ ؟ وَمِنْ أَيْنَ لِيَ النَّجاةُ وَلا تُسْتَطاعُ إلا بكَ ؟ لا الَّذي أَحسَنَ اسْتَغْنى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلا الَّذي أَساءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ .. حتى يَنقطع النَّفَس .. بكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَني عَلَيْكَ ودَعَوْتَني إلَيْكَ وَلَوْلا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ ما أَنْتَ .

الحَمْدُ للهِ الَّذي أَدْعُوهُ فَيُجيبُني وَإنْ كُنْتُ بَطيئاً حينَ يَدْعُوني ، وَالحَمْدُ للهِ الَّذي أَسْأَلُهُ فَيُعْطيني وَإنْ كُنْتُ بَخيلاً حينَ يَسْتَقْرِضُني ، وَالحَمْدُ للهِ الَّذي أُناديهِ كُلَّما شِئْتُ لِحاجَتي وأَخْلُو بهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسرِّي بغَيْرِ شَفيعٍ فَيَقْضي لي حاجَتي .

الحَمْدُ للهِ الَّذي لا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لي دُعائي ، وَالحَمْدُ للهِ الَّذي لا أَرْجو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجائي ، وَالحَمْدُ للهِ الَّذي وَكَلَني

إلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إلى النّاس فَيُهينُونِي ، وَالحَمْدُ لله الَّذِي تَحَبَّبَ إلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَالحَمْدُ لله الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لا ذَنْبَ لِي؛ فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْء عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي .

اللهمَّ إنِّي أَجِدُ سُبُلَ المَطالِبِ إلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَناهِلَ الرَّجاء إلَيْكَ مُتْرَعَةً وَالاسْتِعانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُباحَةً وَأَبْوابَ الدُّعاء إلَيْكَ لِلصَّارِخِينَ مَفْتُوحَةً ، وأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجي بِمَوْضِعِ إجابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إغاثَةٍ ، وَأَنَّ في اللهف إلى جُودِكَ وَالرِّضا بِقَضائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الباخِلينَ وَمَنْدُوحَةً عَمّا في أَيْدِي المُسْتَأْثِرِينَ وَانَّ الرَّاحِلَ إلَيْكَ قَرِيبُ المَسافَةِ ، وأَنَّكَ لا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إلا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الأَعْمالُ دُونَكَ .

وَقَدْ قَصَدْتُ إلَيْكَ بِطَلِبَتِي ، وتَوَجَّهْتُ إلَيْكَ بِحاجَتِي ، وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغاثَتِي، وَبِدُعائِكَ تَوَسُّلِي ، مِنْ غَيرِ اسْتِحْقاقٍ لاسْتِماعِكَ مِنِّي ، وَلا اسْتِيجابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لِثِقَتِي بِكَرَمِكَ ، وَسُكُونِي إلى صِدْقِ وَعْدِكَ ، ولَجَأي إلى الايمان بِتَوْحِيدِكَ ، وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لا رَبَّ لِي غَيْرُكَ ، وَلا إلهَ إلاّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ .

اللهمَّ أَنْتَ القائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ : **وَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ إنَّ اللهَ كانَ بِكُمْ رَحِيماً** ، وَلَيْسَ مِنْ صِفاتِكَ يا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤالِ وَتَمْنَعَ العَطِيَّةَ ، وَأَنْتَ المَنّانُ بِالعَطِيّاتِ عَلى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالعائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ .

إلهِي رَبَّيْتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسانِكَ صَغِيراً وَنَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيراً ، فَيامَنْ رَبّانِي فِي الدُّنْيا بِإحْسانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ وَأَشارَ لِي فِي الآخِرَةِ إلى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتِي ، يا مَوْلايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ وحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إلَيْكَ ، وَأَنا واثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلالَتِكَ وَساكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إلى شَفاعَتِكَ ، أَدْعُوكَ يا سَيِّدِي بِلِسانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أُناجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ ، أَدْعُوكَ يا رَبِّ راهِباً راغِباً راجِياً خائِفاً ، إذا رَأَيْتُ مَوْلايَ ذُنُوبِي فَزِعْتُ وَإذا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ ، فَإنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ راحِمٍ وَإنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظالِمٍ .

حُجَّتِي يا الله فِي جُرْأَتِي عَلى مُسألَتِكَ مَعَ إتْيانِي ما تَكْرَهُ جُودِكَ وَكَرَمُكَ وعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيائِي رَأْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لا تَخيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وذَيْنِ مُنْيَتِي ، فَحَقِّقْ رَجائِي وَاسْمَعْ دُعائِي يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ.

عَظُمَ يا سَيِّدِي أَمَلِي وَساءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدارِ أَمَلِي وَلا تُؤاخِذْنِي بِأَسْوءَ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجازاةِ الْمُذْنِبينَ وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكافأةِ الْمُقَصِّرِينَ، وَأَنا يا سَيِّدِي عائِذٌ بِفَضْلِكَ هارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً وَما أَنا يا رَبِّ وَما خَطَرِي ؟!

هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ ، أَيْ رَبِّ جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ ، وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ ، فَلَوِ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلى ذَنْبِي غَيْرُكَ ما فَعَلْتُهُ ، وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لاجْتَنَبْتُهُ ، لا لأَنَّكَ أَهْوَنُ النّاظِرِينَ وَأَخَفُّ الْمُطَّلِعِينَ ، بَلْ لأَنَّكَ يا رَبِّ خَيْرُ السّاتِرِينَ ، وَأَحْكَمُ الْحاكِمِينَ ، وَأَكْرَمُ الأكْرَمِينَ ، سَتّارُ الْعُيُوبِ ، غَفّارُ الذُّنُوبِ ، عَلاّمُ الْغُيُوبِ ، تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ ، وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ ، وَعَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ .

وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّؤُنِي عَلى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي ، وَيَدْعُونِي إِلى قِلَّةِ الْحَياءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ ، وَيُسْرِعُنِي إِلى التَّوَثُّبِ عَلى مَحارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ .

يا حَلِيمُ يا كَرِيمُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا غافِرَ الذَّنْبِ ، يا قابِلَ التَّوْبِ ، يا عَظِيمَ الْمَنِّ ، يا قَدِيمَ الاحْسانِ ، أَيْنَ سَتْرُكَ الْجَمِيلُ ؟ أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ ؟ أَيْنَ فَرَجُكَ الْقَرِيبُ ؟ أَيْنَ غِياثُكَ السَّرِيعُ ؟ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْواسِعَةُ ؟ أَيْنَ عَطاياكَ الْفاضِلَةُ ؟ أَيْنَ مَواهِبُكَ الْهَنِيئَةُ؟ أَيْنَ صَنائِعُكَ السَّنِيَّةُ ؟ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ ؟ أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ ؟ أَيْنَ إِحْسانُكَ الْقَدِيمُ؟ أَيْنَ كَرَمُكَ يا كَرِيمُ ؟ بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاسْتَنْقِذْنِي ، وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي ، يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ .

لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النَّجاةِ مِنْ عِقابِكَ عَلى أَعْمالِنا ، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنا ، لأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، تُبْدِئُ بالإِحْسانِ نِعَماً ، وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَما ، فَما نَدْري ما نَشْكُرُ ، أَ جَميلَ ما تَنْشُرُ ، أَمْ قَبيحَ ما تَسْتُرُ أَمْ عَظيمَ ما أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ ، أَمْ كَثيرَ ما مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعافَيْتَ؟ يا حَبيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ ، وَيا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لاذَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ .

أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسيئُونَ ، فَتَجاوَزْ يا رَبِّ عَنْ قَبيحِ ما عِنْدَنا بِجَميلِ ما عِنْدَكَ ، وَأَيُّ جَهْلٍ يا رَبِّ لا يَسَعُهُ جُودُكَ وَأَيُّ زَمانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَناتِكَ؟ وَما قَدْرُ أَعْمالِنا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمالاً نُقابِلُ بِها كَرَمَكَ ، بَلْ كَيْفَ يَضيقُ عَلَى الْمُذْنِبينَ ما وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ ؟

يا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ ، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ، فَوَعِزَّتِكَ يا سَيِّدي ، لَوْ نَهَرْتَني ما بَرِحْتُ مِنْ بابِكَ ، وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ ، لِما انْتَهى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، وَأَنْتَ الْفاعِلُ لِما تَشاءُ ، تُعَذِّبُ مَنْ تَشاءُ بِما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشاءُ بِما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ ، لا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ ، وَلا تُنازَعُ فِي مُلْكِكَ ، وَلا تُشارَكُ فِي أَمْرِكَ ، وَلا تُضادُّ فِي حُكْمِكَ ، وَلا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبيرِكَ ، لَكَ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ ، تَبارَكَ اللهُ رَبُّ الْعالَمينَ .

يا رَبِّ هذا مَقامُ مَنْ لاذَ بِكَ ، وَاسْتَجارَ بِكَرَمِكَ ، وَأَلِفَ إِحْسانَكَ وَنِعَمَكَ ، وَأَنْتَ الْجَوادُ الَّذي لا يَضيقُ عَفْوُكَ ، وَلا يَنْقُصُ فَضْلُكَ ، وَلا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ ، وَقَدْ تَوَثَّقْنا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَديمِ ، وَالْفَضْلِ الْعَظيمِ ، وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ ، أَ فَتُراكَ يا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنا أَوْ تُخَيِّبُ آمالَنا ؟

كَلا ، يا كَريمُ فَلَيْسَ هذا ظَنُّنا بِكَ وَلا هذا فيكَ طَمَعُنا ، يا رَبِّ ، إِنَّ لَنا فيكَ أَمَلاً طَويلاً كَثيراً ، إِنَّ لَنا فيكَ رَجاءً عَظيماً ، عَصَيْناكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنا ، وَدَعَوْناكَ وَنَحْنُ نَرْجو أَنْ تَسْتَجيبَ لَنا ، فَحَقِّقْ رَجاءَنا مَوْلانا ، فَقَدْ عَلِمْنا ما نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمالِنا، وَلكِنْ عِلْمُكَ فينا وَعِلْمُنا بِأَنَّكَ لا تَصْرِفُنا عَنْكَ حَثَّنا عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ ، وَإِنْ

كُنّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنا وَعَلى المُذْنِبينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَامْنُنْ عَلَيْنا بِما أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَجُدْ عَلَيْنا ، فَإِنّا مُحْتاجُونَ إلى نَيْلِكَ ، يا غَفّارُ ، بِنُورِكَ اهْتَدَيْنا ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنا ، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنا وَأَمْسَيْنا .

ذُنُوبُنا بَيْنَ يَدَيْكَ ، نَسْتَغْفِرُكَ اللهمَّ مِنْها وَنَتُوبُ إِلَيْكَ ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنا بِالنِّعَمِ ، وَنُعارِضُكَ بِالذُّنُوبِ ، خَيْرُكَ إِلَيْنا نازِلٌ ، وَشَرُّنا إِلَيْكَ صاعِدٌ ، وَلَمْ يَزَلْ وَلا يَزالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلا يَمْنَعُكَ ذلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنا بِنِعَمِكَ ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنا بِآلائِكَ ، فَسُبْحانَكَ ما أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَمُعِيداً ، تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَكَرُمَ صَنائِعُكَ وَفِعالُكَ .

أَنْتَ إِلهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي ، فَالعَفْوَ العَفْوَ العَفْوَ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي .

اللهمَّ اشْغَلْنا بِذِكْرِكَ ، وَأَعِذْنا مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَجِرْنا مِنْ عَذابِكَ ، وَارْزُقْنا مِنْ مَواهِبِكَ ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلِكَ ، وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِكَ ، وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ ، صَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرِضْوانُكَ عَلَيْهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ، وَارْزُقْنا عَمَلاً بِطاعَتِكَ وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ (ﷺ) .

اللهمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ ، وَارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيراً ، اجْزِهِما بِالإِحْسانِ إِحْساناً ، وَبِالسَّيِّئاتِ غُفْراناً ، اللهمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ ، الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ ، وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالخَيْراتِ ، اللهمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتِنا ، وَشاهِدِنا وَغائِبِنا ، ذَكَرِنا وَأُنْثانا ، صَغِيرِنا وَكَبِيرِنا ، حُرِّنا وَمَمْلُوكِنا ، كَذَبَ العادِلُونَ بِاللهِ وَضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً وَخَسِرُوا خُسْراناً مُبِيناً .

اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ ، وَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتِي ، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُنِي ، وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ واقِيَةً باقِيَةً ، وَلا تَسْلُبْنِي صالِحَ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً.

اللهمَّ احْرُسْني بحراسَتِكَ ، وَاحفَظْني بحفْظِكَ ، وَاكْلأني بكلاءتك ، وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الحَرام ، في عامنا هذا وَفي كُلِّ عام ، وَزيارَةَ قَبْرِ نَبيِّكَ وَالأئمَّة (ع) ، وَلا تُخْلِني يا رَبِّ مِنْ تِلْكَ المَشاهِد الشَّريفَةِ وَالمَواقِف الكَريمَةِ ، اللهمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتَّى لا أَعْصيكَ ، وَأَلْهِمْني الخَيْرَ وَالعَمَلَ بِهِ ، وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ ما أَبْقَيْتَني يا رَبَّ العالَمينَ .

اللهمَّ إنّي كُلَّما قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ للصَّلاة بَيْنَ يَدَيْكَ وناجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعاساً إذا أنا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَني مُناجاتَكَ إذا أنا ناجَيْتُ ، مالي كُلَّما قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَريرَتي وَقَرُبَ مِنْ مَجالِسِ التَّوّابينَ مَجْلِسي عَرَضَتْ لي بَلِيَّةٌ أَزالَتْ قَدَمي وَحالَتْ بَيْني وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ .

سَيِّدي لَعَلَّكَ عَنْ بابِكَ طَرَدْتَني ، وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَني ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَني مُسْتَخِفاً بحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَني ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَني مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَني ، أَو لَعَلَّكَ وَجَدْتَني في مَقامِ الكاذِبينَ فَرَفَضْتَني ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَني غَيْرَ شاكِرٍ لِنَعْمائِكَ فَحَرَمْتَني ..

أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَني مِنْ مَجالِسِ العُلَماءِ فَخَذَلْتَني ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَني في الغافِلينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَني ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَني آلَفُ مَجالِسَ البَطّالينَ فَبَيْني وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَني ، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعائي فَباعَدْتَني ، أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمي وَجَريرَتي كافَيْتَني ، أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيائي مِنْكَ جازَيْتَني ؟

فَإنْ عَفَوْتَ يا رَبِّ فَطالَما عَفَوْتَ عَنْ المُذْنِبينَ قَبْلي لأنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكافاةِ المُقَصِّرينَ ، وَأَنا عائِذٌ بِفَضْلِكَ هارِبٌ مِنْكَ إلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً . إلهي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقايِسَني بِعَمَلي أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّني بِخَطيئَتي ، وَما أَنا يا سَيِّدي وَما خَطَري ؟! هَبْني بِفَضْلِكَ سَيِّدي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْني بِسَتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبيخي بِكَرَمِ وَجْهِكَ .

سَيِّدي أَنا الصَّغيرُ الَّذي رَبَّيْتَهُ ، وَأَنا الجاهِلُ الَّذي عَلَّمْتَهُ ، وَأَنا الضّالُّ الَّذي



هَدَيْتَهُ ، وَأَنا الوَضِيعُ الَّذي رَفَعْتَهُ ، وَأَنا الخائفُ الَّذي آمَنْتَهُ ، وَالجائعُ الَّذي أَشْبَعْتَهُ ، وَالعَطْشانُ الَّذي أَرْوَيْتَهُ ، وَالعاري الَّذي كَسَوْتَهُ ، وَالفَقيرُ الَّذي أَغْنَيْتَهُ ، وَالضَّعيفُ الَّذي قَوَّيْتَهُ ، وَالذَّليلُ الَّذي أَعْزَزْتَهُ ، وَالسَّقيمُ الَّذي شَفَيْتَهُ ، وَالسَّائِلُ الَّذي أَعْطَيْتَهُ ، وَالمُذْنِبُ الَّذي سَتَرْتَهُ وَالخاطِئُ الَّذي أَقَلْتَهُ ..

وَأَنا القَليلُ الَّذي كَثَّرْتَهُ ، وَالمُسْتَضْعَفُ الَّذي نَصَرْتَهُ وَأَنا الطَّريدُ الَّذي آوَيْتَهُ ، أَنا يا رَبِّ الَّذي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الخَلاءِ وَلَمْ أُراقِبْكَ فِي المَلاءِ ، أَنا صاحِبُ الدَّواهي العُظْمى ، أَنا الَّذي عَلى سَيِّدِه اجْتَرى ، أَنا الَّذي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّماءِ ، أَنا الَّذي أَعْطَيْتُ عَلى مَعاصي الجَليلِ الرُّشا ، أَنا الَّذي حينَ بُشِّرْتُ بِها خَرَجْتُ إِلَيْها أَسْعى..

أَنا الَّذي أَمْهَلْتَني فَما ارْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَما اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالمَعاصي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَني مِنْ عَيْنِكَ فَما بالَيْتُ ، فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَني وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَني حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَني وَمِنْ عُقُوباتِ المَعاصي جَنَّبْتَني ، حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَني .

إِلهي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنا بِرُبُوبِيَّتِكَ جاحِدٌ وَلا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلا لِوَعيدِكَ مُتَهاوِنٌ ، لَكِنْ خَطيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لي نَفْسي وَغَلَبَني هَوايَ وَأَعانَني عَلَيْها شِقْوَتي وَغَرَّني سِتْرُكَ المُرْخى عَلَيَّ ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخالَفْتُكَ بِجُهْدي ؛ فَالآنَ مِنْ عَذابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُني وَمِنْ أَيْدي الخُصَماءِ غَداً مَنْ يُخَلِّصُني وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي ..

فَوا سَوْأَتا عَلى ما أَحْصَى كِتابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذي لَوْلا ما أَرْجو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ القُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَما أَتَذَكَّرُها ، يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ ، اللهمَّ بِذِمَّةِ الاسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ القُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ ، وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الأُمِّيَّ القُرَشِيَّ الهاشِمِيَّ العَرَبِيَّ التِّهامِيَّ المَكِّيَّ المَدَنِيَّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ ..

فَلا تُوحِشِ اسْتِئْناسَ إِيماني وَلا تَجْعَلْ ثَوابي ثَوابَ مَنْ عَبَدَ سِواكَ ، فَإِنَّ قَوْماً

آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمائَهُمْ فَأَدْرَكُوا ما أَمَّلُوا وإِنّا آمَنّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنا وَقُلُوبِنا لِتَعْفُوَ عَنّا ، فَأَدْرِكْنا ما أَمَّلْنا وَثَبِّتْ رَجائَكَ فِي صُدُورِنا ، وَلا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا ، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ .

فَوَعِزَّتِكَ لَوْ انْتَهَرْتَنِي ما بَرِحْتُ مِنْ بابِكَ وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِما أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ المَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ . إِلى مَنْ يَذْهَبُ العَبْدُ إِلا إِلى مَوْلاهُ وَإِلى مَنْ يَلْتَجِئُ المَخْلُوقُ إِلا إِلى خالِقِهِ؟ إِلهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالأَصْفادِ وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الأَشْهادِ وَدَلَلْتَ عَلى فَضائِحِي عُيُونَ العِبادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلى النّارِ وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَبْرارِ ما قَطَعْتُ رَجائِي مِنْكَ ، وَما صَرَفْتُ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي .

أَنا لا أَنْسى أَيادِيكَ عِنْدِي وَسَتْرَكَ عَلَيَّ فِي دارِ الدُّنْيا ، سَيِّدِي أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيا مِنْ قَلْبِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ المُصْطَفى وَآلِهِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ (ﷺ)، وَانْقُلْنِي إِلى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعِنِّي بِالبُكاءِ عَلى نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالآمالِ عُمْرِي ، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حالاً مِنِّي إِنْ أَنا نُقِلْتُ عَلى مِثْلِ حالِي إِلى قَبْرٍ لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالعَمَلِ الصّالِحِ لِضَجْعَتِي ، وَما لِي لا أَبْكِي وَلا أَدْرِي إِلى ما يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرى نَفْسِي تُخادِعُنِي وَأَيّامِي تُخاتِلُنِي ، وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ المَوْتِ ، فَما لِي لا أَبْكِي ..

أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي ، أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي ، أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي ، أَبْكِي لِسُؤالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيايَ ، أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْياناً ذَلِيلاً حامِلاً ثِقْلِي عَلى ظَهْرِي ، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرى عَنْ شَمالِي ، إِذِ الخَلائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ، وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ، ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ، وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ ، تَرْهَقُها قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي ، وَمُعْتَمَدِي وَرَجائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي ، تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ ، وَتَهْدِي بِكَرامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ .

فَلَكَ الحَمْدُ عَلى ما نَقَّيْتَ مِنَ الشِّرْكِ قَلْبِي ، وَلَكَ الحَمْدُ عَلى بَسْطِ لِسانِي

أَفَبلساني هذا الكالِّ أَشْكُرُكَ أَمْ بغايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أُرْضِيكَ وَما قَدْرُ لساني يا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَما قَدْرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسانِكَ ؟ إلهي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي وَشُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي .

سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي وَقَدْ ساقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي وَعَلَيْكَ يا وَاحِدي عَكَفَتْ هِمَّتِي وَفِيما عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِي وَلَكَ خالِصُ رَجائِي وَخَوْفِي وَبِكَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَبِحَبْلِ طاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي .

يا مَوْلايَ بِذِكْرِكَ عاشَ قَلْبِي ، وَبِمُناجاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الخَوْفِ عَنِّي ، فَيا مَوْلايَ وَيا مُؤَمَّلِي وَيا مُنْتَهى سُؤْلِي فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي المانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طاعَتِكَ ، فَإِنَّما أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ الطَمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ ، فَالأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَالخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيءٍ خاضِعٌ لَكَ ، تَبارَكْتَ يا رَبَّ العالَمِينَ .

إِلهي ارْحَمْنِي إِذا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي ، وَكَلَّ عَنْ جَوابِكَ لِسانِي ، وَطاشَ عِنْدَ سُؤالِكَ إِيّايَ لُبِّي ، فَيا عَظِيمَ رَجائِي لا تُخَيِّبْنِي إِذا اشْتَدَّتْ فاقَتِي ، وَلا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي ، وَلا تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي ، أَعْطِنِي لِفَقْرِي ، وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمَدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي ، وَبِفِنائِكَ أَحُطُّ رَحْلِي ، وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي ، وَبِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعائِي ، وَلَدَيْكَ أَرْجُو فاقَتِي ، وَبِغناكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي ، وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيامِي ، وَإِلى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصَرِي ، وَإِلى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظَرِي ..

فَلا تُحْرِقْنِي بِالنّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلا تُسْكِنِّي الهاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي ، يا سَيِّدِي لا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي ، وَلا تَحْرِمْنِي ثَوابَكَ فَإِنَّكَ العارِفُ بِفَقْرِي .

إِلهي إِنْ كانَ قَدْ دَنا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الاعْتِرافَ إِلَيْكَ

بذَنْبي وَسائلَ عِلَلي ، إلهي إنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلى مِنْكَ بالعَفْوِ وَإنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ في الحُكْم .

ارْحَمْ في هذِهِ الدُّنْيا غُرْبَتي وَعِنْدَ المَوْتِ كُرْبَتي وَفي القَبْرِ وَحْدَتي وَفي اللَّحْدِ وَحْشَتي وَإذا نُشِرْتُ لِلْحِسابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفي ، وَاغْفِرْ لي ما خَفِيَ عَلى الآدَميِّينَ مِنْ عَمَلي وَأَدِمْ لي ما بِهِ سَتَرْتَني وَارْحَمْني صَريعاً عَلى الفِراشِ تُقَلِّبُني أَيْدي أَحِبَّتي ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلى المُغْتَسَلِ يُقَلِّبُني صالِحُ جيرَتي ، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَناوَلَ الأَقْرِباءُ أَطْرافَ جَنازَتي ، وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحيداً في حُفْرَتي ، وَارْحَمْ في ذلِكَ البَيْتِ الجَديدِ غُرْبَتي ، حَتَّى لا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ .

يا سَيِّدي إنْ وَكَلْتَني إلى نَفْسي هَلَكْتُ سَيِّدي فَبِمَنْ أَسْتَغيثُ إنْ لَمْ تُقِلْني عَثْرَتي فَإلى مَنْ أَفْزَعُ إنْ فَقَدْتُ عِنايَتَكَ في ضَجْعَتي وَإلى مَنْ أَلْتَجِئُ إنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتي ؟

سَيِّدي مَنْ لي وَمَنْ يَرْحَمُني إنْ لَمْ تَرْحَمْني وَفَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فاقَتي وَإلى مَنْ الفِرارُ مِنَ الذُّنُوبِ إذا انْقَضى أَجَلي ، سَيِّدي لا تُعَذِّبْني وَأَنا أَرْجُوكَ إلهي حَقِّقْ رَجائي وَآمِنْ خَوْفي فَإنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبي لا أَرْجُو فيها إلا عَفْوَكَ ، سَيِّدي أَنا أَسْأَلُكَ مالا اسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ ، فَاغْفِرْ لي وَأَلْبِسْني مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغَطِّي عَلَيَّ التَّبِعاتِ وَتَغْفِرُها لي وَلا أُطالَبُ بِها إنَّكَ ذُو مَنٍّ قَديمٍ وَصَفْحٍ عَظيمٍ وَتَجاوُزٍ كَريمٍ .

إلهي أَنْتَ الَّذي تُفيضُ سَيْبَكَ عَلى مَنْ لا يَسْأَلُكَ وَعَلى الجاحِدينَ بِرُبُوبيَّتِكَ ، فَكَيْفَ سَيِّدي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيْقَنَ أَنَّ الخَلْقَ لَكَ وَالأَمْرَ إلَيْكَ ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا رَبَّ العالَمينَ ، سَيِّدي عَبْدُكَ بِبابِكَ أَقامَتْهُ الخَصاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بابَ إحْسانِكَ بِدُعائِهِ ، فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الكَريمِ عَنِّي وَاقْبَلْ مِنِّي ما أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُ بِهذا الدُّعاءِ وَأَنا أَرْجُو أَنْ لا تَرُدَّني مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ .

إلهي أَنْتَ الَّذي لا يُحْفيكَ سائِلٌ وَلا يَنْقُصُكَ نائِلٌ أَنْتَ كَما تَقُولُ وَفَوْقَ ما

نَقُولُ ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرا جَميلاً وَفَرَجاً قَرِيباً وَقَوْلاً صادقاً وَأَجْراً عَظِيماً ، أَسْأَلُكَ يارَبِّ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ أَعْلَمْ ، أَسْأَلُكَ اللهمَّ مِنْ خَيْرِ ما سَأَلَكَ مِنْهُ عِبادُكَ الصَّالِحُونَ .

يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطى أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوالِدَيَّ وَوُلْدِي وَأَهْلِ حُزانَتِي وَإِخْوانِي فِيكَ ، وَأَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مُرُوَّتِي وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوالِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَياةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغِ الكَرامَةِ وَأَتَمِّ العَيْشِ ، إِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاء وَلا يَفْعَلُ ما يَشاء غَيْرُكَ .

اللهمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي إِناءِ اللَّيْلِ وَأَطْرافِ النَّهارِ رِياءً وَلا سُمْعَةً وَلا أَشَراً وَلا بَطَراً ، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الخاشِعِينَ . اللهمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالأَمْنَ فِي الوَطَنِ وَقُرَّةَ العَيْنِ فِي الأَهْلِ وَالمالِ وَالوَلَدِ وَالمُقامَ فِي نِعَمِكَ عِنْدِي وَالصِّحَّةَ فِي الجِسْمِ وَالقُوَّةَ فِي البَدَنِ وَالسَّلامَةَ فِي الدِّينِ ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ (ﷺ) أَبَداً ما اسْتَعْمَرْتَنِي ..

وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبادِكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضانَ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ وَما أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها وَعافِيَةٍ تُلْبِسُها وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُها وَحَسَناتٍ تَتَقَبَّلُها وَسَيِّئاتٍ تَتَجاوَزُ عَنْها .

وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ فِي عامِنا هذا وَفِي كُلِّ عامٍ ، وَارْزُقْنِي رِزْقاً واسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الواسِعِ وَاصْرِفْ عَنِّي يا سَيِّدِي الأَسْواءَ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلاماتِ حَتَّى لا أَتَأَذَّى بِشَيءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْماعِ وَأَبْصارِ أَعْدائِي وَحُسَّادِي وَالباغِينَ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجا وَمَخْرَجا .

وَاجْعَلْ مَنْ أَرادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ ، وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطانِ

وَشَرَّ السُّلْطان وَسَيِّئات عَمَلي وَطَهِّرْني مِنَ الذُّنُوب كُلِّها وَأَجِرْني مِنَ النّار بعَفْوكَ وَأَدْخِلْني الجَنَّةَ برَحْمَتكَ وَزَوِّجْني مِنَ الحُور العين بفَضْلكَ وَأَلْحِقْني بأَوْليائكَ الصّالحينَ مُحَمَّدٍ وَآله الأبْرار الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ الأخْيار صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ وَعَلى أَجْسادِهِمْ وَأَرْواحِهِمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ .

إلهي وَسَيِّدي وَعِزَّتكَ وَجَلالكَ لَئِنْ طالَبْتَني بذُنُوبي لأُطالِبَنَّكَ بعَفْوكَ وَلَئِنْ طالَبْتَني بلُؤْمي لأُطالِبَنَّكَ بكَرَمكَ وَلَئِنْ أَدْخَلْتَني النّار لأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النّار بحُبِّي لَكَ . إلهي وَسَيِّدي إنْ كُنتَ لا تَغْفرُ إلاّ لأوليائكَ وَأَهْل طاعَتكَ فَإلى مَنْ يَفْزَعُ المُذْنِبُونَ ؟ وَإنْ كُنتَ لا تُكْرِمُ إلا أَهْلَ الوَفاء بكَ فَبمَنْ يَسْتَغيثُ المُسيئُونَ ؟

إلهي إنْ أَدْخَلْتَني النّارَ فَفي ذلكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ ، وَإنْ أَدْخَلْتَني الجَنَّةَ فَفي ذلكَ سُرُورُ نَبيِّكَ وَأنا وَالله أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبيِّكَ أَحَبُّ إلَيْكَ مِنْ سُرُور عَدُوِّكَ . اللهمَّ إنّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَملأ قَلْبي حُبّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْديقا بكرتابكَ وَإيمانا بكَ وَفَرَقا مِنْكَ وَشَوْقا إلَيْكَ يا ذا الجَلال وَالاكْرام حَبِّبْ إلَيَّ لِقاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقائي وَاجْعَلْ لي في لِقائكَ الرّاحَةَ والفَرَجَ وَالكَرامَةَ .

اللهمَّ أَلْحِقْني بصالح مَنْ مَضى ، وَاجْعَلْني مِنْ صالح مَنْ بَقِيَ ، وَخُذْ بي سَبيلَ الصّالحينَ ، وَأَعِنّي عَلى نَفْسي بما تُعينُ به الصّالحينَ عَلى أَنْفُسِهِمْ ، وَاخْتِمْ عَمَلي بأَحْسَنِه ، وَاجْعَلْ ثَوابي مِنْهُ الجَنَّةَ برَحْمَتكَ ، وَأَعِنّي عَلى صالح ما أَعْطَيْتَني ، وَثَبِّتْني يا رَبِّ وَلا تَرُدَّني في سُوء اسْتَنْقَذْتَني مِنْهُ يا رَبَّ العالَمينَ .

اللهمَّ إنّي أَسْأَلُكَ إيماناً لا أَجَلَ لَهُ دُونَ لقائكَ ، أَحْيني ما أَحْيَيْتَني عَلَيْه وَتَوَفَّني إذا تَوَفَّيْتَني عَلَيْه وَابْعَثْني إذا بَعَثْتَني عَلَيْه وَابْرِئْ قَلْبي مِنَ الرِّياء وَالشَّكِّ وَالسُّمْعَة في دينكَ حَتّى يَكُونَ عَمَلي خالصا لَكَ .

اللهمَّ أَعْطِني بَصيرَةً في دينكَ وَفَهْماً في حُكْمكَ وَفِقْهاً في عِلْمكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتكَ وَوَرَعا يَحْجُزُني عَنْ مَعاصيكَ وَبَيِّضْ وَجْهي بنُوركَ وَاجْعَلْ رَغْبَتي فيما

عِنْدَكَ وَتوفَّني في سَبيلِكَ وَعلى مِلَّةِ رَسُولِكَ (ﷺ) .

اللهمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الكَسَلِ وَالفَشَلِ وَالهَمِّ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَالغَفْلَةِ وَالقَسْوَةِ وَالمَسْكَنَةِ وَالفَقْرِ وَالفاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالفَواحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَمابَطَنَ ، وَأعُوذُ بكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَدعاء لا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لا يَنْفَعُ ، وَأعُوذُ بكَ يا رَبِّ عَلى نَفْسِي وَدِينِي وَمالِي وَعَلى جَميعِ مارَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ إنَّكَ أنْتَ السَّميعُ العَليمُ .

اللهمَّ إنَّهُ لا يُجيرُنِي مِنْكَ أحَدٌ وَلا أجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً فَلا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيء مِنْ عَذابِكَ وَلا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلا تَرُدَّنِي بعَذابٍ ألِيمٍ ، اللهمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأعْلِ ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطَّ وِزْرِي وَلا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوابَ مَجْلِسِي وَثَوابَ مَنْطِقِي وَثَوابَ دُعائِي رِضاكَ وَالجَنَّةَ وَأعْطِنِي يا رَبِّ جَميعَ ما سَألْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إنِّي إلَيْكَ راغِبٌ يا رَبَّ العالَمِينَ .

اللهمَّ إنَّكَ أنْزَلْتَ فِي كِتابِكَ أنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنا وَقَدْ ظَلَمْنا أنْفُسَنا فَاعْفُ عَنّا فَإنَّكَ أوْلى بِذلِكَ مِنّا وَأمَرْتَنا أنْ لا نَرُدَّ سائِلاً عَنْ أبْوابِنا وَقَدْ جِئْتُكَ سائِلاً فَلا تَرُدَّنِي إلا بِقَضاءِ حاجَتِي ، وَأمَرْتَنا بالإحْسانِ إلى ما مَلَكَتْ أيْمانُنا وَنَحْنُ أرِقاؤُكَ فَاعْتِقْ رِقابَنا مِنَ النّارِ .

يا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ وَلُذْتُ لا ألُوذُ بِسِواكَ وَلا أطْلُبُ الفَرَجَ إلا مِنْكَ فَأغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي ، يا مَنْ يَفُكُّ الأسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي اليَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الكَثِيرَ إنَّكَ أنْتَ الرَّحِيمُ الغَفُورُ .

اللهمَّ إنِّي أسألُكَ إيْماناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً حَتّى أعْلَمَ أنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إلا ماكَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي مِنَ العَيْشِ بِما قَسَمْتَ لِي يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ .

٥. دعاء الإبتهال : إذ يُستحب الإبتهال إلى الله عزَّ و جلَّ في أسحار ليالي الشهر المبارك بهذا الدّعاء :

يا عُدَّتي في كُرْبَتي ، وَيا صاحِبي في شِدَّتي ، وَيا وَلِيّي في نِعْمَتي ، وَيا غايَتي في رَغْبَتي ، اَنْتَ السّاتِرُ عَوْرَتي ، وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتي ، وَالْمُقيلُ عَثْرَتي ، فَاغْفِرْ لي خَطيئَتي.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ خُشُوعَ الايمانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِي النّارِ ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفواً اَحَدٌ ، يا مَنْ يُعْطي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَ رَحْمَةً ، وَيَبْتَدِأُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَماً ، بِكَرَمِكَ الدّائِمِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَهَبْ لي رَحْمَةً واسِعَةً جامِعَةً اَبْلُغُ بِها خَيْرَ الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ .

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِما تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ ، وَاَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني فيهِ ما لَيْسَ لَكَ .

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاعْفُ عَنْ ظُلْمي وَجُرْمي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يا كَريمُ ، يا مَنْ لا يَخيبُ سائِلُهُ ، وَلا يَنْفَدُ نائِلُهُ ، يا مَنْ عَلا فَلا شَيْءَ فَوْقَهُ ، وَدَنا فَلا شَيءَ دُونَهُ ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْني ، يا فالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسى ، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ ، السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ .

اَللّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبي مِنَ النِّفاقِ ، وَعَمَلي مِنَ الرِّياءِ ، وَلِساني مِنَ الْكَذِبِ ، وَعَيْني مِنَ الْخِيانَةِ ، فَاِنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ .

يا رَبِّ هذا مَقامُ الْعائِذِ بِكَ مِنَ النّارِ ، هذا مَقامُ الْمُسْتَجيرِ بِكَ مِنَ النّارِ ، هذا مَقامُ الْمُسْتَغيثِ بِكَ مِنَ النّارِ ، هذا مَقامُ الْهارِبِ اِلَيْكَ مِنَ النّارِ ، هذا مَقامُ مَنْ يَبُوءُ لَكَ بِخَطيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ اِلى رَبِّهِ ، هذا مَقامُ الْبائِسِ الْفَقيرِ ، هذا مَقامُ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ ، هذا مَقامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ ، هذا مَقامُ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ ، هذا مَقامُ الْغَريبِ الْغَريقِ ، هذا مَقامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِقِ ، هذا مَقامُ مَنْ لا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غافِراً غَيْرَكَ ، وَ لا لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً اِلاّ اَنْتَ ، وَلا لِهَمِّهِ مُفَرِّجاً سِواكَ .

يا اللهُ يا كَريمُ ، لا تُحْرِقْ وَجْهي بِالنّارِ بَعْدَ سُجُودي لَكَ وَ تَعْفيري بِغَيْرِ مَنٍّ مِنّي عَلَيْكَ ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنُّ وَ التَّفَضُّلُ عَلَيَّ ، ارْحَمْ اَيْ رَبِّ اَيْ رَبِّ .. حَتّى يَنقطع

النفس .. ضَعْفي وَقلَّةَ حيلَتي وَرِقَّةَ جِلْدي وَتَبَدُّدَ اَوْصالي وَتَناثُرَ لَحْمي وَجِسْمي وَجَسَدي ، وَوَحْدَتي وَوَحْشَتي في قَبْري ، وَجَزَعي مِنْ صَغيرِ الْبَلاء ، اَسْاَلُكَ يا رَبِّ قُرَّةَ الْعَيْنِ ، وَالاغْتباطَ يومَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدامَةِ ، بَيِّضْ وَجْهي يا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ ، آمنّي مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، اَسْاَلُكَ الْبُشْرى يَوْمَ تُقَلَّبُ الْقُلُوبُ وَالاَبْصارُ ، وَالْبُشْرى عِنْدَ فِراقِ الدُّنْيا ، اَلْحَمْدُ لله الَّذي اَرْجُوهُ عَوْناً في حَياتي ، وَاُعِدُّهُ ذُخْراً لِيَوْمِ فاقَتي .

اَلْحَمْدُ لله الَّذي اَدْعُوهُ وَلا اَدْعُو غَيْرَهُ ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعائي ، اَلْحَمْدُ لله الَّذي اَرْجُوهُ وَلا اَرْجُو غَيْرَهُ ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجائي ، اَلْحَمْدُ لله الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفضِلِ ذِي الْجَلالِ والاكرامِ ، وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَة ، وَ صاحِبُ كُلِّ حَسَنَة ، وَ مُنْتَهى كُلِّ رَغْبَة ، وَقاضي كُلِّ حاجَة .

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ آلِ مُحَمَّد وَارْزُقْني الْيَقينَ وَحسْنَ الظَّنِّ بكَ ، وَاَثْبِتْ رَجاءَكَ في قَلْبي ، وَاقْطَعْ رَجائي عَمَّنْ سِواكَ ، حَتّى لا اَرْجُوَ غَيْرَكَ وَلا اَثِقَ الاّ بِكَ ، يا لَطيفاً لِما تَشاءُ اُلْطُفْ لي في جَميعِ اَحْوالي بِما تُحِبُّ وَتَرْضى ، يا رَبِّ اِنّي ضَعيفٌ عَلَى النّارِ فَلا تُعَذِّبْني بالنّارِ ، يا رَبِّ اَرْحَمْ دُعائي وَتَضرُّعي وَخَوْفي وَذُلّي وَمَسْكَنَتي وَتَعْويذي وَتَلْويذي .

يا رَبِّ اِنّي ضَعيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيا وَاَنْتَ واسِعٌ كَريمٌ ، اَسْأَلُكَ يا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلى ذلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِناكَ عَنْهُ وَحاجَتي اِلَيْهِ اَنْ تَرْزُقَني في عامي هذا وَشَهْري هذا وَيَوْمي هذا وَساعَتي هذه رِزْقاً تُغْنيني بِه عَنْ تَكَلُّفِ ما في اَيْدي النّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ الطَّيِّبِ ، اَيْ رَبِّ مِنْكَ اَطْلُبُ وَاِلَيْكَ اَرْغَبُ وَاِيّاكَ اَرْجُو وَاَنْتَ اَهْلُ ذلِكَ ، لا اَرْجُو غَيْرَكَ وَلا اَثِقُ إلاّ بِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ، اَيْ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسي فَاْغفِرْ لي وَارْحَمْني وَعافِني .

يا سامِعَ كُلِّ صَوْت ، وَيا جامِعَ كُلِّ فَوْت ، وَيا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، يا مَنْ لا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ ، وَلا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ ، وَلا يَشْغَلُهُ شَيءٌ عَنْ شَيء ، اَعْطِ

مُحَمَّداً (ﷺ) اَفضَلَ ما سَأَلَكَ وَافضَلَ ما سُئلْتَ لَهُ ، وَافْضَلَ ما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ الى يَوْمِ الْقِيامَةِ ، وَهَبْ لِيَ الْعافِيَةَ حَتّى تُهَنِّئَني الْمَعيشَةَ ، وَاخْتِمْ لي بِخَيْرٍ حَتّى لا تَضُرَّني الذُّنُوبُ ، اَللّهُمَّ رَضِّني بِما قَسَمْتَ لي حَتّى لا اَسْأَلَ اَحَداً شَيْئاً .

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَ افْتَحْ لي خَزائِنَ رَحْمَتِكَ ، وَارْحَمْني رَحْمَةً لا تُعَذِّبُني بَعْدَها اَبَداً فِي الدُّنْيا وَالاخِرَةِ ، وَارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً لا تُفْقِرُني الى اَحَد بَعْدَهُ سِواكَ ، تَزيدُني بِذلِكَ شُكْراً وَاِلَيْكَ فاقَةً وَ فَقْراً ، وَبِكَ عَمَّنْ سِواكَ غِناً وَ تَعَفُّفاً .

يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ ، يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ ، يا مَليكُ يا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَاكْفِنِي الْمُهِمَّ كُلَّهُ ، وَاقْضِ لي بِالْحُسْنى وَبارِكْ لي في جَميعِ اُمُوري ، وَاقْضِ لي جَميعَ حَوائِجي .

اَللّهُمَّ يَسِّرْ لي ما اَخافُ تَعْسيرَهُ ، فَاِنَّ تَيْسيرَ ما اَخافُ تَعْسيرَهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ ، وَسَهِّلْ لي ما اَخافُ حُزونَتَهُ ، وَنَفِّسْ عَنّي ما اَخافُ ضيقَهُ ، وَكُفَّ عَنّي ما اَخافُ هَمَّهُ ، وَاصْرِفْ عَنّي ما اَخافُ بَلِيَّتَهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ .

اَللّهُمَّ امْلأْ قَلْبي حُبّاً لَكَ ، وَخَشْيَةً مِنْكَ ، وَتَصْديقاً لَكَ ، وَايماناً بِكَ ، وَفَرَقاً مِنْكَ ، وَشَوْقاً اِلَيْكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ ، اَللّهُمَّ اِنَّ لَكَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِها عَلَيَّ ، وَلِلنّاسِ قِبَلي تَبِعاتٌ فَتَحَمَّلْها عَنّي ، وَقَدْ اَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْف قِرىً ، وَاَنَا ضَيْفُكَ ، فَاجْعَلْ قِرايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ ، يا وَهّابَ الْجَنَّةِ يا وَهّابَ الْمَغْفِرَةِ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِكَ .

٦ . دعاء للسّحَر : أن تدعو بهذا الدُّعاء الَّذي هُو أخصر أدعية السّحَر :

يا مَفْزَعي عِنْدَ كُرْبَتي وَيا غَوْثي عِنْدَ شِدَّتي ، إلَيْكَ فزعْتُ وَبكَ اسْتَغَثْتُ وَبكَ لُذْتُ لا أَلُوذُ بِسواكَ وَلا أَطْلُبُ الفَرَجَ إلا مِنْكَ ؛ فَأَغِثْني وَفَرِّجْ عَنِّي يا مَنْ يَقْبَلُ اليَسيرَ وَيَعْفُو عَنِ الكَثيرِ اقْبَلْ مِنِّي اليَسيرَ وَاعْفُ عَنِّي الكَثيرَ إنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ .

اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ إيماناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي وَيَقيناً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصيبَنِي إلاّ ما

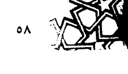
كَتَبْتَ لِي وَرَضِّني مِنَ العَيْشِ بِما قَسَمْتَ لِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

يا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيا صاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيا غايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السّاتِرُ عَوْرَتِي وَالمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالمُقِيلُ عَثْرَتِي ، فَأَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٧. **تسبيحة السَّحَر** : روي أن تسبّح بهذه التسبيحات في أسحار الشهر المبارك:

سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِحَ القُلُوبِ سُبْحانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ ، سُبْحانَ مَنْ لا يَخفى عَلَيْه خافِيَةٌ فِي السَّماواتِ وَالأَرضِينَ ، سُبْحانَ الرَّبِّ الوَدُودِ سُبْحانَ الفَرْدِ الوِتْرِ ، سُبْحانَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدِي عَلى أَهْلِ مَمْلَكَتِه ، سُبْحانَ مَنْ لا يُؤاخِذُ أَهْلَ الأَرْضِ بِأَلْوانِ العَذابِ ، سُبْحانَ الحَنّانِ المَنّانِ سُبْحانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ .

سُبْحانَ الجَبّارِ الجَوادِ سُبْحانَ الكَرِيمِ الحَلِيمِ ، سُبْحانَ البَصِيرِ العَلِيمِ ، سُبْحانَ البَصِيرِ الواسِعِ ، سُبْحانَ اللهِ عَلى إِقْبالِ النَّهارِ سُبْحانَ اللهِ عَلى أَدْبارِ النَّهارِ ، سُبْحانَ اللهِ عَلى أَدْبارِ اللَّيْلِ وَإِقْبالِ النَّهارِ وَلَهُ الحَمْدُ وَالمَجْدُ وَالعَظَمَةُ وَالكِبْرِياءُ مَعَ كُلِّ نَفَسٍ وَكُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَكُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَ فِي عِلْمِه ، سُبْحانَكَ مِلءَ ما أَحْصى كِتابُكَ ، سُبْحانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ ، سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ .





(٧)
أعمال الأيّام

أمّا الأعمال الواردة في خصوص أيّام شهر رمضان المبارك فهي :

١ . دعاء اليوم : أن يدعو كلّ يوم بهذا الدّعاء :

اللهمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي أَنْزَلْتَ فيْهِ القُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ ، وَهذا شَهْرُ الصِّيامِ وَهذا شَهْرُ القِيامِ وَهذا شَهْرُ الانابَةِ وَهذا شَهْرُ التَوبَةِ وَهذا شَهْرُ المَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهذا شَهْرُ العِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالفَوْزِ بِالجَنَّةِ وَهذا شَهْرٌ فِيْهِ لَيْلَةُ القَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ .

اللهمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلى صِيامِهِ وَقِيامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْنِي فِيْهِ ، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفِّقْنِي فِيْهِ لِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ صَلَّى الله عَلَيْهِمْ وَفَرِّغْنِي فِيْهِ لِعِبادَتِكَ وَدُعائِكَ وَتِلاوَةِ كِتابِكَ ، وَأَعْظِمْ لِي فِيْهِ البَرَكَةَ وَأَحْسِنْ لِي فِيْهِ العافِيَةَ وَأَصِحَّ فِيْهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ فِيْهِ رِزْقِي وَاكْفِنِي فِيْهِ ما أَهَمَّنِي ، وَاسْتَجِبْ فِيْهِ دُعائِي وَبَلِّغْنِي فِيْهِ رَجائِي .

اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيْهِ النُّعاسَ وَالكَسَلَ وَالسَّائِمَةَ وَالفَتْرَةَ وَالقَسْوَةَ وَالغَفْلَةَ وَالغُرَّةَ وَجَنِّبْنِي فِيْهِ العِلَلَ وَالإِسْقامَ وَالهُمُومَ وَالأَحْزانَ

وَالأَعراضَ وَالأَمراضَ وَالخَطايا وَالذُّنُوبَ ، وَأَصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالفَحْشاءَ وَالجَهْدَ وَالبَلاءَ وَالتَّعَبَ وَالعَناء إنَّكَ سَميعُ الدُّعاء .

اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد وَأَعذْني فِيهِ منَ الشَّيْطانِ الرَّجيم وَهَمْزِه وَلَمْزِه وَنَفْثِه وَنَفْخه وَوَسْوَسَته وَتَثْبِيطه وَكَيْده وَمَكْرِه وَحَبائله وَخُدَعه وَأَمانيِّه وَغُرُوره وَفتْنَتِه وَشِرْكِه وَأَحْزابِه وَأَتْباعه وَأَشْياعه وَأَوْليائه وَشُرَكائه وَجَميع مَكائده .

اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد وَارْزُقْنا قيامَهُ وَصِيامَهُ وَبُلُوغَ الأَمَلِ فِيهِ وَفي قِيامِه وَاسْتِكْمالَ ما يُرْضيكَ عَنِّي صَبْراً وَاحتساباً وَإيماناً وَيَقيناً ، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذلِكَ مِنِّي بالأَضْعافِ الكَثيرَةِ وَالأَجْرِ العَظيم يارَبَّ العالَمينَ .

اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد وَارزُقْني الحَجَّ وَالعُمْرَةَ وَالاجْتِهادَ وَالقُوَّةَ وَالنَّشاطَ وَالانابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالقُرْبَةَ وَالخَيْرَ المَقبولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالخُشُوعَ وَالرِّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصادقَةَ وَصِدْقَ اللِّسانِ ، وَالوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجاء لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بكَ وَالوَرَعَ عَنْ مَحارِمكَ ، مَعَ صالِح القَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ العَمَلِ وَمُسْتَجابِ الدَّعْوَة ، وَلا تَحُلْ بَيْني وَبَيْنَ شَيءٍ مِنْ ذلِكَ بِعَرَضٍ وَلا مَرَضٍ وَلا هَمٍّ وَلا غَمٍّ وَلا سُقْمٍ وَلا غَفْلَةٍ وَلا نِسيانٍ بَلْ بالتَّعاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ لَكَ وَفيكَ وَالرِّعايَةِ لِحَقِّكَ وَالوَفاء بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد وَاقْسِمْ لي فِيهِ أَفْضَلَ ما تَقْسِمُهُ لعِبادِكَ الصَّالِحينَ ، وَأَعْطِني فِيهِ أَفْضَلَ ما تُعْطي أَوْليائَكَ المُقَرَّبينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالإجابَةِ وَالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالعافِيَةِ وَالمُعافاةِ وَالعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالفَوْزِ بالجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيا وَالآخرة . اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد وَاجْعَلْ دُعائي فِيهِ إلَيْكَ واصلا وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إلَيَّ فِيهِ نازِلا وَعَمَلي فِيهِ مَقْبُولا وَسَعْيي فِيهِ مَشْكُورا، وَذَنْبي فِيهِ مَغْفُورا ، حَتَّى يَكُونَ نَصيبِي فِيهِ الأَكْبَرَ (الأَكْثَرَ) وَحَظِّي فِيهِ الأَوْفَرَ .

اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد وَوَفِّقْني فِيهِ لِلَيْلَةِ القَدْرِ عَلى أَفْضَلِ حالٍ

تُحبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْها أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَأَرْضاها لَكَ ، ثُمَّ اجْعَلْها لِي خَيْرا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَارْزُقْني فِيها أَفْضَلَ ما رَزَقْتَ أَحَدا مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيّاها وَأَكْرَمْتَهُ بها ، وَاجْعَلْني فِيها مِنْ عُتَقائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلَقائِكَ مِنَ النّارِ وَسُعَداءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوانِكَ ياأَرْحَمَ الرّاحِمِينَ .

اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنا فِي شَهْرِنا هذا الجِدَّ وَالاجْتِهادَ وَالقُوَّةَ وَالنَّشاطَ وَما تُحِبُّ وَتَرْضى ، اللهمَّ رَبَّ الفَجْرِ وَلَيالٍ عَشرٍ وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ ، وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ وَما أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ القُرْآنِ ، وَرَبَّ جِبْرائِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ وَعِزْرائِيلَ وَجَمِيعِ المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ ، وَرَبَّ إِبْراهِيمَ وَإِسْماعِيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ ، وَرَبَّ مُوسى وَعِيسى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ العَظِيمِ لَمّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضى بها عَنِّي رِضىً لا سَخَطَ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدا ، وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَتِي وَإِرادَتِي وَصَرَفْتَ عَنِّي ما أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخافُ عَلى نَفْسِي وَما لا أَخافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمالِي وَإِخْوانِي وَذُرِّيَّتِي .

اللهمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنا مِنْ ذُنُوبِنا فَآوِنا تائِبِينَ وَتُبْ عَلَيْنا مُسْتَغْفِرِينَ وَاغْفِرْ لَنا مُتَعَوِّذِينَ وَأَعِذْنا مُسْتَجِيرِينَ وَأَجِرْنا مُسْتَسْلِمِينَ وَلا تَخْذُلْنا راهِبِينَ ، وَآمِنّا راغِبِينَ وَشَفِّعْنا سائِلِينَ ، وَأَعْطِنا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

اللهمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ العَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ العِبادُ مِثْلَكَ كَرَماً وَجُوداً ، يا مَوْضِعَ شَكْوى السّائِلِينَ وَيا مُنْتَهى حاجَةِ الرّاغِبِينَ وَيا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ وَيا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ وَيا مَلْجَأَ الهارِبِينَ وَيا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ وَيا رَبَّ المُسْتَضْعَفِينَ وَيا كاشِفَ كَرْبِ المَكْرُوبِينَ وَيا فارِجَ هَمِّ المَهْمُومِينَ وَيا كاشِفَ الكَرْبِ العَظِيمِ .

يا الله يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِساءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرافِي عَلى نَفْسِي وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لا يَمْلِكُها غَيْرُكَ وَاعْفُ عَنِّي وَاغفِرْ لِي كُلَّ ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ وَوَلَدِي وَقَرابَتِي وَأَهْلِ حُزانَتِي وَمَنْ كانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، فَإِنَّ ذلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ واسِعُ المَغْفِرَةِ، فَلا تُخَيِّبْنِي يا سَيِّدِي وَلا تَرُدَّ دُعائِي ولا يَدِي إِلى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ ما سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ راغِبُونَ .

اللهمَّ لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى وَالأَمْثالُ العُلْيا وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيها أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداءِ، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيماناً لا يَشُوبُهُ شَكٌّ، وَرِضاً بِما قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذابَ النَّارِ .

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيها فَأَخِّرْنِي إِلى ذلِكَ، وَارْزُقْنِي فِيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبادَتِكَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ اليَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرارِ عِتْرَتِهِ وَاقْتُلْ أَعْدائَهُمْ بَدَداً، وَأَحْصِهِمْ عَدَداً، وَلا تَدَعْ عَلى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَداً، وَلا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَداً .

يا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، البَدِيُّ البَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيءٌ وَالدَّائِمُ غَيْرُ الغافِلِ وَالحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَناصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ



وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَالقائِمِ بِالقِسْطِ مِنْ أَوْصياءِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ .

اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ وَلا إِلهَ إِلا أَنْتَ بِحَقٍّ لا إِلهَ إِلا أَنْتَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَاجْعَلْ عاقِبَةَ أَمْرِي إِلى غُفْرانِكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَكَذلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ ، بَلى إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْطُفْ لِما تَشاءُ . اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الحَجَّ وَالعُمْرَةَ فِي عامِنا هذا ، وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوائِجِي لِلآخِرَةِ وَالدُّنْيا .

ثُمَّ تقول ثلاثاً : أَسْتَغْفِرُ الله رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ، أَسْتَغْفِرُ الله رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ، أَسْتَغْفِرُ الله رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً ، اللهمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُ الله الَّذِي لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ الحَلِيمُ العَظِيمُ الكَرِيمُ الغَفَّارُ لِلذَّنْبِ العَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، أَسْتَغْفِرُ الله إِنَّ الله كانَ غَفُوراً رَحِيماً .

ثُمَّ تقول : اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ العَظِيمِ المَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمْ المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ ، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ ، المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي ، وَتُوَسِّعَ رِزْقِي، وَتُؤَدِّي عَنِّي أَمانَتِي وَدَيْنِي آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ .

اللهمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَرِسُ ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ كَثِيرا .

٢. **تسبيحات اليوم** : أن تسبّح كلّ يوم من شهر رمضان الى آخره بهذه التّسبيحات ، وهي عشرة أجزاء كلّ جزء يحتوي على عشرة تسبيحات :

(١)

سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ ، سُبْحانَ اللهِ المُصَوِّرِ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها ، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى ، وَما لا يُرى سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالَمِينَ ، سُبْحانَ اللهِ السَّمِيعِ الَّذي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ ، يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ما تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَيَسْمَعُ ما في ظُلُماتِ البَرِّ وَالبَحْرِ ، وَيَسْمَعُ الأَنِينَ وَالشَّكْوى وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَأَخْفى ، وَيَسْمَعُ وَساوِسَ الصُّدُورِ ، وَيَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ ، وَلا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ .

(٢)

سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ ، سُبْحانَ اللهِ المُصَوِّرِ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها ، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى ، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالَمِينَ ، سُبْحانَ اللهِ البَصِيرِ الَّذي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ ، يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ما تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَيُبْصِرُ ما في ظُلُماتِ البَرِّ وَالبَحْرِ ، لا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ ، لا تَغْشى بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ ، وَلا يُسْتَتَرُ مِنْهِ بِسِتْرٍ ، وَلا يُوارِي مِنْهُ جِدارٌ ، وَلا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلا بَحْرٌ ، وَلا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ ما في أَصْلِهِ ، وَلا قَلْبٌ ما فيهِ ، وَلا جَنْبٌ ما في قَلْبِهِ ، وَلا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلا كَبِيرٌ ، وَلا يَسْتَخْفي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ ، وَلا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ ، هُوَ الَّذي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ ، لا إِلهَ إِلاّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ .

(٣)

سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ ، سُبْحانَ اللهِ المُصَوِّرِ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها ، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى ، سُبْحانَ

اللهِ خالقِ كُلِّ شَيء ، سُبْحانَ الله خالقِ ما يُرى ، وَما لا يُرى سُبْحانَ الله مدادَ كَلماته، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمينَ ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي يُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ ، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بحَمْده ، وَالْمَلائكَةُ منْ خيفَته ، وَيُرْسِلُ الصَّواعقَ فَيُصيبُ بها مَنْ يَشاءُ ، وَيُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَي رَحْمَته ، وَيُنَزِّلُ الْماءَ منَ السَّماء بكَلمَته وَيُنْبِتُ النَّباتَ بقُدْرَته ، وَيَسْقُطُ الْوَرَقُ بعلْمه ، سُبْحانَ الله الَّذي لا يَعْزُبُ عَنْهُ مثْقالُ ذَرَّة في الأَرْض وَلا في السَّماء، وَلا أَصْغَرُ منْ ذلكَ وَلا أَكْبَرُ إلاّ في كتاب مُبين .

(٤)

سُبْحانَ الله بارئ النَّسَم ، سُبْحانَ الله الْمُصَوِّر ، سُبْحانَ الله خالقِ الأَزْواج كُلِّها، سُبْحانَ الله جاعلِ الظُّلُمات وَالنُّور ، سُبْحانَ الله فالقِ الْحَبِّ وَالنَّوى ، سُبْحانَ الله خالقِ كُلِّ شَيء ، سُبْحانَ الله خالقِ ما يُرى ، وَما لا يُرى سُبْحانَ الله مدادَ كَلماته، سُبْحانَ الله رَبِّ الْعالَمينَ ، سُبْحانَ الله الَّذي يَعْلَمُ ما تَحْملُ كُلُّ أُنْثى وَما تَغيضُ الأَرْحامُ وَما تَزْدادُ وَكُلُّ شَيْء عنْدَهُ بمقْدار ، عالمُ الْغَيْب وَالشَّهادَة الْكَبيرُ الْمُتَعال ، سَواءٌ منْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ به ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْف باللَّيْل وَساربٌ بالنَّهار ، لَهُ مُعَقِّباتٌ منْ بَيْن يَدَيْه وَمنْ خَلْفه يَحْفَظُونَهُ منَ أَمْر الله ، سُبْحانَ الله الَّذي يُميتُ الأَحْياءَ ، وَيُحْيي الْمَوْتى ، وَيَعْلَمُ ما تَنْقُصُ الأَرْضُ منْهُمْ ، وَيُقرُّ في الأَرْحام ما يَشاءُ الى أَجَل مُسَمّىً .

(٥)

سُبْحانَ الله بارئ النَّسَم ، سُبْحانَ الله الْمُصَوِّر ، سُبْحانَ الله خالقِ الأَزْواج كُلِّها، سُبْحانَ الله جاعلِ الظُّلُمات وَالنُّور ، سُبْحانَ الله فالقِ الْحَبِّ وَالنَّوى ، سُبْحانَ الله خالقِ كُلِّ شَيء ، سُبْحانَ الله خالقِ ما يُرى وَما لا يُرى ، سُبْحانَ الله مدادَ كَلماته، سُبْحانَ الله رَبِّ الْعالَمينَ ، سُبْحانَ الله مالك الْمُلْك تُؤْتي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ ، وَتَنْزعُ الْمُلْكَ ممَّنْ تَشاءُ ، وَتُعزُّ مَنْ تَشاءُ ، وَتُذلُّ مَنْ تَشاءُ ، بيَدكَ الْخَيْرُ انَّكَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ ،

تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ ، وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ ، تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ .

(٦)

سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ ، سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى ، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِه، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُها إلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ ما فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلاَّ يَعْلَمُها ، وَلا حَبَّةٍ في ظُلُماتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يابِسٍ إلاّ في كِتابٍ مُبِينٍ .

(٧)

سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ ، سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى ، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِه ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي لا يُحْصي مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ ، وَلا يَجْزي بِآلائِهِ الشّاكِرُونَ الْعابِدُونَ ، وَهُوَ كَما قالَ وَفَوْقَ ما نَقُولُ ، وَاللهُ سُبْحانَهُ كَما أَثْنى عَلى نَفْسِهِ وَلا يُحيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .

(٨)

سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ ، سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى ، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِه، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها



وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها ، وَلا يَشْغَلُهُ ما يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمايَخْرُجُ مِنْها عَمّا يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها ، وَلا يَشْغَلُهُ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها عَمّا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها ، وَلا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ ، وَلا حِفْظُ شَيْءٍ ، عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلا يُساويهِ شَيْءٌ وَلا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ .

(٩)

سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ ، سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها ، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى ، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمينَ ، سُبْحانَ اللهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ ، جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أُولي أَجْنِحَةٍ ، مَثْنى وَثُلاثَ وَرُباعَ ، يَزيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ، ما يَفْتَحِ اللهُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها ، وَما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ .

(١٠)

سُبْحانَ اللهِ بارِىءِ النَّسَمِ ، سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها ، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى ، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمينَ ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي يَعْلَمُ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الأَرْضِ ، ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلاّ هوَ رابِعُهُمْ ، وَلا خَمْسَةٍ إِلاّ هُوَ سادِسُهُمْ ، وَلا أَدْنى مِنْ ذلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلاّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَما كانُوا ، ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ .

٣. صلوات اليوم : أن تصلي في كُل يَوم مِن رَمَضان عَلى النبي (ﷺ) فتقول:

إنَّ الله وَمَلائكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبيّ يا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْه وَسَلِّمُوا تَسْليماً لَبَّيْكَ يا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحانَكَ ، اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ عَلى إبْراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ .

اللهمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّد كَما رَحِمْتَ إبْراهِيمَ وَآلَ إبراهِيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، اللهمَّ سَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ عَلى نُوحٍ فِي العالَمِينَ ، اللهمَّ أَمْنُنْ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلى مُوسى وَهارونَ ، اللّهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد كَما شَرَّفْتَنا بِه ، اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد كَما هدَيْتَنا به .

اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ به الأولونَ وَالآخرونَ . عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِه السَّلامُ كُلَّما طَلَعَتْ شَمْسٌ أوْ غَرَبَتْ ، عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِه السَّلامُ كُلَّما طَرَفَتْ عَيْنٌ أوْ بَرَقَتْ ، عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِه السَّلام كُلَّما ذُكِرَ السَّلام ، عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِه السَّلام كُلَّما سَبَّحَ الله مَلَكٌ أوْ قَدَّسَهُ ، السَّلام عَلى مُحَمَّدٍ وَآله فِي الأولينَ ، وَالسَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِه فِي الآخرينَ ، وَالسَّلام عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِه فِي الدُّنْيا وَالآخرة .

اللهمَّ رَبَّ البَلَدِ الحَرام وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالمَقام ورَبَّ الحِلِّ وَالحَرام أَبْلِغْ مُحَمَّدا نَبيَّكَ عَنَّا السَّلام ، اللهمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدا مِنَ البَهاءِ وَالنَّضْرَةِ وَالسُّرُور وَالكَرامَة وَالغِبْطَة وَالوَسِيلَة وَالمَنْزلَة وَالمَقام وَالشَّرَف وَالرِّفْعَة وَالشَّفاعَة عِنْدَكَ يَوْمَ القيامَة أَفْضَلَ ما تُعْطِي أَحَدا مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِ مُحَمَّدا فَوْقَ ما تُعْطِي الخَلائقَ مِنَ الخَيْرِ أَضْعافاً كَثيرَةً لا يُحْصيها غَيْرُكَ .

.. إلى آخر الصّلوات ، وقالَ الشيخ المفيد : إنّ مِن سنن شَهر رَمَضان الصلاة عَلى النبي (ﷺ) في كُلِّ يَوم مئةَ مرةٍ والأفضل أن يزيد عَليها .

٤ . دعاء اليوم : أن تقول في يوم شهر رمضان :

يا عُدَّتي في كُرْبَتي ، وَيا صاحِبي في شِدَّتي ، وَيا وَلِيّي في نِعْمَتي ، وَيا غايَتي في رَغْبَتي ، اَنْتَ السّاتِرُ عَوْرَتي ، وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتي ، وَالْمُقيلُ عَثْرَتي ، فَاغْفِرْ لي خَطيئَتي يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ .

٥ . دعاء اليوم : أن تقول في يوم شهر رمضان :

اللّهُمَّ اِنّي اَدْعُوكَ لِهَمٍّ لا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ ، وَلِرَحْمَةٍ لا تُنالُ إلاّ بِكَ ، وَلِكَرْبٍ لا يَكْشِفُهُ إلاّ اَنْتَ ، وَلِرَغْبَةٍ لا تُبْلَغُ إلاّ بِكَ ، وَلِحاجَةٍ لا يَقْضيها إلاّ اَنْتَ ، اَللّهُمَّ فَكَما كانَ مِنْ شَأْنِكَ ما اَذِنْتَ لي بِه مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَرَحِمْتَني بِه مِنْ ذِكْرِكَ ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّدي الاِجابَةُ لي فيما دَعَوْتُكَ ، وَعَوائِدُ الاِفْضالِ فيما رَجَوْتُكَ ، وَالنَّجاةُ مِمّا فَزِعْتُ اِلَيْكَ فيهِ ، فَاِنْ لَمْ اَكُنْ اَهْلاً اَنْ اَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَاِنَّ رَحْمَتَكَ اَهْلٌ اَنْ تَبْلُغَني وَتَسَعَني ، وَاِنْ لَمْ اَكُنْ لِلاِجابَةِ اَهْلاً فَاَنْتَ اَهْلُ الْفَضْلِ ، وَرَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، فَلْتَسَعْني رَحْمَتُكَ ، يا اِلهي يا كَريمُ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه ، وَاَنْ تُفَرِّجَ هَمّي ، وَتَكْشِفَ كَرْبي وَغَمّي ، وَتَرْحَمَني بِرَحْمَتِكَ ، وَتَرْزُقَني مِنْ فَضْلِكَ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ قَريبٌ مُجيبٌ .

٦ . دعاء اليوم : أن تقول في يوم شهر رمضان :

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِاَفْضَلِه وَكُلُّ فَضْلِكَ فاضِلٌ ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّه ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِاَعَمِّه وَكُلُّ رِزْقِكَ عامٌّ ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّه ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ عَطائِكَ بِاَهْنَئِه وَكُلُّ عَطائِكَ هَنيءٌ ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِعَطائِكَ كُلِّه ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِاَعْجَلِه وَكُلُّ خَيْرِكَ عاجِلٌ ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّه اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ اِحْسانِكَ بِاَحْسَنِه وَكُلُّ اِحْسانِكَ حَسَنٌ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاِحْسانِكَ كُلِّه ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِما تُجيبُني بِه حينَ اَسْأَلُكَ فَاَجِبْني يا اَللهُ ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُرْتَضى ، وَرَسُولِكَ الْمُصْطَفى ،

وَامينكَ وَنجيّكَ دُونَ خَلْقكَ وَنَجيبكَ مِنْ عِبادكَ ، وَنَبِيِّكَ بالصِّدْقِ ، وَحَبيبكَ ، وَصَلِّ عَلى رَسُولِكَ وَخِيَرَتكَ مِنَ الْعالَمِينَ ، الْبَشيرِ النَّذيرِ السِّراجِ الْمُنيرِ ، وَعلى اَهْلِ بَيْتِهِ الاَبْرارِ الطّاهِرينَ ..

وَعَلى مَلائكَتكَ الَّذينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسكَ ، وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقكَ ، وَعَلى اَنْبيائكَ الَّذينَ يُنْبِئُونَ عَنْكَ بالصِّدْقِ ، وَعَلى رُسُلكَ الَّذينَ خَصَصْتَهُمْ بوَحْيكَ ، وَفَضَّلْتَهُمْ عَلى الْعالَمينَ برسالاتكَ ، وَعَلى عِبادكَ الصّالحينَ الَّذينَ اَدْخَلْتَهُمْ في رَحْمَتكَ ، الاَئمَّةِ الْمُهْتَدينَ الرّاشدينَ ، وَاَوْليائكَ الْمُطَهَّرينَ ، وَعَلى جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَاسْرافيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ ، وَعَلى رِضْوانَ خازنِ الْجِنانِ ، وَعَلى مالِكٍ خازنِ النّارِ ، وَرُوحِ الْقُدُسِ وَالرُّوحِ الاَمينِ ، وَحَمَلَةِ عَرْشكَ الْمُقَرَّبينَ ، وَعَلى الْمَلَكَيْنِ الْحافظَيْنِ عَلَيَّ بالصَّلاةِ الَّتي تُحِبُّ اَنْ يُصَلِّيَ بها عَلَيْهِمْ اَهْلُ السَّماواتِ وَاَهْلُ الاَرَضينَ صَلاةً طَيِّبَةً كَثيرةً مُبارَكَةً زاكيَةً ناميَةً ظاهِرَةً باطنَةً شَريفَةً فاظلَةً ، تُبَيِّنُ بها فَضْلَهُمْ عَلى الاَوَّلينَ وَالاخِرينَ .

اَللّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّداً الْوَسيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضيلَةَ واجْزِهِ خَيْرَ ما جَزَيْتَ نَبيّاً عَنْ اُمَّته ، اَللّهُمَّ وَاَعْطِ مُحَمَّداً (ﷺ) مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً ، وَمَعَ كُلِّ وَسيلَةٍ وَسيلَةً ، وَمَعَ كُلِّ فَضيلَةٍ فَضيلَةً ، وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً تُعْطي اَللّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ اَفْضَلَ ما اَعْطَيْتَ اَحَداً مِنَ الاَوَّلينَ والآخِرينَ .

اَللّهُمَّ واجْعَلْ مُحَمَّداً (ﷺ) اَدْنى الْمُرْسَلينَ منكَ مَجْلساً ، وأفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلاً ، وَاَقْرَبَهُمْ الَيْكَ وَسيلَةً ، وَاْجْعَلْهُ اَوَّلَ شافعٍ ، وَاَوَّلَ مُشَفَّعٍ ، وَاَوَّلَ قائلٍ، وَاَنْجَحَ سائلٍ ، وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ الَّذي يَغْبِطُهُ بِهِ الاَوَّلُونَ والاخِرُونَ يا اَرْحَمَ الرّاحمينَ .

وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَاَنْ تَسْمَعَ صَوْتي وَتُجيبَ دَعْوَتي، وَتَجاوَزَ عَنْ خَطيئَتي ، وَتَصْفَحَ عَنْ ظُلْمي ، وَتُنْجِحَ طَلِبَتي ، وَتَقْضِيَ حاجَتي ، وَتُنْجِزَ

لي ما وَعَدْتَني ، وَتُقيلَ عَثْرَتي ، وَتَغْفِرَ ذُنُوبي ، وَتَعْفُوَ عَنْ جُرْمي ، وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَلاتُعْرِضَ عَنّي ، وَتَرْحَمَني وَلا تُعَذِّبَني وَتُعافِيَني وَلا تَبْتَلِيَني ، وَتَرزُقَني مِنَ الرِّزْقِ اَطْيَبَهُ وَاَوْسَعَهُ ، وَلا تَحْرِمْني يا رَبِّ وَاقْضِ عَنّي دَيْني ، وَضَعْ عَنّي وِزْري ، وَلا تُحَمِّلْني ما لا طاقَةَ لي بِه ، يا مَوْلايَ اَدْخِلْني في كُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّد ، وَاَخْرِجْني مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّد ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

ثمّ قل ثلاثاً : اَللّهُمَّ اِنّي اَدْعُوكَ كَما اَمَرْتَني فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَني .

ثمّ قل : اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ قَليلاً مِنْ كَثيرٍ مَعَ حاجَةٍ بي اِلَيْهِ عَظيمَةٍ ، وَغِناكَ عَنْهُ قَديمٌ ، وَهُوَ عِنْدي كَثيرٌ ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ ، آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ .

٧. دعاء اليوم : أن تُكثر في شهر رمضان في ليله ونهاره من أوّله الى آخره :

يا ذَا الَّذي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ، ثُمَّ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيءٍ ، يا ذَا الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِه شيءٌ ، وَيا ذَا الَّذي لَيْسَ فِي السَّماواتِ الْعُلى ، وَلا فِي الاَرَضينَ السُفْلى ، وَلا فَوقَهُنَّ وَلا تَحْتَهُنَّ ، وَلا بَيْنَهُنَّ اِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَقْوى عَلى اِحْصائِهِ إلاّ اَنْتَ ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد صَلاةً لا يَقْوى عَلى اِحْصائِها إلاّ اَنْتَ .

٨. دعاء اليوم : في المصباح أنّ من قرأ هذا الدّعاء في كلّ يوم من رمضان غفر الله له ذنوب أربعين سنة :

اَللّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ ، وَافْتَرَضْتَ عَلى عِبادِكَ فيهِ الصِّيامَ ، ارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في هذَا الْعامِ وَفي كُلِّ عامٍ ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الْعِظامَ فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ .

٩. ذِكرُ اليوم : أن يَذكر الله تعالى في كُلِّ يَوم مئةَ مرّةٍ بهذه الأذكار :

سُبْحانَ الضَّارِّ النَّافعِ سُبْحانَ القاضِي بِالحَقِّ سُبْحانَ العَليِّ الأَعْلى ، سُبحانَهُ وَبِحَمْدِهِ سُبحانَهُ وَتَعالى .

(٨)
الأعمال الخاصة بالليالي والأيّام

اللّيلة الأولى : وفيها أعمال :

١ . **الإستهلال** : وينبغي للمؤمنين تحرّي الهلال في أوّل ليلة في الشّهر .

٢ . **آداب الهلال** : إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تُشِر إليه ، ولكن استقبل القبلة وارفع يديك إلى السّماء وخاطب الهلال :

رَبّي وَرَبُّكَ اللهُ رَبُّ الْعالَمينَ ، اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالأمْنِ وَالايمانِ وَالسَّلامَةِ وَالاسْلامِ ، وَالْمُسارَعَةِ الى ما تُحِبُّ وَتَرْضى ، اَللّهُمَّ بارِكْ لَنا في شَهْرِنا هذا ، وَارْزُقْنا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ ، وَاصْرِفْ عَنّا ضُرَّهُ وَشَرَّهُ وَبلاءَهُ وَفِتْنَتَهُ .

٣ . **دعاء الرؤية** : روي أنّ رسول الله (ﷺ) كان إذا استهلّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال :

اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالأمْنِ والايمانِ ، وَالسَّلامَةِ وَالاسْلامِ ، وَالْعافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ وَدِفاعِ الاَسْقامِ ، وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَالْقِيامِ وَتِلاوَةِ الْقُرآنِ ، اَللّهُمَّ سَلِّمْنا لِشَهْرِ رَمَضانَ وَتَسَلَّمْهُ مِنّا ، وَسَلِّمْنا فيهِ ، حَتّى يَنْقَضِيَ عَنّا شَهْرُ رَمَضانَ وَقَدْ عَفَوْتَ عَنّا وَغَفَرْتَ لَنا وَرَحِمْتَنا .

وعن الإمام الصّادق (عليه السلام) : إذا رأيت الهلال فقل :

اَللّهُمَّ قَدْ حضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ ، وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ ، وَاَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرآنَ هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّنات مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ ، اَللّهُمَّ اَعِنّا عَلى صِيامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنّا ، وَسَلِّمْنا فيهِ ، وَسَلِّمْنا مِنْهُ وَسَلِّمْهُ لَنا في يُسْر مِنْكَ وَعافِيَة اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْء قَديرٌ ، يا رَحْمنُ يا رَحيمُ .

ويُستحبُّ أن يدعو إذا شاهد الهلال بالدعاء الثالث والأربعين من الصحيفة السجّاديّة ، ورُوي أنّ الإمام علي بن الحُسَين (عليه السلام) مّر في طريقه يوماً فنظر إلى هلال شَهر رَمَضان فوقف ، فقال :

أَيُّها الخَلْقُ الْمُطيعُ الدَّائِبُ السَّريعُ الْمُتَرَدِّدُ في مَنازِلِ التَّقْديرِ الْمُتَصَرِّفُ في فَلَكِ التَّدْبيرِ ، آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آياتِ مُلْكِهِ وَعلامَةً مِنْ علاماتِ سُلْطانِهِ ، فَحَدَّ بِكَ الزَّمانَ وَامْتَهَنَكَ بِالكَمالِ وَالنُّقْصانِ وَالطُّلُوعِ وَالأُفُولِ وَالإِنارَةِ وَالكُسُوفِ ، في كُلِّ ذلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطيعٌ وَإلى إِرادَتِهِ سَريعٌ سُبْحانَهُ ما أَعْجَبَ ما دَبَّرَ مِنْ أَمْرِكَ وَأَلْطَفَ ما صَنَعَ فِي شَأْنِكَ ، جَعَلَكَ مِفْتاحَ شَهْرٍ حادِثٍ لأَمْرٍ حادِثٍ ..

فَأَسْأَلُ اللهَ رَبّي وَرَبَّكَ وَخالِقي وَخالِقَكَ وَمُقَدِّري وَمُقَدِّرَكَ وَمُصَوِّري وَمُصَوِّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلالَ بَرَكَةٍ لا تَمْحَقُها الأَيامُ وَطَهارَةٍ لا تُدَنِّسُها الآثامُ ، هِلالَ أَمْنٍ مِنَ الآفاتِ وَسَلامَةٍ مِنَ السَّيِّئاتِ ، هِلالَ سَعْدٍ لا نَحْسَ فِيهِ وَيُمْنٍ لا نَكَدَ مَعَهُ وَيُسْرٍ لا يُمازِجُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٍ لا يَشُوبُهُ شَرٌّ ، هِلالَ أَمْنٍ وَإِيمانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسانٍ وَسَلامَةٍ وَإِسْلامٍ .

اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنا مِنْ أَرْضى مِنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَزْكى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فيهِ ، وَوَفِّقْنا اللهمَّ فِيهِ لِلطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ وَاعْصِمْنا فِيهِ مِنَ الآثامِ وَالحَوْبَةِ ، وَأَوْزِعْنا فِيهِ شُكْرَ النِّعْمَةِ وَأَلْبِسْنا فِيهِ جُنَنَ العافِيَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيْنا بِاسْتِكْمالِ

طاعَتِكَ فيْهِ المِنَّةَ إنَّكَ أَنْتَ المَنّانُ الحَميدُ وَصَلّى الله عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيبينَ، وَاجْعَلْ لَنا فيْهِ عَوْنا مِنْكَ عَلي ما نَدَبْتَنا إلَيْهِ مِنْ مُفْتَرَضِ طاعَتِكَ وَتَقَبَّلَها إنَّكَ الاكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَريمٍ وَالارْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ آمينَ آمينَ رَبَّ العالَمينَ .

٤. **إتيان الأهل** : يُستَحب أن يأتي أهله ، وهذا مما خُص به الشّهر الكريم ، ويكره ذلِكَ في أوائل سائر الشهور .

٥. **الغُسل** : ففي الحديث إنّ من اغتسل أول لَيلَة مِنهُ لَمْ يصبه الحكّة إلى شَهر رَمَضان القابل .

٦. **زيارة الإمام الحسين (ع)** : أن يزور قبر الإمام الحُسَين (عليه السلام) لتذهب عَنهُ ذنوبه ويكون لَهُ ثواب الحجّاج والمعتمرين في تلكَ السّنّة .

ورُوي عن الإمام الصّادق (عليه السلام) أنّه سُئِلَ عن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ، فقيل : هل في ذلك وقت هو أفضل من وقت ؟

فقال (عليه السلام) : زوروه صلى الله عليه في كل وقت ، وفي كل حين ، فإنّ زيارته (عليه السلام) خير موضوع ، فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير ، ومن قلّل قُلّل له ، وتحرّوا بزيارتكم الأوقات الشريفة ، فإنّ الأعمال الصالحة فيها مضاعفة وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته .

قال : فسئل عن زيارته في شهر رمضان ؟

فقال (عليه السلام) : من جاءه (عليه السلام) خاشعاً محتسباً مستقيلاً مُستغفراً ، فشهد قبره في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان ، أوّل ليلة من الشهر أو ليلة النّصف أو آخر ليلة منه ، تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه التي اجترحها كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف ، حتى أنه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمُّه ، وكان له مع ذلك من الأجر مثل أجر من حج في عامه ذلك واعتمر ، ويناديه ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح إلاّ الثقلين من الجن والإنس ، يقول أحدهما : يا عبد الله طهرت فاستأنف العمل ،

ويقول الآخر : يا عبد الله أحسنت فأبشر بمغفرة من الله وفضل .

وقد روى السيّد ابن طاووس زيارة له (عليه السلام) في المزار وروى لها فضلاً كثيراً ، بالإسناد إلى الإمام الصّادق (عليه السلام) ، وفيها : يا مفضّل إنْ أتيت قبر الحسين بن علي (عليه السلام) فقف بالباب وقُل هذه الكلمات فإنّ لك بكلّ كلمة كفلاً من رحمة الله ، وهي:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ الله ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوح نَبِيِّ الله ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْراهيمَ خَليلِ الله ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَليم الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسى رُوحِ الله ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّد سَيِّدِ رُسُلِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ اَميرِ الْمُؤْمنينَ وَخَيْرِ الْوَصِيّينَ ..

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ الطّاهِرِ الرّاضى الْمَرْضِيِّ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى الأَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَاَناخَتْ بِرَحْلِكَ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلائِكَةِ الْحافّينَ بِكَ ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتَ الْمُلْحِدينَ وَعَبَدْتَ اللهَ حَتّى اَتاكَ الْيَقينُ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

ثمّ تسعى إلى القبر ، فَلَكَ بكلّ قدم رفعتها أو وضعتها كثواب المتشحّط بدمه في سبيل الله ، فإذا وصلت إلى القبر ووقفت عنده فأمرر عليه يدَك ، وقُل : اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ فِي اَرْضِهِ ، ثمّ تمضي إلى صلاتك ولك بكلّ ركعة ركعتها عنده كثواب مَنْ حجّ ألف حجّة واعتمر ألف عُمرة واعتق ألف رقبة ، وكأنّما وقف في سبيل الله ألف مرّة مع نبيّ مُرسل .

٧. **صلاة الشّهر** : أن يبدأ في الصلاة ألف ركعة ، وقد تقدّمت .

٨. **صلاة ركعتان** : أن يصلي ركعتين في هذه اللّيلة ، يقرأ في كُل ركعة الحَمد وسورة الأنعام ، ويسأل الله تعالى أن يكفيه ويقيه المخاوف والأسقام .



٩ . الدّعاء : أن يدعو بهذا الدعاء :

اللهمَّ إنَّ هذا الشَّهْرَ المُبارَكَ الَّذي أُنزِلَ فيه القُرآنُ وَجُعِلَ هُدىً للنَّاسِ وَبيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ ، قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنا فيهِ وَسَلِّمْهُ لَنا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، يامَنْ أَخَذَ القَليلَ وَشَكَرَ الكَثيرَ اقْبَلْ مِنِّي اليَسيرَ .

اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إلى كُلِّ خَيْرٍ سَبيلاً ، وَمِنْ كُلِّ مالا تُحِبُّ مانِعاً ياأَرحَمَ الرَّاحِمينَ ، يا مَنْ عَفا عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئاتِ ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْني بارْتِكابِ المَعاصي ؛ عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ ، يا كَريمُ ! إلهي وَعَظْتَني فَلَمْ أَتَّعِظْ ، وَزَجَرْتَني عَنْ محارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ ، فَما عُذْري ؟ فَاعْفُ عَنِّي ياكَريمُ ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ .

اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ المَوْتِ ، وَالعَفْوَ عِنْدَ الحِسابِ ، عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ التَّجاوُزُ مِنْ عِنْدِكَ يا أَهْلَ التَّقْوى وَيا أَهْلَ المَغْفِرَةِ ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ .

اللهمَّ إنِّي عَبْدُكَ بْنَ عبدِكَ بْنُ أَمَتِكَ ضَعيفٌ فَقيرٌ إلى رَحْمَتِكَ ، وَأَنْتَ مُنْزِلُ الغنى وَالبَرَكَه عَلى العِبادِ قاهِرٌ مُقْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمالَهُمْ ، وَقَسَّمْتَ أَرْزاقَهُمْ ، وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوانُهُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ ، وَلا يَعلَمُ العِبادُ عِلْمَكَ ، وَلا يَقْدِرُ العِبادُ قَدْرَكَ ، وَكُلُّنا فَقيرٌ إلى رَحْمَتِكَ فَلا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ ، وَاجْعَلْني مِنْ صالِحي خَلْقِكَ في العَمَلِ وَالأَمَلِ وَالقَضاءِ وَالقَدَرِ .

اللهمَّ أَبْقِني خَيْرَ البَقاءِ ، وَأَفْنِني خَيْرَ الفَناءِ عَلى مُوالاةِ أَوليائِكَ ، وَمُعاداةِ أَعْدائِكَ ، وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَهْبَةِ مِنْكَ ، وَالخُشوعِ وَالوَفاءِ وَالتَّسْليمِ لَكَ ، وَالتَّصْديقِ بِكِتابِكَ ، وَاتِّباعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ .

اللهمَّ ما كانَ في قَلْبي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ خُيَلاءَ أَوْ رياءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقاقٍ أَوْ نِفاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيءٍ لا تُحِبُّ فَأَسْأَلُكَ يارَبِّ أَنْ تُبَدِّلَني مَكانَهُ إِيماناً بِوَعْدِكَ ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ ، وَرِضاءً

بقضائكَ ، وَزُهْداً في الدُّنيا ، وَرَغْبَةً فيما عِندَكَ ، وَأَثَرَةً وَطَمْأنينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحاً ، أَسْأَلُكَ ذلكَ يارَبَّ العالَمينَ .

إلهي أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصى ، وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطاعُ فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ ، وَأَنا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكّانُ أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنا بالفَضْلِ جَواداً ، وَبالخَيْرِ عَوّاداً ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ ، وَصَلّى الله عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاةً دائِمَةً لا تُحْصى وَلا تُعَدُّ وَلا يَقْدِرُ قَدْرَها غَيْرُكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ

١٠ . الدّعاء : أن يدعو بهذا الدُّعاء المأثور عَن الإمام الصادق (عليه السلام) :

اللهمَّ رَبَّ شَهرِ رَمَضانَ ، مُنَزِّلَ القُرْآنَ ، هذا شَهرُ رَمَضانَ الَّذي أَنْزَلْتَ فيهِ القُرْآنَ وأَنْزَلْتَ فيهِ آياتٍ بيِّناتٍ مِنَ الهُدى والفُرْقانِ . اللهمَّ ارْزُقْنا صِيامَهُ ، وَأَعِنّا عَلى قِيامِهِ .

اللهمَّ سَلِّمْهُ لَنا وَسَلِّمْنا فيهِ ، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا في يُسْرٍ مِنْكَ وَمُعافاة ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكيمِ في لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ ، المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطيلَ لِي فِي عُمري ، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الحَلالِ .

١١ . الدّعاء : أن يدعو بالدعاء الرابع والأربعين من أدعية الصحيفة السجّاديّة.

١٢ . الدّعاء : في الحديث أنَّ النبي (ص) كانَ إذا دَخَلَ شَهر رَمَضان قال :

اللهمَّ إنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضانَ . اللهمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذي أَنْزَلْتَ فيهِ القُرْآنَ ، وَجَعَلْتَهُ بَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ . اللهمَّ فَبارِكْ لَنا في شَهْرِ رَمَضانَ ، وَأَعِنّا عَلى صِيامِهِ وَصَلَواتِهِ وتَقَبَّلْهُ مِنّا .



١٣. الدّعاء : وروي أنّه (ص) كانَ يدعو في أول لَيلَة مِن شَهر رَمَضان فيقول:

الحَمْدُ لله الَّذي أَكْرَمَنا بِكَ أَيُّها الشَّهْرُ المُبارَكُ . اللهمَّ فَقَوِّنا عَلى صِيامِنا وَقيامِنا، وَثَبِّتْ أَقْدامَنا ، وَانْصُرْنا عَلى القَوْمِ الكافِرينَ . اللهمَّ أَنتَ الواحِدُ فَلا وَلَدَ لَكَ ، وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلا شِبْهَ لَكَ ، وَأَنتَ العَزيزُ فَلا يُعِزُّكَ شَيء وَأَنْتَ الغَنيُّ وَأَنا الفَقيرُ ، وَأَنْتَ المَوْلى وَأَنا العَبْدُ ، وَأَنْتَ الغَفورُ وَأَنا المُذْنِبُ ، وَأَنْتَ الرَّحيمُ وَأَنا المُخْطِئُ ، وَأَنْتَ الخالِقُ وَأَنا المَخْلوقُ ، وَأَنتَ الحَيُّ وَأَنا المَيِّتُ ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَني وَتَجاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ .

١٤. الدّعاء : أن يرفع يديه إذا فرغ من صلاة المغرب ويدعو بهذا الدّعاء المرويّ في الإقبال عن الإمام الجواد (عليه السلام) :

اَللّهُمَّ يا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبيرَ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ ، يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الاَعْيُنِ وَما تُخْفي الصُّدُور وَتُجِنُّ الضَّميرُ وَهُوَ اللَّطيفُ الخَبيرُ ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ نَوى فَعَمِلَ، وَلا تَجْعَلْنا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسِلَ ، وَلا مِمَّنْ هُوَ عَلى غَيْرِ عَمَل يَتَّكِلُ .

اَللّهُمَّ صَحِّحْ اَبْدانَنا مِنَ الْعِلَلِ ، وَاَعِنّا عَلى ما افْتَرَضْتَ عَلَيْنا مِنَ الْعَمَلِ ، حَتّى يَنْقَضِيَ عَنّا شَهْرُكَ هذا وَقَدْ اَدَّيْنا مَفْرُوضَكَ فيهِ عَلَيْنا ، اَللّهُمَّ اَعِنّا عَلى صِيامِهِ ، وَوَفِّقْنا لِقِيامِهِ ، وَنَشِّطْنا فيهِ لِلصَّلاةِ ، وَلا تَحْجُبْنا مِنَ الْقِراءَةِ ، وَسَهِّلْ لَنا فيهِ ايتاءَ الزَّكاةِ .

اَللّهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَيْنا وَصَباً وَلا تَعَباً وَلا سَقَماً وَلا عَطَباً ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنا الافْطارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ ، اَللّهُمَّ سَهِّلْ لَنا فيهِ ما قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ ، وَيَسِّرْ ما قَدَّرْتَهُ مِنْ اَمْرِكَ، وَاجْعَلْهُ حَلالاً طَيِّباً نَقِيّاً مِنَ الآثامِ خالِصاً مِنَ الآصارِ وَالاَجْرامِ .

اَللّهُمَّ لا تُطْعِمْنا الاّ طَيِّباً غَيْرَ خَبيث وَلا حَرام ، وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنا حَلالاً لا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلا اَسْقامٌ يا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِه بِالاِعْلانِ ، يا مُتَفَضِّلاً عَلى عِبادِهِ بِالاِحْسانِ ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ وَبِكُلِّ شَيء عَليمٌ خَبيرٌ ، اَلْهِمْنا ذِكْرَكَ

وَجَنِّبنا عُسْرَكَ ، وَانِلْنا يُسْرَكَ ، وَاَهْدنا للرَّشاد ، وَوَفِّقْنا للسَّداد ، وَاعْصِمْنا مِنَ الْبَلايا، وَصُنّا مِنَ الاَوْزار وَالْخَطايا ، يا مَنْ لا يَغْفِرُ عَظيمَ الذُّنُوب غَيْرُهُ ، وَلا يَكْشِفُ السُّوءَ إلاّ هُوَ ، يا اَرْحَمَ الرّاحمينَ ، وَاَكْرَمَ الاَكْرَمينَ ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ ، وَاجْعَلْ صِيامَنا مَقْبُولاً ، وَبِالْبِرِّ وَالتَّقْوى مَوْصُولاً .

وَكَذلِكَ فَاجْعَلْ سَعْيَنا مَشْكُوراً وَقِيامَنا مَبْرُوراً ، وَقُرْآنَنا مَرْفُوعاً ، وَدُعاءَنا مَسْمُوعاً ، وَاهْدنا للْحُسْنى ، وَجَنِّبْنَا الْعُسْرى ، وَيَسِّرْنا للْيُسْرى ، وَاَعلِ لَنا الدَّرَجات، وَضاعِفْ لَنا الْحَسَنات ، وَاقْبَلْ مِنّا الصَّوْمَ وَالصَّلاةَ ، واسْمَعْ مِنّا الدَّعَوات ، وَاغْفِرْ لَنا الْخَطيئات ، وَتَجاوَزْ عَنّا السَّيِّئات ، وَاجْعَلْنا مِنَ العامِلينَ الْفائِزينَ ، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضّالّينَ ، حَتّى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضانَ عَنّا وَقَدْ قَبِلْتَ فيه صِيامَنا وَقِيامَنا ، وَزَكَّيْتَ فيهِ اَعْمالَنا ، وَغَفَرْتَ فيه ذُنوبَنا ، وَاَجْزَلْتَ فيهِ مِنْ كُلِّ خَيْر نَصيبَنا ، فَاِنَّكَ الاِلهُ الْمُجيبُ ، وَالرَّبُّ الْقَريبُ ، وَاَنْتَ بِكُلِّ شَيْء مُحيطٌ .

١٥ . **تلاوة الكتاب** : ينبغي الإكثار مِن تلاوة القرآن الكَريم إذا دَخَلَ شَهر رمضان .

اليَوم الأول : وفيه أعمال :

١ . **الإغتسال** : بأن يغتسل في ماء جار ويصّب عَلى رأسه ثلاثين كفّاً من الماء ، فإن ذلكَ يورث الأمن مِن جميع الآلآم والأسقام في تلكَ السنة .

٢ . **غسل الوجه** : بأن يغسل وجهه بكف من ماء الورد لينجو مِن المذلّة والفَقر وأن يصّب شيئاً منهُ على رأسه .

٣ . **صلاة أوّل الشّهر** : أن يؤدّي ركعتي صلاة أوّل الشّهر ، والصَّدَقة بَعدهما .

٤ . **صلاة خاصّة** : أن يصلّي ركعتين يقرأ في الأولى الحَمد وسورة إنّا فتحنا ، وفي الثّانية الحمد وماشاء مِن السّور ، ليَدْرَأ اللهُ عنه كُلَّ سوء ، ويكون في حفظ الله إلى العام القادم .

٥. **الدّعاء** : أن يَقول إذا طلَع الفَجر :

اللهمَّ قَدْ حَضرَ شَهْرُ رَمَضانَ وَقَد افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ ، وَأَنْزَلْتَ فيْه القُرْآنَ هُدىً للنَّاسِ وَبَيِّنات مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ . اللهمَّ أَعِنّا عَلى صِيامِه ، وَتَقَبَّلْهُ مِنّا ، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا ، وَسَلِّمْهُ لَنا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ .

٦. **الدّعاء** : أن يدعو بالدعاء الرابع والأربعين مِن أدعية الصحيفة السجّاديّة .

اللّيلة الثالثة عَشرة :

هِيَ أُولى الليالي البيض وفيها ثلاثة أعمال :

١. **الغسل** .

٢. **الصلاة** أربع ركعات ، في كُلِّ ركعة الحمد مرّة ، والتوحيد خمساً وعَشرينَ مرّة .

٣. **صلاة ركعتين** ، تقرأ في كُلِّ ركعة منها بَعد الفاتحة سورة ياسين وتبارك والملك والتّوحيد .

اللّيلة الرابعة عَشرة :

١. **صلاة** : تُصلّي أربع ركعات بسلامين ، تقرأ في كُلِّ ركعة منها بَعد الفاتحة سورة ياسين وتبارك والملك والتّوحيد .

٢. **دعاء المجير** : ورُوي أنّه من من دعا بدعاء المجير في الأيام البيض مِن شَهر رَمَضان غفر لَهُ ذنوبَه وإن كانَتْ عدد قطر المطر وورق الشّجر ورمل البر ، وَيجدى في شِفاءِ المريض وقضاءِ الدّين وَالغنى عَن الفقر وَيفرّج الغَم ويكشف الكرب .

وَهوَ دُعاء رَفيع الشّأن مَرويّ عَنِ النّبي (ﷺ) نَزَل به جَبرئيل عَلَى النّبي (ﷺ) وَهْو يصلّي في مَقام ابراهيم (عليه السلام) ، وهو هذا الدّعاء :

سُبْحانَكَ يا اَللهُ تَعالَيْتَ يا رَحْمنُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا رَحيمُ تَعالَيْتَ يا كَريمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مَلِكُ تَعالَيْتَ يا مالِكُ اَجِرْنا مِنَ

النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا قُدُّوسُ تَعالَيْتَ يا سَلامُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مُؤْمِنُ تَعالَيْتَ يا مُهَيْمِنُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا عَزيزُ تَعالَيْتَ يا جَبّارُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مُتَكَبِّرُ تَعالَيْتَ يا مُتَجَبِّرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.

سُبْحانَكَ يا خالِقُ تَعالَيْتَ يا بارِئُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مُصَوِّرُ تَعالَيْتَ يا مُقَدِّرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا هادى تَعالَيْتَ يا باقى اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا وَهّابُ تَعالَيْتَ يا تَوّابُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا فَتّاحُ تَعالَيْتَ يا مُرْتاحُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ ياسَيِّدي تَعالَيْتَ يامولاي اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا قَريبُ تَعالَيْتَ يا رَقيبُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ .

سُبْحانَكَ يا مُبْدِئُ تَعالَيْتَ يا مُعيدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا حَميدُ تَعالَيْتَ يا مَجيدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا قَديمُ تَعالَيْتَ يا عَظيمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا غَفُورُ تَعالَيْتَ يا شَكُورُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا شاهِدُ تَعالَيْتَ يا شَهيدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا حَنّانُ تَعالَيْتَ يا مَنّانُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ .

سُبْحانَكَ يا باعِثُ تَعالَيْتَ يا وارِثُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مُحْيى تَعالَيْتَ يا مُميتُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا شَفيقُ تَعالَيْتَ يا رَفيقُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا اَنيسُ تَعالَيْتَ يا مُونِسُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا جَليلُ تَعالَيْتَ يا جَميلُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ .

سُبْحانَكَ يا خَبيرُ تَعالَيْتَ يا بَصيرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مَجيرُ ،سُبْحانَكَ يا حَفِيُّ تَعالَيْتَ يا مَلِيُّ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مَعْبُودُ تَعالَيْتَ يا مَوْجُودُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا غَفّارُ تَعالَيْتَ يا قَهّارُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مَذْكُورُ تَعالَيْتَ يا مَشْكُورُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا جَوادُ تَعالَيْتَ يا مَعاذُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا جَمالُ تَعالَيْتَ يا جَلالُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.

سُبْحانَكَ يا سابقُ تَعالَيْتَ يا رازقُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا صادقُ تَعالَيْتَ يا فالقُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا سَميعُ تَعالَيْتَ يا سَريعُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا رَفيعُ تَعالَيْتَ يا بديعُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا فَعّالُ تَعالَيْتَ يا مُتَعالُ اجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا قاضى تَعالَيْتَ يا راضى اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا قاهرُ تَعالَيْتَ يا طاهرُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا عالِمُ تَعالَيْتَ يا حكمُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا دآئمُ تَعالَيْتَ يا قآئمُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ .

سُبْحانَكَ يا عاصمُ تَعالَيْتَ يا قاسمُ اجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا غَنىُّ تَعالَيْتَ يا مُغْنى اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا وَفىُّ تَعالَيْتَ يا قَوىُّ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا كافى تَعالَيْتَ يا شافى اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مُقَدِّمُ تَعالَيْتَ يا مُؤَخِّرُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا اَوَّلُ تَعالَيْتَ يا آخرُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا ظاهرُ تَعالَيْتَ يا باطِنُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ .

سُبْحانَكَ يا رَجآءُ تَعالَيْتَ يا مُرْتَجى اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا ذَا الْمَنِّ تَعالَيْتَ يا ذَا الطَّوْلِ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا حَىُّ تَعالَيْتَ يا قَيُّومُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا واحدُ تَعالَيْتَ يا اَحَدُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا سَيِّدُ تَعالَيْتَ يا صَمَدُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا قَديرٌ تَعالَيْتَ يا كَبيْرٌ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ .

سُبْحانَكَ يا والى تَعالَيْتَ يا مُتَعالى اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا عَلىُّ تَعالَيْتَ يا اَعْلى اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا وَلىُّ تَعالَيْتَ يا مَوْلى اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا ذارئُ تَعالَيْتَ يا بارئُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا خافضُ تَعالَيْتَ يا رافعُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مُقْسطُ تَعالَيْتَ يا جامعُ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مُعِزُّ تَعالَيْتَ يا مُذِلُّ اَجِرْنا مِنَ النّار يا مُجيرُ .

سُبْحانَكَ يا حافظُ تَعالَيْتَ يا حَفيظُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا قادِرُ تَعالَيْتَ يا مُقْتَدِرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا عَليمُ تَعالَيْتَ يا حَليمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا حَكَمُ تَعالَيْتَ يا حَكيمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مُعْطي تَعالَيْتَ يا مانِعُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا ضارُّ تَعالَيْتَ يا نافِعُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مُجيبُ تَعالَيْتَ يا حَسيبُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ .

سُبْحانَكَ يا عادِلُ تَعالَيْتَ يا فاصِلُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا لَطيفُ تَعالَيْتَ يا شَريفُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا رَبُّ تَعالَيْتَ يا حَقُّ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا ماجِدُ تَعالَيْتَ يا واحِدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا عَفُوُّ تَعالَيْتَ يا مُنْتَقِمُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا واسِعُ تَعالَيْتَ يا مُوَسِّعُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا رَؤُوفُ تَعالَيْتَ يا عَطُوفُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.

سُبْحانَكَ يا فَرْدُ تَعالَيْتَ يا وِتْرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مُقيتُ تَعالَيْتَ يا مُحيطُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا وَكيلُ تَعالَيْتَ يا عَدْلُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مُبينُ تَعالَيْتَ يا مَتينُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا بَرُّ تَعالَيْتَ يا وَدُودُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا رَشيدُ تَعالَيْتَ يا مُرْشِدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا نُورُ تَعالَيْتَ يا مُنَوِّرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ .

سُبْحانَكَ يا نَصيرُ تَعالَيْتَ يا ناصِرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا صَبُورُ تَعالَيْتَ يا صابِرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مُحْصي تَعالَيْتَ يا مُنْشِئُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا سُبْحانُ تَعالَيْتَ يا دَيّانُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا مُغيثُ تَعالَيْتَ يا غِياثُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا فاطِرُ تَعالَيْتَ يا حاضِرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ ، سُبْحانَكَ يا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمالِ تَبارَكْتَ يا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْجَلالِ .

سُبْحانَكَ لا اله الاّ اَنْتَ ، سُبْحانَكَ اِنّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤمِنينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد وَآلِهِ اَجْمَعينَ ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ الاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ .

اللّيلة الخامسة عَشرة :

لَيلَة مباركة وفيها أعمال :

١. **الغسل** .

٢. **زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)** .

وروي عَن الإمام الصادق (عليه السلام) أنّه قيل لَهُ ما ترى لمن حضر قبر الحسين (عليه السلام) لَيلَة النصف مِن شَهر رَمَضان ؟

فقالَ : بخٍ بخٍ ، مَن صلّى عندَ قبره لَيلَة النّصف مِن شَهر رَمَضان عَشر ركعات مِن بَعد العشاء مِن غير صلاة اللّيل يقرأ في كُلّ ركعة فاتحة الكتاب وَقُلْ هُوَ الله أَحَدْ عَشر مرّات واستجار بالله مِن النّار كتبه الله عتيقاً مِن النّار ولَمْ يمت حتّى يرى في منامه ملائكة يبشّرونه بالجنّة وملائكة يؤمّنونه مِن النّار .

٣. **الصلاة** ستّ ركعات بالفاتحة وياسين وتبارك والتّوحيد .

٤. **الصلاة** مئة ركعة ، يقرأ في كُلّ ركعة بَعد الفاتحة التّوحيد عَشر مرات .

وروى الشّيخ المفيد عَن أمير المؤمنين (عليه السلام) : أنَّ مَن أتى بها أرسل الله تعالى إليهِ عَشرة أملاك يدفعون عنه أعدائه من الجنّ والإنس ، ويرسل ثلاثين ملَكاً عندَ الموت يُؤمِنُونه مِن النّار .



يَوم النّصف :

وفيهِ كانَت في السّنة الثّانيَة من الهجرة ولادة الإمام الحَسَن المجتبى (عليه السلام)، وقالَ الشيخ المفيد أنّ فيه أيضاً في سنة مئةَ وخمس وتسعين كانَت ولادة الإمام مُحَمَّد التّقي (عليه السلام) ، والمشهور خلاف ذلِكَ ، وهو يوم يَومٌ شريف جدّاً ، وتستحب فيه الصّدقة وأعمال البِّر .

اللّيلة السابعة عَشرة :

وهي لَيلَة مباركة جدّاً ، وفيها تقابل جيش رسول الله (صلى الله عليه وآله) وجيش كفّار قريش في بدر ، ونصر الله تعالى رسولَ الله (صلى الله عليه وآله) عَلى المشركين ، وكانَ ذلِكَ أعظم فتوح الإسلام .

قالَ علماؤنا : يُستَحب الإكثار مِن الصَّدقة والشّكر في هذا اليَوم ، وللغسل والعبادة في ليله أيضاً فضلٌ عظيم .

أعمالُ ليالي القَدر

القسم الأول :

(عامٌّ لكُلِّ لَيلَةٍ من ليالي القدر)

١ . **الغسل** : قالَ العَلامة المجلسي : الأفضل أن يغتسل عِندَ غروب الشّمس ليكون عَلى غسل لصلاة العشاء .

٢ . **الصلاة ركعتان** : يقرأ في كُلِّ ركعة بَعد الحَمد التّوحيد سبع مرّات ، ويَقول بَعد الفراغ سبعين مرّة : أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْه .

ورُوي عن النبي (ﷺ) : مَن فعل ذلكَ لا يقوم مِن مقامِهِ حتّى يَغفر الله لَهُ ولأبويه .

٣ . **دعاء المصحف** : أن تأخذ المصحف فتنشره وتضعه بين يديك وتقول :

اللهمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بكتابكَ المُنْزَلِ وَما فيْه وَفيْهِ اسْمُكَ الاكْبَرُ وَأَسْماؤُكَ الحُسْنى وَما يُخافُ وَيُرْجى أَنْ تَجْعَلَني مِنْ عُتَقائكَ مِنَ النّار . وتدعو بما بدا لَكَ من حاجة .

ورُويَ : خذ المُصحف فدعه عَلى رأسك وَقُلْ :

اللهمَّ بحَقِّ هذا القُرْآن وَبحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ ، وَبحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فيْهِ ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ .

ثم قل عَشر مرّات : بكَ يا الله ، وعَشر مرّات : بُمحَمَّدٍ ، وعَشر مرّات : بعَليٍّ، وعَشر مرّات : بفاطِمَةَ ، وعَشر مرّات : بالحَسَنِ ، وعَشر مرّات : بالحُسَيْنِ ، وعَشر مرّات : بعَليِّ بْنِ الحُسَيْنِ ، وعَشر مرّات : بُمحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ ، وعَشر مرّات : بجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وعَشر مرّات : بُموسَى بْنِ جَعْفرٍ ، وعَشر مرّات : بعَليِّ بْنِ مُوسى ، وعَشر مرّات : بُمحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ ، وعَشر مرّات : بعَليِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وعَشر مرّات : بالحَسَنِ بْنِ عَليٍّ ، وعَشر مرّات : بالحُجَّةِ . وتسأل حاجتك .

٤. زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) : ورد في الحديث المعتبر عن الصّادق (عليه السلام) : إنَّه اذا كانَ لَيلَة القَدر نادى منادٍ مِن السّماء السابعة مِن بطنان العَرشِ أنَّ الله قَد غفر لمن زار قبر الحسين (عليه السلام) .

والأحاديث كثيرة في فضل زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان خصوصاً في أوّل ليلة منه وليلة النّصف منه وآخر ليلة منه وفي خُصوص ليلة القدر ، فقد رُوِيَ عن الامام محمّد التّقي (عليه السلام) : من زار الحسين (عليه السلام) ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي اللّيلة الّتي يرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يُفرَقُ كُلُّ أمْرٍ حَكيم ، صافحه رُوح أربعة وعشرين ألف نبيّ كلّهم يستأذن الله في زيارة الحسين (عليه السلام) في تلك اللّيلة .

وفي رواية : أنّ من كان عند قبر الحسين (عليه السلام) ليلة القدر يصلّي عنده ركعتين أو ما تيسّر له وسأل الله الجنّة واستعاذ به من النّار أعطاه الله ما سأل وأعاذه الله ممّا استعاذ منه .

وروى ابن قولويه عن الصّادق (عليه السلام) : أنّ من زار قبر الحسين بن علي (عليه السلام) في شهر رمضان ومات في الطّريق لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنّة آمناً.

وقد أورد الشّيخان الطّوسي والمفيد هذه الزّيارة لخصوص ليلة القدر ، ورواها

الشّيخ المشهدي بأسناده المعتبرة عن الصّادق (عليه السلام) قال : إذا أردت زيارته (عليه السلام) فأت مشهده المقدّس بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك فإذا وقَفتَ على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقُل :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ الله ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ اَمير الْمُؤمنينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الصِّديقَة الطّاهِرَة فاطمَةَ سَيِّدَة نساء الْعالَمينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ اَبا عَبْدِالله وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوف وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكتابَ حَقَّ تلاوَته ، وَجاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهادِه ، وَصَبَرْتَ عَلَى الأذى في جَنْبِه مُحْتَسِباً حَتّى اَتاكَ الْيَقينُ .

اَشْهَدُ اَنَّ الَّذينَ خالَفُوكَ وَحارَبُوكَ وَالَّذينَ خَذَلُوكَ وَالَّذينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلى لِسانِ النَّبِيِّ الاُمّي وَقَدْ خابَ مَنِ افْتَرى ، لَعَنَ اللهُ الظّالِمينَ لَكُمْ مِنَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الأَليمَ ، اَتَيْتُكَ يا مَوْلايَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُوالِياً لاَوْلِيائِكَ مُعادِياً لاَعْدائِكَ ، مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذي اَنْتَ عَلَيْهِ ، عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ ، فَاشْفَعْ لي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وضع خدّك عليه ثمّ انحرف إلى عند الرّأس وقل :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ في اَرْضِه وَسَمائه ، صَلَّى اللهُ عَلى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطّاهِرِ ، وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

ثمّ انكبّ على القبر وقبّله ، وضع خدّك عليه ، ثمّ انحرف الى عند الرّأس فصلّ ركعتين للزّيارة ، وصلّ بعدهما ما تيسّر ، ثمّ تحول إلى عند الرّجلين وزُر عليّ بن الحسين (عليه السلام) وقُل :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الأَليمَ .



وادعُ بما تريد ، ثمّ زُر الشّهداء منحرفاً من عند الرّجلين إلى القبلة ، فقُل :

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الصِّدّيقُونَ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الشُّهَداءُ الصّابِرُونَ ، اَشْهَدُ اَنَّكُمْ جاهَدْتُمْ فِي سَبيلِ اللهِ ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى الأذى فِي جَنْبِ اللهِ ، وَنَصَحْتُمْ للهِ وَلِرَسُولِهِ حَتّى اَتاكُمُ الْيَقينُ ، اَشْهَدُ اَنَّكُمْ اَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ ، فَجَزاكُمُ اللهُ عَنِ الاْسْلامِ وَاَهْلِهِ اَفْضَلَ جَزاءِ الْمُحْسِنينَ ، وَجَمَعَ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعيمِ .

ثمّ امضِ إلى مشهد العبّاس بن أمير المؤمنين (عليه السلام) فإذا وقفت عليه فقُل :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْعَبْدُ الصّالِحُ الْمُطيعُ للهِ وَلِرَسُولِهِ ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتّى اَتاكَ الْيَقينُ ، لَعَنَ اللهُ الظّالِمينَ لَكُمْ مِنَ الاْوَّلينَ وَالاْخِرينَ وَاَلْحَقَهُمْ بِدَرْكِ الْجَحيمِ . ثمّ صلِّ تطوّعاً في مسجده ما تشاء وانصرف .

٥. **إحياء هذه اللّيالي الثّلاثة** : ففي الحديث : مَنْ أحيى لَيلَة القَدر غفرت لَهُ ذنوبه ولو كانَت ذنوبه عدد نجوم السّماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار .

٦. **الصلاة مئة ركعة** : فأنّها ذات فضل كثير ، والأفضل أن يقرأ في كُلّ ركعة بَعد الحَمد التَّوحيد عَشر مرّات .

٧. **الدّعاء ، أن تقول** :

اللهمَّ إنّي أَمْسَيتُ لَكَ عَبْداً داخِراً لا أَمْلِكُ لِنَفْسي نَفْعاً وَلا ضَرّاً وَلا أَصْرِفُ عَنْها سُوءً ، أَشْهَدُ بذلِكَ عَلى نَفْسي ، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتي ، وَقِلَّةَ حِيلَتي ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد وَأَنْجِزْ لي ما وَعَدْتَني وَجَميعَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ في هذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ ما آتَيْتَني فَإنّي عَبْدُكَ الْمِسْكينُ الْمُسْتَكينُ الضَّعيفُ الْفَقيرُ الْمَهينُ .

اللهمَّ لا تَجْعَلْني ناسِياً لِذِكْرِكَ فيما أَوْلَيْتَني ، وَلا لاِحْسانِكَ فيما أَعْطَيْتَني وَلا



آيساً مِنْ إجابَتِكَ وَإنْ أَبْطَأْتَ عَنِّي فِي سَرَّاءٍ أَوْ ضَرَّاء أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخاءٍ أَوْ عافِيَةٍ أَوْ بَلاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعَماءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاء .

ورُويَ أنّ الإمام زين العابدين (عليه السلام) كانَ يدعو بِهِ في هذه الليالي قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً .

وقالَ العَلامة المجلسي : إنَّ أفضَل الأعمال في هذه الليالي هُوَ الاستغفار والدُّعاء لمطالب الدُّنيا وَالآخِرة للنفس وللوالدين والأقارَب وللاخوان المؤمنين والأحياء منهم والأموات والذِّكر والصلاة عَلى مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ ما تيسّر ، وقَد ورد في بعض الأحاديث استحباب قراءة دعاء الجوشن الكبير في هذه الليالي الثلاث .

ملاحظة : تجد دعاء الجوشن بطوله في ملحق هذه الصّحيفة .


۹۲

القسم الثّاني :
(ما يخصّ كُلَّ لَيلَةٍ بذاتها)

اللّيلة التاسعة عَشرة :

هي الليلة التي اغتيل فيها سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين (عليه السلام) في محراب مسجد الكوفة بسيف الخارجي اللعين عبد الرحمن بن ملجم المُرادي، وهِيَ أوّل لَيلَة مِن ليالي القَدر، ولَيلَةُ القَدر لَيلَةٌ لا يضاهيها في الفضل سواها مِن اللّيالي، والعَمَل فيها خَير مِن عمل ألف شَهر، وفيها يقدّر للعبد شؤون السنة، وفيها تنزَّل الملائكة والرّوح الأعظم وتتشرّف بالحضور لدى إمام العصر (عليه السلام) فتعرض عَليه ما قُدِّرَ لعباد الله تعالى من المقدّرات.

وفيها أعمال خاصّة :

١. أن يَقول مئةَ مرةٍ : اسْتَغْفِرُ الله رَبِّي وأَتُوبُ إلَيْهِ.

٢. أن يَقول مئةَ مرةٍ : اللهمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤمِنِينَ.

٣. دعاء : أن يقول : ياذا الَّذي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيء ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيء ثُمَّ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيء، ياذا الَّذي لَيسَ كَمِثْلِه شَيء، وَياذا الَّذي لَيسَ فِي السَّماواتِ العُلى وَلا فِي الأرْضينَ السُّفْلى وَلا فَوْقَهُنَّ وَلا تَحْتَهُنَّ وَلا بَيْنَهُنَّ إلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ، لَكَ الحَمْدُ حَمْداً لا يَقْوى عَلى إحْصائِهِ إلاّ أَنْتَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً لا يَقْوى عَلى إحْصائِها إلاّ أَنْتَ.

٤ . دعاء : أن يقول : اللهمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُوم وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيم فِي لَيْلَةِ القَدْرِ وَفِي القَضاء الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاج بَيْتِكَ الحَرام المَبْرُور حَجُّهُمُ المَشْكُور سَعْيُهُمْ ، المَغْفُور ذُنُوبُهُمْ ، المُكَفَّر عَنْهُم سَيِّئاتُهُمْ ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي ، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَتَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا . ويسأل حاجته عوض هذه الكلمة .

اللّيلة الواحدة والعشرون :

في هذه الليلَة الجليلة تتجدّد أحزان آل مُحَمَّد (ع) وأشياعهم ، ففيها في سنة أربعين من الهجرة كانَت شهادة سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، وَرُوي أنّه ما رُفع حجر عَن حجر في تلكَ اللّيلة إلاّ وكانَ تحته دمٌ عبيطٌ ، كما كانَ لَيلَة شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) ، وينبغي الإكثار في هذه اللّيلة مِن الصّلاة عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد واللّعن عَلى قاتل أمير المؤمنين (عليه السلام) .

وفضل هذه الليلة أعظم مِن اللّيلة التاسعة عَشر ، وينبغي أن يؤدي فيها الأعْمال العامة لليالي القَدر مِن الغسل والإحياء والزيارة والصلاة ذات التَوحيد سبع مرات ووضع المصحف عَلى الرأس ودعاء الجوشن الكبير وغير ذلِكَ .

وروي استحباب الغسل والإحياء والجّد في العبادة في هذه اللّيلة والليلة الثالثة والعشرين ، وسئل الإمام المعصوم (عليه السلام) عَن لَيلَة القَدر أي الليلتين هي ؟ فَلَمْ يعّين، وقالَ (عليه السلام) : ما أيسر ليلتين فيما تطلب . أو قالَ (عليه السلام) : ما عَلَيكَ أن تفعل خَيرا في ليلتين .

ويبدأ من هذه الليلة في أدعية العشر الأواخر مِن الشّهر :

١ . روى الكليني عَن الإمام الصادق (عليه السلام) قالَ : تقول في العشرة الأواخر مِن شَهر رَمَضان كُل لَيلَة :

أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضانَ أَوْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هذِهِ وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ .

٢. وَروي أنَّ الإمام الصادق (عليه السلام) كانَ يَقول في كُل لَيلَة مِن العشر الأواخر بَعد الفرائض والنوافل :

اللهمَّ أَدِّ عَنّا حَقَّ ما مَضى مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ وَاغْفِرْ لَنا تَقْصيرَنا فِيْهِ ، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا مَقْبُولا ، وَلا تُؤاخِذْنا بِإِسْرافِنا عَلى أَنْفُسِنا ، وَاجْعَلْنا مِنَ المَرْحُومِينَ وَلا تَجْعَلْنا مِنَ المَحْرُومِينَ .

وقال (عليه السلام) : مَن قاله غفر الله لَهُ ما صدر عنه فيما سلف من هذا الشهر وعصمه من المعاصي فيما بقي مِنهُ .

٣. وروي أنّ الإمام الصادق (عليه السلام) كان يَقول في كُل لَيلَة مِن العشر الأواخر:

اللهمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتابِكَ المُنْزَلِ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ القُرْآنُ هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضانَ بِما أَنْزَلْتَ فِيْهِ مِنَ القُرْآنِ وَخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ القَدْرِ وَجَعَلْتَها خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ .

اللهمَّ وَهذِهِ أَيامُ شَهْرِ رَمَضانَ قَدْ انقَضَتْ وَلَيالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ ، وَقَدْ صِرْتُ يا إِلهِي مِنْهُ إِلى ما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَحْصى لِعَدَدِهِ مِنَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَأَسْأَلُكَ بِما سَأَلَكَ بِهِ مَلائِكَتُكَ المُقَرَّبُونَ ، وَأَنْبِياؤُكَ المُرْسَلُونَ ، وَعِبادُكَ الصّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَن تَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ ، وَتُدْخِلَنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ ، وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ ، وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي ، وَتَسْتَجِيبَ دُعائِي ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالأَمْنِ يَوْمَ الخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ القِيامَةِ .

إِلهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ ، وَبِجَلالِكَ العَظِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ أَيامُ شَهْرِ رَمَضانَ وَلَيالِيهِ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤاخِذُنِي بِهِ ، أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّها مِنِّي لَمْ تَغْفِرْها

لِي سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يا لا إِلهَ إِلا أَنتَ إِذْ لا إِلهَ إِلا أَنتَ إِنْ كُنتَ رَضِيْتَ عَنِّي فِي هذا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّي رِضىً ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمَنْ الانَ فَأَرْض عَنِّي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، ياالله يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا أَحَدٌ .

وأكثر من قول : يا مُلَيِّنَ الحَدِيدِ لِداوُدَ (عليه السلام) ، يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالكُرَبِ العِظامِ عَنْ أَيوبَ (عليه السلام) ، أَيِ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ (عليه السلام) ، أَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ (عليه السلام) ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنا أَهْلُهُ .

وَروي أن النبي (صلى الله عليه وآله) كانَ يغتسل في كُل لَيلَة مِن هذا العشر ، ويُستَحب الاعتكاف في هذا العشر ولَهُ فضل كثير ، وهُوَ أفضل الأوقات للاعتكاف ، وَروي أنه يعدل حجتين وعمرتين ، وكانَ رسول الله (ص) إذا كانَ العشر الأواخر اعتكف في المسجد وضربت لَهُ قبة مِن شعر وشَمَّر المئزر وطوى فراشه .

اليَوم الحادي والعشرون :

يَوم شهادة سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، وَمِن المناسب أن يُزار في هذا اليَوم .

وسأورد الزّيارة المعروفة بأمين الله وهي في غاية الإعتبار ، وقال العلامة المجلسي أنّها أحسن الزّيارات متناً وسَنداً وينبغي المُواظبة عليها ، فقد رُوي عن جابر عَنِ الإمام الباقر (عليه السلام) أنّه زار الإمامُ زينُ العابدين (عليه السلام) أميرَ المؤمنين (عليه السلام) فوقف عند القبر وبكى وقالَ :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمينَ اللهِ في اَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلى عِبادِهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ اَشْهَدُ اَنَّكَ جاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ ، وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ ، وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ (ﷺ) ، حَتّى دَعاكَ اللهُ اِلى جِوارِهِ ، فَقَبَضَكَ اِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ ، وَاَلْزَمَ اَعْدآئَكَ الْحُجَّةَ مَعَ ما لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبالِغَةِ عَلى جَميعِ خَلْقِهِ .

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسى مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ ، راضِيَةً بِقَضآئِكَ ، مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعآئِكَ ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ اَوْلِيآئِكَ ، مَحْبُوبَةً فى اَرْضِكَ وَسَمآئِكَ ، صابِرَةً عَلى نُزُولِ بَلائِكَ ، شاكِرَةً لِفَواضِلِ نَعْمآئِكَ ، ذاكِرَةً لِسَوابِغِ آلائِكَ ، مُشْتاقَةً اِلى فَرْحَةِ لِقآئِكَ ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوى لِيَوْمِ جَزآئِكَ ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ اَوْلِيآئِكَ ، مُفارِقَةً لِاَخْلاقِ اَعْدائِكَ ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيا بِحَمْدِكَ وَثَنآئِكَ .

ثمّ وَضع خدّه على القبر وَقال :

اَللّهُمَّ اِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتينَ اِلَيْكَ والِهَةٌ ، وَسُبُلَ الرّاغِبينَ اِلَيْكَ شارِعَةٌ ، وَاَعْلامَ الْقاصِدينَ اِلَيْكَ واضِحَةٌ ، وَاَفْئِدَةَ الْعارِفينَ مِنْكَ فازِعَةٌ ، وَاَصْواتَ الدّاعينَ اِلَيْكَ صاعِدَةٌ ، وَاَبْوابَ الْاِجابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ ، وَدَعْوَةَ مَنْ ناجاكَ مُسْتَجابَةٌ ، وَتَوْبَةَ مَنْ اَنابَ اِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ ، وَالْاِغاثَةَ لِمَنِ اسْتَغاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ ، وَالْاِعانَةَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ ، وَعِداتِكَ لِعِبادِكَ مُنْجَزَةٌ ، وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقالَكَ مُقالَةٌ ، وَاَعْمالَ الْعامِلينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ ، وَاَرْزاقَكَ اِلَى الْخَلائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ ، وَعَوآئِدَ الْمَزيدِ اِلَيْهِمْ واصِلَةٌ ، وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرينَ مَغْفُورَةٌ ، وَحَوآئِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ ، وَجَوآئِزَ السّائِلينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ ، وَعَوآئِدَ الْمَزيدِ مُتَواتِرَةٌ ، وَمَوآئِدَ الْمُسْتَطْعِمينَ مُعَدَّةٌ ، وَمَناهِلَ الظِّمآءِ مُتْرَعَةٌ .

اَللّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعآئي ، وَاقْبَلْ ثَنآئي ، وَاجْمَعْ بَيْني وَبَيْنَ اَوْلِيآئي ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، اِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمآئي ، وَمُنْتَهى مُنايَ ، وَغايَةُ رَجائي ، في مُنْقَلَبي وَمَثْوايَ .



دعاء اللّيلة الثانية والعشرين :

يا سالخَ النَّهارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإذا نَحْنُ مُظْلِمُونَ ، وَمُجْري الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّها بتَقْديرِكَ ياعَزيزُ ياعَليمُ ، وَمُقَدِّرَ القَمَرِ مَنازِلَ حَتّى عادَ كَالعُرْجُونِ القَديمِ ، يا نُورَ كُلِّ نُورٍ ، وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ ، وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ ، ياالله يارَحْمنُ ، ياالله ياقُدُّوسُ ، ياأَحَدُ ياواحِدُ يافَرْدُ ، ياالله ياالله ياالله ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى ، وَالأَمْثالُ العُلْيا ، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاء .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداء ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداء ، وَإِحْساني في عِلِّيِّينَ ، وَإِساءَتي مَغْفُورَةً ، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي ، وَإِيْماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنّي ، وَتُرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي ، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَريقِ ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ ، وَالإنابَةَ وَالتَّوْفيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ (ع) .

اللّيلة الثالثة والعشرون :

وهِيَ أفضل مِن الليلتين السابقتين ، ويستفاد مِن أحاديث أنّها لَيلَة القَدر .

ورويَ أنَّ رسول الله (ﷺ) كان يطوي فراشه ويشّد مئزره للعبادة في العشر الأواخر مِن شَهر رَمَضان ، وكان يوقظ أهله لَيلَة ثلاث وعَشرين ، وكانَ يرش وجوه النيّام بالماء فِي تِلكَ اللّيلة ، وكانت فاطمة (عليها السلام) لا تدع أهلها ينامون في تِلكَ اللّيلة وتعالجهم بقلّة الطعام ، وتتأهّب لها مِن النَّهار ، أي كانَت تأمرهم بالنّوم نهاراً لئلاّ يغلب عليهم النعاس ليلاً ، وتقول : محرومٌ مَن حُرِمَ خيرُها .

وفي هذه الليلة عدّة أعمال خاصّة مع الأعمال المشتركة مع الليلَتين الماضيَتين، وهي :

١ . قراءة سورتي العنكبوت والرّوم ، وقد رُوي عن الإمام الصادق (عليه السلام) : أنَّ مَن قرأ هاتين السُّورتين في هذه اللّيلة كانَ مَن أهَل الجنَّة .

٢ . قراءة سورة الدُّخان .

٣ . قراءة سورة القَدر ألف مرة .

٤ . الدّعاء لصاحب الأمر (عليه السلام) : أن يكرر في هذه اللّيلة بل في جَميع الأوقات هذا الدُّعاء :

اللهمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الحُجَّة بْن الحَسَن صَلَواتُكَ عَلَيْه وَعَلى آبائه في هذه السّاعَة وَفي كُلِّ ساعةٍ وَليّاً وَحافِظاً وَقائداً وَناصِراً وَدَليلاً وَعَيْناً حَتّى تُسْكِنَهُ أرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فِيْها طَويلاً .

٥ . دعاء : أن يدعو بهذا الدُّعاء :

اللهمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمْري ، وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي ، وَأَصِحَّ لِي جِسْمِي ، وَبَلِّغْنِي أَمَلي ، وَإِنْ كُنْتُ من الأشْقياء فَامْحُني مِنَ الأشْقياء وَاكْتُبْني مِنَ السُّعَداء ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتابِكَ المُنْزَلِ عَلى نَبِيِّكَ المُرْسَلِ صَلَواتُكَ عَلَيْه وَآلِه يَمْحُو الله ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمّ الكِتاب .

٦ . دعاء : أن يدعو بهذا الدُّعاء :

اللهمَّ اجْعَلْ فِيْما تَقْضِي وَفِيما تُقَدِّرُ مِنَ الأَمْر المَحْتُوم وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضاء الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجّاج بَيْتِكَ الحَرام فِي عامِي هذا المَبْرُور حَجُّهُمُ ، المَشْكُور سَعْيُهُمْ ، المَغْفور ذُنُوبُهُمُ ، المُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ ، وَاجْعَلْ فِيْما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْري ، وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي .

٧ . دعاء : أن يدعو بهذا الدُّعاء :

يا باطِناً فِي ظُهُورِه ، وَيا ظاهِراً فِي بُطونِه ، وَيا باطِناً لَيْسَ يَخْفَى ، وَيا ظاهِراً

لَيْسَ يُرى ، يا مَوْصُوفاً لا يَبْلُغُ بِكَيْنُونَتِهِ مَوْصُوفٌ وَلا حَدٌّ مَحْدُودٌ ، وَيا غائِباً غَيْرَ مَفْقُودٍ ، وَيا شاهِداً غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطْلَبُ فَيُصابُ وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّماواتُ وَالأَرْض وَما بَيْنَهُما طَرْفَةَ عَيْنٍ ، لا يُدْرَكُ بِكَيْفٍ ، وَلا يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ وَلا بِحَيْثٍ ، أَنتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ الأَرْبابِ ، أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الأُمورِ ، سُبْحانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٍ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ، سُبْحانَ مَن هُوَ هكَذا وَلا هكَذا غَيْرُهُ . ثم تدعو بما تشاء .

٨. **الغسل** : بأن يغتسل آخر الليل ، مضافاً للغسل أوّل الليل .

هذا ، وللغسل في هذه اللّيلة وإحيائها وزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) فيها والصلاة مئة ركعة فضلٌ كثيرٌ ، وقد رُوي عَن أبي بصير عن الإمام الصادق (عليه السلام) : صلِّ في اللّيلة الّتي يُرجى أن تكون لَيلَة القَدر مئة ركعة ، تقرأ في كُل ركعة قل هُوَ الله أحد عَشر مرة ، قُلتَ : جعلت فداك ، فإن لَمْ أَقْوَ عَليها قائماً ؟ قالَ : صلّها جالساً، قُلتَ : فإن لَمْ أَقْوَ ؟ قالَ : أدّها وَأَنْتَ مُستلقٍ في فراشك .

وقالَ العَلامة المجلسي : عَلَيكَ في هذه اللّيلة أن تقرأ القرآن ما تيسّر لَكَ وأن تدعو بدعوات الصحيفة الكاملة ، لا سيّما دعاء مكارم الاخلاق ودعاء التَوبة ، وينبغي أن يراعى حرمة أيام ليالي القَدر والإشتغال فيها بالعبادة وتلاوة القرآن المجيد والدُّعاء ، فَقد روي بأسناد معتبرة أنَّ يَوم القَدر مثل ليلته .

دعاء اللّيلة الثالثة والعشرين :

يا رَبَّ لَيْلَةِ القَدْرِ وَجاعِلَها خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، وَرَبَّ اللّيْلِ وَالنَّهارِ وَالجِبالِ وَالبِحارِ وَالظُّلَمِ وَالأَنْوارِ وَالأَرْضِ وَالسَّماءِ ، يا بارِئُ يا مُصَوِّرُ يا حَنّانُ يا مَنّانُ ، يا اللهُ يا رَحمنُ يا اللهُ يا قَيُّومُ يا اللهُ يا بَدِيعُ ، يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى ، وَالأَمْثالُ العُلْيا ، وَالكِبْرِياءِ وَالآلاءِ ..

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللّيْلَةِ فِي

السُّعداء ، وَرُوحي مَعَ الشُّهَداء ، وَإحْساني فِي عِلِّيِّينَ ، وَإساتَتي مَغْفُورَةً ، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي ، وإيماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي ، وَتُرْضِيَني بِما قَسَمْتَ لي ، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً ، وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَريقِ ، وَارْزُقْني فيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالانابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ (ع).

وَرُوِيَ : كرِّر فِي اللّيلة الثالثة والعشرين مِن شَهر رَمَضان هذا الدُّعاء ساجداً وقائماً وقاعداً وعَلى كُلِّ حال وفي الشّهر كُلِّهِ وكيفَ أمكنك ومتى حضرك مِن دهرك تقول بَعد تمجيده تَعالى والصلاة عَلى نبيّه (ﷺ) :

اللهمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الحُجَّةِ بْنِ الحَسَنِ ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى آبائه ، فِي هذِهِ السّاعَةِ وَفي كُلِّ ساعةٍ ، وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وَناصِراً وَدَليلاً وَعَيْناً ، حَتّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً ، وَتُمَتِّعَهُ فِيها طَويلاً .

دعاء اللّيلة الرابعة والعِشرين :

يا فالِقَ الإِصْباحِ وَجاعِلَ اللّيْلِ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْباناً ، يا عَزيزُ يا عَليمُ يا ذَا المَنِّ وَالطَّوْلِ وَالقُوَّةِ وَالحَوْلِ وَالفَضْلِ وَالإِنْعامِ وَالجَلالِ وَالاكْرامِ ، ياالله يارَحْمنُ يا الله يا فَرْدُ يا وِتْرُ يا الله يا ظاهِرُ يا باطِنُ ، يا حَيُّ لا إِلهَ إلا أَنْتَ لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى ، وَالأَمْثالُ العُلْيا ، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ ..

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ ، وَرُوحي مَعَ الشُّهَداءِ ، وَإِحْساني فِي عِلِّيِّينَ وَإساتَتي مَغْفُورَةً ، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي وَإِيماناً يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي ، وَرِضاً بِما قَسَمْتَ لِي ، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَريقِ ، وَارْزُقْني فِيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ

وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالانابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ .

دُعاء اللّيلة الخامسة والعشرين :

ياجاعِلَ اللَّيْلِ لِباساً ، وَالنَّهارِ مَعاشاً ، وَالأرْضِ مِهاداً ، وَالجِبالِ أَوْتاداً ، ياالله ياقاهِرُ ، ياالله ياجَبَّارُ ، ياالله ياسَمِيعُ ، ياالله ياقَرِيبُ ، ياالله يا مُجِيبُ ، ياالله ياالله ياالله لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى ، وَالأَمْثالُ العُلْيا ، وَالكِبْرِياء وَالآلاء ..

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذه اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداء ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداء ، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً ، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينا تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيْمانا يَذْهَبُ بالشَّكِّ عَنِّي ، وَرِضاً بِما قَسَمْتَ لِي ، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرةِ حَسَنَةً ، وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَرِيقِ ، وَارْزُقْنِي فِيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالانابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَآلَ مُحَمَّدٍ (ع) .

دعاء اللّيلة السادسة والعشرين :

يا جاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ آيَتَيْنِ ، يامَنْ مَحا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْواناً ، يا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيء تَفْصِيلاً ، ياماجِدُ ياوَهّابُ ياالله ياجَوادُ ، ياالله ياالله ياالله ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى ، وَالأَمْثالُ العُلْيا ، وَالكِبْرِياء وَالآلاء ..

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذه اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداء ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداء ، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً ، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينا تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي ، وَإِيْماناً يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي ، وَتَرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي ، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرةِ حَسَنَةً ، وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَرِيقِ ، وَارْزُقْنِي فِيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالانابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ .

اللّيلة السابعة والعِشرين :

ورد فيها الغسل ، وَرُوي أنَّ الإمام زين العابدين (عليه السلام) كانَ يَقول فيها مِن أول اللّيلة الى آخرها :

اللهمَّ ارْزُقْنِي التَّجافِي عَنْ دارِ الغُرورِ ، وَالانابَةَ إلى دارِ الخُلُودِ وَالاسْتِعْدادِ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الفَوْتِ .

دُعاء اللّيلة السابعة والعِشرين :

يا مادَّ الظِّلِّ وَلَو شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ ساكنا وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَليلاً ثُمَّ قَبَضْتَهُ قَبْضاً يَسيراً ، ياذَا الجودِ وَالطَّوْلِ وَالكِبْرِياء وَالآلاءِ لا إلهَ إلا أَنْتَ عالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ ، لا إلهَ إلا أَنْتَ يا قُدُّوسُ يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ يا عَزيزُ يا جَبّارُ يا مُتَكَبِّرُ ياالله يا خالِقُ يا بارِئُ يا مُصَوِّرُ ، ياالله ياالله ياالله ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى ، وَالأَمْثالُ العُلْيا ، وَالكِبْرِياء وَالآلاء ..

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداء ، وَإِحْساني فِي عِلِّيِّينَ وَإِسائَتِي مَغْفُورَةً ، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينا تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي ، وَإِيْمانا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي ، وَتَرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي ، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً ، وَفِي الآخرةِ حَسَنَةً ، وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَرِيقِ ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالانابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ .

دُعاء اللّيلة الثامنة والعشرين :

يا خازنَ اللّيْلِ في الهَواءِ ، وَخازنَ النُّور في السَّماء ، وَمانعَ السَّماء أَنْ تَقَعَ عَلى الأرْض إلا بِإذْنه وَحابسَهُما أَنْ تَزُولا ، يا عَليمُ يا عَظِيمُ يا غَفُورُ يا دائمُ ياالله يا وارثُ يا باعثُ مَنْ فِي القُبُورِ ، ياالله ياالله ياالله ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى ، وَالأمْثالُ العُلْيا ، وَالكِبْرياء وَالآلاء .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هذه اللّيْلَةِ في السُّعَداء ، وَرُوحي مَعَ الشُّهَداء ، وَإحْساني في علِّيّينَ وَإساءتي مَغْفُورَةً ، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقينا تُباشِرُ به قَلْبي ، وَإيْمانا يَذْهَبُ الشَّكُّ عَنّي ، وَتَرْضِيَنِي بما قَسمْتَ لِي ، وَآتنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً ، وَفِي الآخرة حَسَنَةً ، وَقنا عَذابَ النّار الحَريق ، وَارْزُقْني فيها ذكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إلَيْكَ وَالانابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفيقَ لما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ .

دعاء اللّيلة التاسعة والعشرين :

يا مُكَوّرَ اللّيْلِ عَلى النّهار ، وَمُكَوّرَ النّهار عَلى اللّيْل ، يا عَليمُ يا حَكيمُ ، يارَبَّ الأرْباب ، وَسَيِّدَ السّادات ، لا إلهَ إلا أَنْتَ ، يا أَقْرَبَ إلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَريدِ ، ياالله ياالله ياالله ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى ، وَالأمْثالُ العُلْيا ، وَالكِبْرياء وَالآلاء ..

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هذه اللّيْلَةِ في السُّعَداء ، وَرُوحي مَعَ الشُّهَداء ، وَإحْساني في علِّيّينَ وَإساءتي مَغْفُورَةً ، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقينا تُباشِرُ به قَلْبي ، وَإيْمانا يَذْهَبُ الشَّكُّ عَنّي ، وَتَرْضِيَنِي بما قَسمْتَ لِي ، وَآتنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً ، وَفِي الآخرة حَسَنَةً ، وَقنا عَذابَ النّار الحَريق ، وَارْزُقْني فيها ذكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إلَيْكَ وَالانابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفيقَ لما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ .

الليلة الأخيرة :

وهِيَ لَيلَةَ كثيرة البركات ، وفيها أعمال :

١ . **الغسل** .

٢ . **زيارة الإمام الحسين (ع)** .

٣ . **قراءة** سورة الأنعام والكهف وياسين ، ومئةَ مرةٍ : أَسْتَغْفِرُ الله وأَتُوبُ إلَيْهِ.

٤ . **دعاء** : أن يدعو بهذا الدُّعاء :

اللهمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي أَنْزَلْتَ فيْهِ القُرْآنَ وَقَدْ تَصَرَّمَ ، وَأَعُوذُ بوَجْهكَ الكَريم يارَبِّ أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هذِهِ أَوْ يَتَصَرَّمَ شَهْرُ رَمَضانَ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ أَلْقاكَ .

٥ . **دعاء الوداع** : أن يودّع شَهر رَمَضان بدعوات الوداع ، ومنها الدُّعاء الخامس والأربعون مِن الصحيفة السجّادية .

وَرُوي عَن الإمام الصادق (عليه السلام) قالَ : مَن ودّع شَهر رَمَضان في آخر لَيلَة مِنهُ وقالَ :

اللهمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِن صِيامِي لِشَهْرِ رَمَضانَ ، وَأَعُوذُ بكَ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هذِهِ اللَّيْلَةِ إلا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي . غفر الله تعالى له قَبلَ أن يصبح ورزَقَه الإنابة إليه .

وَعن جابر بن عبد الله الأنصاري قالَ : دخَلت عَلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في آخر جمعة مِن شَهر رَمَضان ، فلمّا بَصُر بي قالَ لي : يا جابر ، هذه آخر جمعة مِن شَهر رَمَضان فودّعه وَقُلْ :

اللهمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ صِيامِنا إيّاهُ فَإنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُوما وَلا تَجْعَلْنِي مَحْرُوما .

فإنه مَن قالَ ذلِكَ ظفَر بأحدى الحُسنيين ، إمّا ببلوغ شَهر رَمَضان مَن قابل ، وإمّا بغفران الله ورحمته .

وَرُوي عَن النبي (ﷺ) قالَ : مَن صلى آخر لَيلَة مِن شَهر رَمَضان عَشر ركعات يقرأ في كُل ركعة فاتحة الكتاب مرةٍ واحدة وَقُلْ هُوَ الله أحد عَشر مرات ويَقول في ركوعه وسجوده عَشر مرات : سُبْحانَ الله وَالحَمْدُ لله وَلا إلهَ إلا الله وَالله أكْبَرُ . ويتشهّد في كُل ركعتين ثم يسلم ، فإذا فرغ مِن آخر عَشر ركعات وسلّم استغفر الله ألف مرةٍ ، يقول : أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إلَيْهِ .

فإذا فرغ مِن الإستغفار سجد ، ويَقول في سجوده : ياحَي يا قَيُّومُ ، ياذا الجَلالِ وَالإكْرام ، يا رَحْمنَ الدُّنْيا وَالآخرةِ وَرَحيمَهُما ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ ، يا إلهَ الأولينَ وَالآخرينَ ، إغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا ، وَتَقَبَّلْ مِنّا صَلاتَنا وَصِيامَنا وَقِيامَنا .

قالَ النبي (ﷺ) : والَّذي بعثني بالحقّ نبّيا إنَّ جبرائيل أخبرني عَن إسرافيل عَن ربّه تبارك وتَعالى أنّه لا يرفَعُ رأسه من السجود حتى يغفر الله لَهُ ويتقبّل مِنهُ شَهر رَمَضان ويتجاوز عَن ذنوبِهِ .

دعاء اللّيلة الثّلاثين :

الحَمْدُ لله لا شَريكَ لَهُ ، الحَمْدُ لله كَما يَنْبَغي لِكَرَم وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ وَكَما هُوَ أَهْلُهُ ، يا قُدّوسُ يا نُورُ ، يا نُورَ القُدْسِ ، يا سُبُّوحُ ، يا مُنْتَهى التَّسْبيح ، يا رَحْمنُ يا فاعِلَ الرَّحْمَةِ ، يا الله ، يا عَليمُ ، يا كَبيرُ ، ياالله يا لَطيفُ ، يا جَليلُ ، يا الله ، يا سَميعُ ، يا بَصيرُ ، يا الله يا الله يا الله ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى ، وَالأَمْثالُ العُلْيا ، وَالكِبْرِياءِ وَالآلاء ..

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هذِهِ اللَّيْلَةِ في السُّعَداءِ ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداءِ ، وَإحْساني في عِلِّيِّينَ ، وَإساءَتي مَغْفُورَةً ، وَأَنْ تَهَبَ



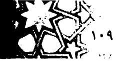
لي يَقيناً تُباشِرُ به قَلْبي ، وَإيماناً يَذْهَبُ الشَّكُّ عَنِّي ، وَتَرْضيَني بما قَسمْتَ لي ، وَآتنا في الدُّنيا حَسَنَةً ، وَفِي الآخرة حَسَنَةً ، وَقنا عَذابَ النّار الحَريق ، وَارْزُقْني فيْها ذكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إلَيْكَ وَالانابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفيقَ لما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ .

اليوم الثلاثون :

وفيه يُختم القرآن الكريم غالباً ، فينبغي أن يدعي عِندَ الختم بالدّعاء الثاني والأربعين مِن الصحيفة السّجّادية ، أو بهذا الدُّعاء الوجيز المروي عَن أمير المؤمنين (عليه السلام) :

اللهمَّ اشْرَحْ بالْقُرْآن صَدْري ، وَاسْتَعْمِلْ بالْقُرْآن بَدَني ، وَنَوِّرْ بالْقُرْآن بَصَري ، وَاطْلِقْ بالْقُرْآن لِساني ، وَأَعِنِّي عَلَيْه ما أَبْقَيْتَني فَإنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِكَ .

أو : اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ إخباتَ المُخْبِتينَ ، وَإخْلاصَ المُوقِنينَ ، وَمُرافَقَةَ الأبْرار ، وَاسْتِحْقاقَ حَقائقِ الإيْمان ، وَالغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إثْمٍ ، وَوُجُوبَ رَحْمَتِكَ ، وَعَزائمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالفَوْزَ بالجَنَّةِ ، وَالنَّجاةَ مِنَ النّار .



وداع شهر رمضان

في الكافي عن أبي بصير عن الإمام الصادق (عليه السلام) هذا الدعاء لوداع شهر رمضان:

اللهمَّ إنَّكَ قُلْتَ في كتابكَ المُنْزَل: شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي أُنْزِلَ فيه القُرْآنُ، وَهذا شَهْرُ رَمَضانَ وَقَدْ تَصَرَّمَ فَأَسْأَلُكَ بوَجْهكَ الكَريم وَكَلماتكَ التَّامَّة إنْ كانَ بَقيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لي أَوْ تُريدُ أَنْ تُعَذِّبَني عَلَيْه أَوْ تُقايسَني به أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هذه اللَّيْلَة أَوْ يَتَصَرَّمَ هذا الشَّهْرُ إلا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لي ياأَرْحَمَ الرَّاحمينَ.

اللهمَّ لَكَ الحَمْدُ بمَحامدكَ كُلِّها أَوَّلها وَآخرها ما قُلْتَ لنَفْسكَ منْها وَما قالَ الخَلائقُ الحامدُونَ المُجْتَهدُونَ المَعْدُودُونَ المُوَفِّرونَ ذكْرَكَ وَالشُّكْرَ لَكَ الَّذينَ أَعَنْتَهُمْ عَلى أَداء حَقِّكَ منْ أَصْناف خَلْقكَ منَ المَلائكَة المُقَرَّبينَ وَالنَّبيِّينَ وَالمُرْسَلينَ وَأَصْناف النَّاطقينَ وَالمُسَبِّحينَ لَكَ منْ جَميع العالَمينَ، عَلى أَنَّكَ بَلَّغْتَنا شَهْرَ رَمَضانَ وَعَلَيْنا منْ نِعَمكَ وَعنْدَنا منْ قسَمكَ وَإحْسانكَ وَتَظاهُر إمْتنانكَ، فَبذلكَ لَكَ مُنْتَهى الحَمْد الخالد الدَّائم الرَّاكد المُخَلَّد السَّرْمَد الَّذي لا يَنْفَدُ طُولَ الأَبَد، جَلَّ ثَناؤُكَ أَعَنْتَنا عَلَيْه حَتّى قَضَيْتَ عَنّا صيامَهُ وَقيامَهُ منْ صَلاة وَما كانَ منّا فيه منْ برٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذكْرٍ.

اللهمَّ فَتَقَبَّلْهُ منّا بأَحْسَن قَبُولكَ وَتَجاوُزكَ وَعَفْوكَ وَصَفْحكَ وَغُفْرانكَ وَحَقيقَة رضْوانكَ حَتّى تُظْفِرَنا فيه بكُلِّ خَيْر مَطْلُوب وَجَزيل عَطاء مَوْهُوب وَتُوقيَنا فيه منْ كُلِّ مَرْهُوب أَوْ بَلاء مَجْلُوب أَوْ ذَنْب مَكْسُوب.

اللهمَّ إنِّي أَسأَلُكَ بعَظِيم ما سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلقِكَ مِنْ كَرِيم أَسْمائِكَ وَجَميلِ ثَنائِكَ وَخاصَّةِ دُعائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنا هذا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضانَ مَرَّ عَلَيْنا مُنْذُ أَنْزَلْتَنا إلى الدُّنيا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلاصِ نَفْسِي وَقَضاءِ حَوائِجِي وَتُشَفِّعَنِي فِي مَسائِلِي وَتَمامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِباسِ العافِيَةِ لِي فِيهِ ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ خِرْتَ لَهُ لَيْلَةَ القَدْرِ وَجَعَلْتَها لَهُ خَيْرا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الأَجْرِ وَكَرائِمِ الذُّخْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَطُولِ العُمْرِ وَدَوامِ اليُسْرِ .

اللهمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمائِكَ وَجَلالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسانِكَ وَامْتِنانِكَ أَنْ لا تَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضانَ حَتّى تُبَلِّغَناهُ مِنْ قابِلٍ عَلى أَحْسَنِ حالٍ ، وَتُعَرِّفَنِي هِلالَهُ مَعَ النّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُعْتَرِفِينَ لَهُ فِي أَعْفى عافِيَتِكَ وَأَنْعَمِ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسَمِكَ يا رَبِّيَ الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ ، لا يَكُونُ هذا الوَداعُ مِنِّي لَهُ وَداعَ فَناءٍ وَلا آخِرَ العَهْدِ مِنِّي لِلقاءِ حَتّى تُرِيَنِيهِ مِنْ قابِلٍ فِي أَوْسَعِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجاءِ ، وَأَنا لَكَ عَلى أَحْسَنِ الوَفاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ .

اللهمَّ اسْمَعْ دُعائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَأَنا لَكَ مُسَلِّمٌ لا أَرْجُو نَجاحاً وَلا مُعافاةً وَلا تَشْرِيفاً وَلا تَبْلِيغاً إِلاّ بِكَ وَمِنْكَ ، وَامْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَناؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضانَ وَأَنا مُعافىً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ البَوائِقِ الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعانَنا عَلى صِيامِ هذا الشَّهْرِ وَقِيامِهِ حَتّى بَلَّغَنِي آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ .



(٩)
صلوات الليالي والأيام

ذَكَر العَلامة المجلسي في كتاب زاد المعاد في أعمال شَهر رَمَضان :

اللّيلة الأولى : أربع ركعات ، في كُل ركعة بَعد الحَمد التَوحيد خمس عَشرة مرةٍ .

الثانية : أربع ركعات ، في كُل ركعة بَعد الحَمد عَشرون مرةٍ إنّا أنزَلناهُ .

الثالثة : عَشر ركعات ، في كُل ركعة الحَمد ، والتَوحيد خمسون مرةٍ .

الرابعة : ثمان ركعات ، في كُل ركعة الحَمد ، وعشرون مرةٍ إنّا أنزَلناهُ .

الخامسة : ركعتان ، في كُل ركعة منهما الحَمد ، والتَوحيد خمسون مرةٍ ، ويَقول بَعد الفراغ مئةَ مرةٍ : اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

السادسة : أربع ركعات ، في كُل منها الحَمد ، وسورة تبارك الَّذي بيده الملك .

السابعة : أربع ركعات ، في كُل منها الحَمد ، وثلاث عَشرة مرةٍ إنّا أنزَلناهُ .

الثامنة : ركعتان ، في كل منها الحَمد والتَوحيد عَشر مرات ، ويَقول بَعد السّلام ألف مرةٍ : سُبْحانَ الله .

التاسعة : ست ركعات ، بين المغرب والعشاء ، في كُل منها الحَمد وآية الكرسي سبع مرات ، ويَقول بَعد الفراغ خمسين مرةٍ : اللهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

العاشرة : عشرون ركعة ، في كُل ركعة الحَمد ، والتَوحيد ثلاثون مرةٍ .

الحادِية عَشرة : ركعتان ، في كُل منها الحَمد ، وعشرون مرةٍ إنّا أعطيناك الكَوثَر.

الثانية عَشرة : ثمان ركعات ، في كُل منها الحَمد ، وثلاثون مرةٍ إنّا أنزَلناهُ .

الثالثة عَشرة : أربع ركعات ، في كُل منها الحَمد ، والتَوحيد خمساً وعَشرون مرةٍ .

الرابعة عَشرة : ست ركعات ، في كُل ركعة الحَمد ، وثلاثون مرةٍ سورة إذا زلزلت .

الخامسة عَشرة : أربع ركعات ، في الأوّليَين يقرأ بَعد الحَمد التَوحيد مئةَ مرةٍ ، وفي الآخرين يقرأها خمسين مرةٍ .

السادسة عَشرة : اثنتا عَشرة ركعة ، في كُل ركعة الحَمد ، واثنتا عَشرة مرةٍ سورة ألهاكم التكاثر .

السابعة عَشرة : ركعتان ، في الأولى يقرأ بَعد الحَمد ما شاء مِن السّور ، وفي الثّانية يقرأ بَعدها التَوحيد مئةَ مرةٍ ، ويَقول بَعد السّلام مئةَ مرةٍ : لا إلهَ إلا الله .

الثامِنة عَشرة : أربع ركعات ، في كل ركعة الحَمد ، وخمس وعَشرون مرةٍ سورة إنّا أعطيناك الكَوثَر .

التاسعة عَشرة : خمسون ركعة ، بالحمد ، وخمسين مرةٍ سورة إذا زلزلت (الظاهر أن المقصود مرّة في كُل ركعة) .

اللّيلة العشرين حتّى الرابعة والعِشرين : ثمان ركعات ، بما تيسّر مِن السّور .

الخامسة والعشرون : ثمان ركعات ، في كُل منها الحَمد ، والتَوحيد عَشر مرّات.

السادسة والعشرون : ثمان ركعات ، في كُل منها الحَمد ، والتَوحيد مئةَ مرةٍ .

السابعة والعشرون : أربع ركعات ، في كُل منها الحَمد ، وسورة تبارك الّذي بيده الملك ، فإن لَمْ يتمكن قرأ التَوحيد خمساً وعَشرين مرةٍ .

الثامِنة والعشرون : ست ركعات ، في كُل منها الحَمد ، وآية الكرسي مئةَ مرةٍ ، والتَوحيد مئةَ مرةٍ ، وسورة الكَوثَر مئةَ مرةٍ ، وبَعد الصلاة يصلّي عَلى النبي وآلِه مئةَ مرةٍ .

التاسعة والعشرون : ركعتان ، في كُل منهما الحَمد ، والتّوحيد عشرون مرةٍ .

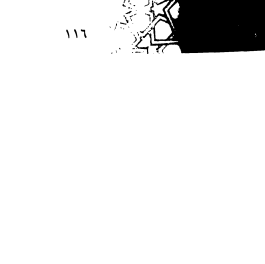
الثلاثون : اثنتا عَشرة ركعة ، في كُل ركعة الحَمد ، والتَوحيد عشرون مرةٍ ، ويصلّي بَعد الفراغ عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد مئةَ مرةٍ .

ملاحظة : هذه الصلوات كلّها يُفصل بين كُل ركعتين منها بالسّلام .



(١٠)
خاتمةٌ بالأدعيّة المُهمّة

أختم الرّسالة ببعض الدّعوات المهمّة الواردة عن أهل البيت (ع) التي هي سلاح المؤمن ، فهو يحتاجها في شهر رمضان الكريم وفي طول أيّام السّنة ..





دُعاءُ الصّباح

لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)

اَللّهُمَّ يا مَنْ دَلَعَ لِسانَ الصَّباحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِه ، وَسَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغَياهِبِ تَلَجْلُجِه ، وَاَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوّارِ في مَقاديرِ تَبَرُّجِه ، وَشَعْشَعَ ضِياءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَاَجُّجِه ، يا مَنْ دَلَّ عَلى ذاتِهِ بِذاتِه ، وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجانَسَةِ مَخْلُوقاتِه ، وَجَلَّ عَنْ مُلاءَمَةِ كَيْفِيّاتِه، يا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَراتِ الظُّنُونِ ، وَبَعُدَ عَنْ لَحَظاتِ الْعُيُونِ ، وَعَلِمَ بِما كانَ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ .

يا مَنْ اَرْقَدَني في مِهادِ اَمْنِه وَاَمانِه ، وَاَيْقَظَني اِلى ما مَنَحَني بِه مِنْ مِنَنِه وَاِحْسانِه، وَكَفَّ اَكُفَّ السُّوءِ عَنّي بِيَدِه وَسُلْطانِه ، صَلِّ اللّهُمَّ عَلَى الدَّليلِ اِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الاَلْيَلِ، وَالْماسِكِ مِنْ اَسْبابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الاَطْوَلِ ، وَالنّاصِعِ الْحَسَبِ في ذِرْوَةِ الْكاهِلِ الاَعْبَلِ ، وَالثّابِتِ الْقَدَمِ عَلى زَحاليفِها فِي الزَّمَنِ الاَوَّلِ ، وَعَلى آلِهِ الاَخْيارِ الْمُصْطَفَيْنَ الاَبْرارِ .

وَافْتَحِ اللّهُمَّ لَنا مَصاريعَ الصَّباحِ بِمَفاتيحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلاحِ ، وَاَلْبِسْنِي اللّهُمَّ مِنْ اَفْضَلِ خِلَعِ الْهِدايَةِ وَالصَّلاحِ ، وَاَغْرِسِ اللّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ في شِرْبِ جَناني يَنابيعَ الْخُشُوعِ ، وَاَجْرِ اللّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ آماقي زَفَراتِ الدُّمُوعِ ، وَاَدِّبِ اللّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِنّي بِاَزِمَّةِ الْقُنُوعِ .

اِلهي اِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفيقِ فَمَنِ السّالِكُ بي اِلَيْكَ في واضِحِ الطَّريقِ ، وَاِنْ اَسْلَمَتْني اَناتُكَ لِقائِدِ الاَمَلِ وَالْمُنى

فَمَن الْمُقِيلُ عَثَراتي مِنْ كَبَوات الْهَوى ، وَانْ خَذَلَني نَصْرُكَ عِنْدَ مُحارَبَة النَّفْس وَالشَّيْطان فَقَدْ وَكَلَني خِذْلانُكَ الى حَيْثُ النَّصَبُ وَالْحِرْمانُ .

الهي اتَراني ما اَتَيْتُكَ إلاّ مِنْ حَيْثُ الآمال ، اَمْ عَلقْتُ بِاَطْراف حِبالكَ إلاّ حينَ باعَدَتْني ذُنُوبي عَنْ دار الْوِصال ، فَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ الَّتي امْتَطَتْ نَفْسي مِنْ هَواها ، فَواهاً لَها لِما سَوَّلَتْ لَها ظُنُونُها وَمُناها ، وَتَبّاً لَها لِجُرْاَتِها عَلى سَيِّدِها وَمَوْلاها .

إلهي قَرَعْتُ بابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجائي وَهَرَبْتُ اِلَيْكَ لاجِئاً مِنْ فَرْطِ اَهْوائي ، وَعَلَّقْتُ بِاَطْراف حِبالكَ اَنامِلَ وَلائي ، فَاصْفَح اللّهُمَّ عَمّا كُنْتُ اَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلي وَخَطائي ، وَاَقِلْني مِنْ صَرْعَةِ رِدائي ، فَاِنَّكَ سَيِّدي وَمَوْلاي وَمُعْتَمَدي وَرَجائي ، وَاَنْتَ غايَةُ مَطْلُوبي وَمُناي ، في مُنْقَلَبي وَمَثْوايَ .

الهي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكيناً الْتَجَأَ اِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوب هارِباً ، اَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ الى جَنابِكَ ساعِياً ، اَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمآناً وَرَدَ الى حِياضِكَ شارِباً ، كَلاّ وَحِياضُكَ مُتْرَعَةٌ في ضَنْكِ الْمُحُول ، وَبابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَب وَالْوُغُول ، وَاَنْتَ غايَةُ الْمَسْؤول ، وَنِهايَةُ الْمَأمُول .

الهي هذِه اَزِمَّةُ نَفْسي عَقَلْتُها بِعِقال مَشِيَّتِكَ ، وَهذِه اَعْباءُ ذُنُوبي دَرَأْتُها بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَهذِه اَهْوائي الْمُضِلَّةُ وَكَلْتُها الى جَناب لُطْفِكَ وَرَأفَتِكَ ، فَاجْعَل اللّهُمَّ صَباحي هذا نازِلاً عَلَيَّ بِضِياءِ الْهُدى ، وَبِالسَّلامَةِ بِالسلام فِي الدّين وَالدُّنْيا ، وَمَسائي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ الْعِدى ، وَوِقايَةً مِنْ مُرْدِياتِ الْهَوى .

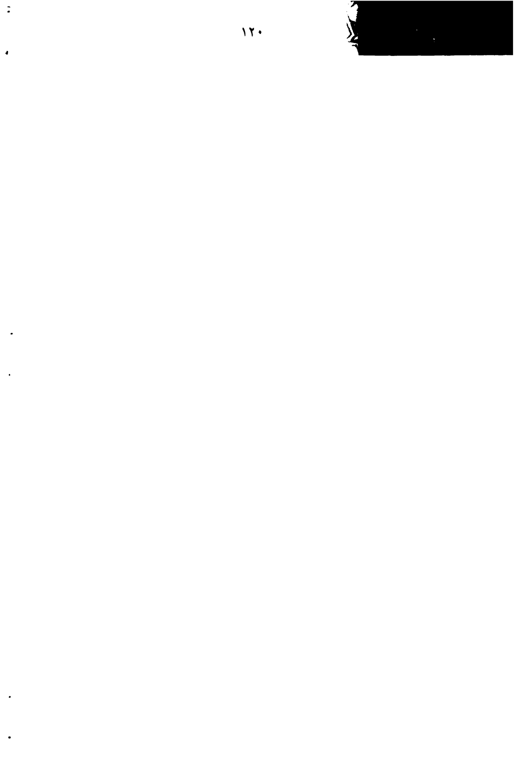
اِنَكَ قادِرٌ عَلى ما تَشاءُ ، تُؤتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهار ، وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْل ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّت ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَي ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْر حِساب ، لا الهَ إلاّ اَنْتَ ، سُبْحانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ .

مَنْ ذا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلا يَخافُكَ ، وَمَن ذا يَعْلَمُ ما اَنْتَ فَلا يَهابُكَ ، اَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ

الْفرَق ، وَفَلَقْتَ بلُطفكَ الْفَلَقَ ، وَانَرْتَ بكَرَمكَ دَياجيَ الْغَسَق ، وَانْهَرْتَ الْمِياهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّياخيدِ عَذْباً وَاُجاجاً ، وَاَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجّاجاً ، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِراجاً وَهّاجاً ، مِنْ غَيْرِ اَنْ تُمارِسَ فيما ابْتَدَأتَ به لُغُوباً وَلا عِلاجاً .

فَيا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقاء ، وَقَهَرَ عِبادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَناء ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآله الأتْقِياء ، وَاسْمَعْ نِدائي ، وَاسْتَجِبْ دُعائي ، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ اَمَلي وَرَجائي ، يا خَيْرَ مَنْ دُعِي لِكَشْفِ الضُّرِّ وَالْمَأْمُولِ لِكُلِّ عُسْرٍ وَيُسْر ، بِكَ اَنْزَلْتُ حاجَتي ، فَلا تَرُدَّني مِنْ سَنِيِّ مَواهِبِكَ خائِباً يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّد وَآلِهِ اَجْمَعينَ .

ثمّ اسجد وقل : إلهي قَلْبي مَحْجُوبٌ ، وَنَفْسي مَعْيُوبٌ ، وَعَقْلي مَغْلُوبٌ ، وَهَوائي غالِبٌ ، وَطاعَتي قَليلٌ ، وَمَعْصِيَتي كَثيرٌ ، وَلِساني مُقِرٌّ بِالذُّنُوب ، فَكَيْفَ حيلَتي يا سَتّارَ الْعُيُوب ، وَيا عَلاّمَ الْغُيُوب ، وَيا كاشِفَ الْكُرُوب ، اغْفِرْ ذُنُوبي كُلَّها بِحُرْمَةِ مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، يا غَفّارُ يا غَفّارُ يا غَفّارُ ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ .



دُعاء كُميل

لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)

وهو من أفضل الأدعية ، وهُو دُعاء الخضر (عليه السلام) وقد علّمه أمير المؤمنين (عليه السلام) كميلاً بن زياد ، وهُو من خواصّ أصحابه ، ويدعى به في كلّ ليلة الجمعة ، ويجدي في كفاية شرّ الاعداء ، وفي فتح باب الرّزق ، وفي غفران الذّنوب .

اَللّهُمَّ اِنّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْء ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتي قَهَرْتَ بها كُلَّ شَيْء ، وَخَضَعَ لَها كُلُّ شَيء ، وَذَلَّ لَها كُلُّ شَيء ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتي غَلَبْتَ بها كُلَّ شَيء ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتي لا يَقُومُ لَها شَيْءٌ ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتي مَلأَتْ كُلَّ شَيء ، وَبِسُلْطانِكَ الَّذي عَلا كُلَّ شَيء ، وَبِوَجْهِكَ الْباقي بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شَيء ، وَبِأَسْمائِكَ الَّتي مَلأَتْ اَرْكانَ كُلِّ شَيء ، وَبِعِلْمِكَ الَّذي اَحاطَ بِكُلِّ شَيء ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذي اَضاءَ لَهُ كُلُّ شيء .

يا نُورُ يا قُدُّوسُ ، يا اَوَّلَ الاَْوَّلينَ وَيا آخِرَ الاْخِرينَ ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ الْعِصَمَ ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لي الذُّنُوبَ الَّتي تَحْبِسُ الدُّعاءَ ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ الْبَلاءَ ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لي كُلَّ ذَنْب اَذْنَبْتُهُ ، وَكُلَّ خَطيئَة اَخْطَأْتُها .

اَللّهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذِكْرِكَ ، وَاَسْتَشْفِعُ بِكَ اِلى نَفْسِكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ اَنْ تُدْنِيَني مِنْ قُرْبِكَ ، وَاَنْ تُوزِعَني شُكْرَكَ ، وَاَنْ تُلْهِمَني ذِكْرَكَ ، اَللّهُمَّ اِنّي أَسْأَلُكَ سُؤالَ خاضِع مُتَذَلِّل خاشِع اَنْ تُسامِحَني وَتَرْحَمَني ، وَتَجْعَلَني بِقِسْمِكَ راضِياً قانِعاً،

وَفي جَميعِ الأَحْوالِ مُتَواضِعاً ، اَللّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ ، وَعَظُمَ فيما عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ .

اَللّهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ ، وَعَلا مَكانُكَ ، وَخَفِيَ مَكْرُكَ ، وَظَهَرَ أَمْرُكَ ، وَغَلَبَ قَهْرُكَ ، جَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلا يُمْكِنُ الْفِرارُ مِنْ حُكُومَتِكَ .

اَللّهُمَّ لا أَجِدُ لِذُنُوبي غافِراً ، وَلا لِقَبائِحي ساتِراً ، وَلا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيَ الْقَبيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ لا اِلهَ إلاّ أَنْتَ ، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسي ، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلي ، وَسَكَنْتُ إِلى قَديمِ ذِكْرِكَ لي وَمَنِّكَ عَلَيَّ .

اَللّهُمَّ مَوْلايَ كَمْ مِنْ قَبيحٍ سَتَرْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ الْبَلاءِ أَقَلْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ ثَناءٍ جَميلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ ، اَللّهُمَّ عَظُمَ بَلائي ، وَأَفْرَطَ بي سُوءُ حالي ، وَقَصُرَتْ بي أَعْمالي ، وَقَعَدَتْ بي أَغْلالي ، وَحَبَسَني عَنْ نَفْعي بُعْدُ آمالي ، وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيا بِغُرُورِها ، وَنَفْسي بِجِنايَتِها ، وَمِطالي ياسَيِّدي.

فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعائي سُوءُ عَمَلي وَفِعالي ، وَلا تَفْضَحْني بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرّي ، وَلا تُعاجِلْني بِالْعُقُوبَةِ عَلى ما عَمِلْتُهُ في خَلَواتي ، مِنْ سُوءِ فِعْلي وَإِساءَتي ، وَدَوامِ تَفْريطي وَجَهالَتي ، وَكَثْرَةِ شَهَواتي وَغَفْلَتي .

وَكُنِ اللّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لي في كُلِّ الأَحْوالِ رَؤُوفاً ، وَعَلَيَّ في جَميعِ الأُمُورِ عَطُوفاً، اِلهي وَرَبّي مَنْ لي غَيْرُكَ ، أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرّي ، وَالنَّظَرَ في أَمْري ، اِلهي وَمَوْلاي، أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فيهِ هَوى نَفْسي ، وَلَمْ أَحْتَرِسْ فيهِ مِنْ تَزْيينِ عَدُوّي ، فَغَرَّني بِما أَهْوى ، وَأَسْعَدَهُ عَلى ذلِكَ الْقَضاءُ ، فَتَجاوَزْتُ بِما جَرى عَلَيَّ مِنْ ذلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ ، وَخالَفْتُ بَعْضَ أَوامِرِكَ ، فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ في جَميعِ ذلِكَ ، وَلا حُجَّةَ لي فيما جَرى عَلَيَّ فيهِ قَضاؤُكَ ، وَأَلْزَمَني حُكْمُكَ وَبَلاؤُكَ .

وَقَدْ أَتَيْتُكَ يا اِلهي بَعْدَ تَقْصيري وَإِسْرافي عَلى نَفْسي ، مُعْتَذِراً نادِماً مُنْكَسِراً

مُسْتَقيلاً مُسْتَغْفِراً مُنيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً ، لا اَجِدُ مَفَرّاً مِمّا كانَ مِنّي ، وَلا مَفْزَعاً اَتَوَجَّهُ اِلَيْهِ في اَمْري ، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْري ، وَاِدْخالِكَ اِيّايَ في سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ .

اَللّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْري ، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرّي ، وَفُكَّني مِنْ شَدِّ وَثاقي ، يا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَني ، وَرِقَّةَ جِلْدي ، وَدِقَّةَ عَظْمي ، يا مَنْ بَدَأَ خَلْقي وَذِكْري وَتَرْبِيَتي وَبِرّي وَتَغْذِيَتي ، هَبْني لاِبْتِداءِ كَرَمِكَ ، وَسالِفِ بِرِّكَ بي .

يا اِلهي وَسَيِّدي وَرَبّي ، اَتُراكَ مُعَذِّبي بِنارِكَ بَعْدَ تَوْحيدِكَ ، وَبَعْدَ مَا انْطَوى عَلَيْهِ قَلْبي مِنْ مَعْرِفَتِكَ ، وَلَهِجَ بِهِ لِساني مِنْ ذِكْرِكَ ، وَاعْتَقَدَهُ ضَميري مِنْ حُبِّكَ ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرافي وَدُعائي خاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ ، هَيْهاتَ اَنْتَ اَكْرَمُ مِنْ اَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ ، اَوْ تُبَعِّدَ مَنْ اَدْنَيْتَهُ ، اَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ ، اَوْ تُسَلِّمَ اِلَى الْبَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ .

وَلَيْتَ شِعْري يا سَيِّدي وَاِلهي وَمَوْلايَ اَتُسَلِّطُ النّارَ عَلى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً ، وَعَلى اَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحيدِكَ صادِقَةً ، وَبِشُكْرِكَ مادِحَةً ، وَعَلى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِاِلهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً ، وَعَلى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتّى صارَتْ خاشِعَةً ، وَعَلى جَوارِحَ سَعَتْ اِلى اَوْطانِ تَعَبُّدِكَ طائِعَةً ، وَاَشارَتْ بِاسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً .

ما هكَذَا الظَّنُّ بِكَ ، وَلا اُخْبِرْنا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يا كَريمُ ، يا رَبِّ وَاَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفي عَنْ قَليلٍ مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَعُقُوباتِها ، وَما يَجْري فيها مِنَ الْمَكارِهِ عَلى اَهْلِها ، عَلى اَنَّ ذلِكَ بَلاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَليلٌ مَكْثُهُ ، يَسيرٌ بَقاؤُهُ ، قَصيرٌ مُدَّتُهُ ، فَكَيْفَ احْتِمالي لِبَلاءِ الاْخِرَةِ ، وَجَليلِ وُقُوعِ الْمَكارِهِ فيها ، وَهُوَ بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ ، وَيَدُومُ مَقامُهُ ، وَلا يُخَفَّفُ عَنْ اَهْلِهِ ، لاَنَّهُ لا يَكُونُ اِلاّ عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقامِكَ وَسَخَطِكَ ، وَهذا ما لا تَقُومُ لَهُ السَّماواتُ وَالاْرْضُ ، يا سَيِّدي ، فَكَيْفَ بي وَاَنَا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الذَّليلُ الْحَقيرُ الْمِسْكينُ الْمُسْتَكينُ .

يا اِلهي وَرَبّي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ ، لاَيِّ الاُمُورِ اِلَيْكَ اَشْكُو ، وَلِما مِنْها اَضِجُّ وَاَبْكي ، لاَليمِ الْعَذابِ وَشِدَّتِهِ ، اَمْ لِطُولِ الْبَلاءِ وَمُدَّتِهِ ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَني لِلْعُقُوباتِ مَعَ

اَعْدائكَ ، وَجَمَعْتَ بَيْني وَبَيْنَ اَهْلِ بَلائكَ ، وَفَرَّقْتَ بَيْني وَبَيْنَ اَحِبّائكَ وَاَوْليائكَ، فَهَبْني يا اِلهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ وَرَبّي صَبَرْتُ عَلى عَذابِكَ ، فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَلى فِراقِكَ، وَهَبْني يا اِلهي صَبَرْتُ عَلى حَرِّ نارِكَ فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ اِلى كَرامَتِكَ ، اَمْ كَيْفَ اَسْكُنُ فِي النّارِ وَرَجائي عَفْوُكَ .

فَبِعِزَّتِكَ يا سَيِّدى وَمَوْلايَ اُقْسِمُ صادِقاً لَئِنْ تَرَكْتَني ناطِقاً لَاَضِجَّنَّ اِلَيْكَ بَيْنَ اَهْلِها ضَجيجَ الآمِلينَ ، وَلَاَصْرُخَنَّ اِلَيْكَ صُراخَ الْمُسْتَصْرِخينَ ، وَلَاَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الْفاقِدينَ ، وَلَاُنادِيَنَّكَ اَيْنَ كُنْتَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ ، يا غايَةَ آمالِ الْعارِفينَ ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ ، يا حَبيبَ قُلُوبِ الصّادِقينَ ، وَيا اِلهَ الْعالَمينَ ، اَفَتُراكَ سُبْحانَكَ يا اِلهى وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فيها صَوْتَ عَبْدِ مُسْلِمٍ سُجِنَ فيها بِمُخالَفَتِهِ ، وَذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِهِ ، وَحُبِسَ بَيْنَ اَطْباقِها بِجُرْمِهِ وَجَريرَتِهِ ، وَهُوَ يَضِجُّ اِلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ ، وَيُناديكَ بِلِسانِ اَهْلِ تَوْحيدِكَ ، وَيَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ .

يا مَوْلايَ ، فَكَيْفَ يَبْقى فِي الْعَذابِ وَهُوَ يَرْجُو ما سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ ، اَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ ، اَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهيبُها وَاَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ ، وَتَرى مَكانَه ، اَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفيرُها وَاَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ ، اَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ اَطْباقِها وَاَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ ، اَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانِيَتُها وَهُوَ يُناديكَ يا رَبَّهُ ، اَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ في عِتْقِهِ مِنْها فَتَتْرُكُهُ فيها .

هَيْهاتَ ما ذلِكَ الظَّنُّ بِكَ ، وَلاَ الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ ، وَلا مُشْبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدينَ مِنْ بِرِّكَ وَاِحْسانِكَ ، فَبِالْيَقينِ اَقْطَعُ لَوْ لا ما حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذيبِ جاحِديكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ اِخْلادِ مُعانِديكَ لَجَعَلْتَ النّارَ كُلَّها بَرْداً وَسَلاماً ، وَما كانَتْ لِاَحَدٍ فيها مَقَرّاً وَلا مُقاماً لكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ اَقْسَمْتَ اَنْ تَمْلَاَها مِنَ الْكافِرينَ ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ ، وَاَنْ تُخَلِّدَ فيهَا الْمُعانِدينَ ، وَاَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً ، وَتَطَوَّلْتَ بِالْاِنْعامِ مُتَكَرِّماً ، أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ .



الهي وَسَيِّدي ، فَأَسْأَلُكَ بالْقُدْرَةِ الَّتى قَدَّرْتَها ، وَبالْقَضِيَّةِ الَّتي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ اَجْرَيْتَها ، اَنْ تَهَبَ لي فى هذه اللَّيْلَةِ وَفي هذه السّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ اَجْرَمْتُهُ ، وَكُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ ، وَكُلَّ قَبيحٍ اَسْرَرْتُهُ ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ ، كَتَمْتُهُ اَوْ أَعْلَنْتُهُ اَخْفَيْتُهُ اَوْ اَظْهَرْتُهُ ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ اَمَرْتَ بِاِثْباتِهَا الْكِرامَ الْكاتِبينَ ، الَّذينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحفظِ ما يَكُونُ مِنّي ، وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوارِحي ، وَكُنْتَ اَنْتَ الرَّقيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرائِهِمْ ، وَالشّاهِدَ لما خَفِيَ عَنْهُمْ ، وَبِرَحْمَتِكَ اَخْفَيْتَهُ ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ ، وَاَنْ تُوَفِّرَ حَظّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ اَنْزَلْتَهُ ، اَوْ اِحْسانٍ فَضَّلْتَهُ ، اَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ ، اَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ ، اَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ ، اَوْ خَطَأٍ تَسْتُرُهُ .

يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ ، يا اِلهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ ، وَمالِكَ رِقّي ، يا مَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتى يا عَليماً بِضُرّى وَمَسْكَنَتى ، يا خَبيراً بِفَقْري وَفاقَتي ، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَاَعْظَمِ صِفاتِكَ وَاَسْمائِكَ ، اَنْ تَجْعَلَ اَوْقاتي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً ، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً ، وَاَعْمالى عِنْدَكَ مَقْبُولَةً ، حَتّى تَكُونَ اَعْمالي وَاَوْرادي كُلُّها وِرْداً واحِداً وَحالي فى خِدْمَتِكَ سَرْمَداً .

يا سَيِّدي ، يا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلي ، يا مَنْ اِلَيْهِ شَكَوْتُ اَحْوالي ، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ ، قَوِّ عَلى خِدْمَتِكَ جَوارِحي ، وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزيمَةِ جَوانِحي ، وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ في خَشْيَتِكَ ، وَالدَّوامَ فِي الإتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ ، حَتّى اَسْرَحَ اِلَيْكَ في مَيادينِ السّابِقينَ ، وَاُسْرِعَ اِلَيْكَ فِي الْبارِزينَ (الْمُبادِرينَ) ، وَاَشْتاقَ اِلى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتاقينَ ، وَاَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصينَ ، وَاَخافَكَ مَخافَةَ الْمُوقِنينَ ، وَاَجْتَمِعَ فى جِوارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنينَ .

اَللّهُمَّ وَمَنْ اَرادَني بِسُوءٍ فَارِدْهُ ، وَمَنْ كادَني فَكِدْهُ ، وَاجْعَلْني مِنْ اَحْسَنِ عَبيدِكَ نَصيباً عِنْدَكَ ، وَاَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ ، وَاَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ ، فَاِنَّهُ لا يُنالُ ذلِكَ إلاّ بِفَضْلِكَ ، وَجُدْ لي بِجُودِكَ ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ ، وَاحْفَظْني بِرَحْمَتِكَ ، وَاجْعَلْ لِساني بِذِكْرِكَ لَهِجاً ، وَقَلْبي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ اِجابَتِكَ ، وَاَقِلْني عَثْرَتي

وَاغْفِرْ زَلَّتي ، فَانَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ ، وَاَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الاْجابَةَ ، فَالَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهي ، وَالَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدي ، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لي دُعائي ، وَبَلِّغْني مُنايَ ، وَلا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائي ، وَاكْفِني شَرَّ الْجِنِّ وَالاْنْسِ مِنْ اَعْدائي .

يا سَريعَ الرِّضا ، اغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ إلاّ الدُّعاءَ ، فَانَّكَ فَعّالٌ لِما تَشاءُ ، يا مَن اسْمُهُ دَواءٌ ، وَذِكْرُهُ شِفاءٌ ، وَطاعَتُهُ غِنىً ، ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ ، وَسِلاحُهُ الْبُكاءُ ، يا سابِغَ النِّعَمِ ، يا دافِعَ النِّقَمِ ، يا نُورَ الْمُسْتَوْحِشينَ فِي الظُّلَمِ ، يا عالِماً لا يُعَلَّمُ ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ ، وَصَلَّى اللهُ عَلى رَسُولِهِ وَالاْئِمَّةِ الْمَيامينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً .

دُعاء الجَوشن

مرويٌّ عن رسول الله (ﷺ)

وهودعاءٌ عظيمٌ ، مَرْوِيٌّ عَنِ السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ (الطَّيِّلا) عَنْ أَبِيهِ الإمام الحسين (الطَّيِّلا) عَنْ جَدِّهِ أمير المؤمنين عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (الطَّيِّلا) عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) ، نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ (الطَّيِّلا) عَلَى النَّبِيِّ (ﷺ) وَهُوفِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَقَدِ اشْتَدَّتْ ، وَعَلَيْهِ جَوْشَنٌ ثَقِيلٌ آلَمَهُ ، فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى ، فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ (الطَّيِّلا) وَقَالَ :

يَا مُحَمَّدُ ، رَبُّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ ، وَيَقُولُ لَكَ : اخْلَعْ هَذَا الْجَوْشَنَ ، وَاقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ ، فَهُوأَمَانٌ لَكَ وَلأُمَّتِكَ ، فَمَنْ قَرَأَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مَنْزِلِهِ ، أَوحَمَلَهُ ، حَفِظَهُ اللهُ ، وأَوْجَبَ الْجَنَّةَ عَلَيْهِ ، ووَفَّقَهُ لِصَالِحِ الأَعْمَالِ ، وكَانَ كَأَنَّمَا قَرَأَ الْكُتُبَ الأَرْبَعَ ، وأُعْطِيَ بِكُلِّ حَرْفٍ زَوْجَتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ ، وَبَيْتَيْنِ مِنْ بُيُوتِ الْجَنَّةِ ، وأُعْطِيَ مِثْلَ ثَوَابِ إِبْرَاهِيمَ ، ومُوسَى ، وعِيسَى ، وثَوَابِ خَلْقٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي أَرْضٍ بَيْضَاءَ خَلْفَ الْمَغْرِبِ ، يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى ولا يَعْصُونَهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، قَدْ تَمَزَّقَتْ جُلُودُهُمْ مِنَ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، ولا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ ، ومَسِيرَةُ الشَّمْسِ فِي بِلَادِهِمْ الأَرْبَعُونَ يَوْماً .

يَا مُحَمَّدُ ، وإِنَّ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَدْخُلُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ويَخْرُجُونَ مِنْهُ ولا يَعُودُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي لِمَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ ثَوَابَ تِلْكَ الْمَلائِكَةِ ، ويُعْطِيهِ ثَوَابَ الْمُؤْمِنِينَ والْمُؤْمِنَاتِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ومَنْ كَتَبَهُ وجَعَلَهُ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ يُسْرَقْ ، ولَمْ يَحْتَرِقْ ، ومَنْ كَتَبَ فِي رَقِّ غَزَالٍ أَوكَاغِذٍ وحَمَلَهُ كَانَ آمِناً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ومَنْ دَعَا بِهِ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيداً ، وكُتِبَ

لَهُ ثَوَابُ تِسْعِمِئَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ، وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مَا سَأَلَهُ.

وَمَنْ قَرَأَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ عَلَى أَيِّ مَرَضٍ كَانَ لَزَالَ مِنْ جُنُونٍ أَوجُذَامٍ أَوبَرَصٍ، وَمَنْ كَتَبَ فِي جَامٍ بِكَافُورٍ أَوْ مِسْكٍ ثُمَّ غَسَلَهُ وَرَشَّهُ عَلَى كَفَنِ مَيِّتٍ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَبْرِهِ أَلْفَ نُورٍ، وَآمَنَهُ مِنْ هَوْلِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ، وَرَفَعَ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ، وَبَعَثَ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى قَبْرِهِ يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ وَيُؤْنِسُونَهُ، وَيَفْتَحُ لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُوَسِّعُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ مَدَى بَصَرِهِ.

وَمَنْ كَتَبَهُ عَلَى كَفَنِهِ اسْتَحْيَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ هَذَا الدُّعَاءَ عَلَى قَوَائِمِ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الدُّنْيَا بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ، وَمَنْ دَعَا بِهِ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَخَلَقَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيُقَدِّسُونَهُ، وَجَعَلَ ثَوَابَهُمْ لِمَنْ دَعَا بِهِ.

يَا مُحَمَّدُ، مَنْ دَعَا بِهِ لَمْ يَبْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى حِجَابٌ، وَلَمْ يَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ، وَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ قَبْرِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، فِي يَدِ كُلِّ مَلَكٍ زِمَامَةُ نَجِيبٍ مِنْ نُورٍ، بَطْنُهُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ، وَظَهْرُهُ مِنَ الزَّبَرْجَدِ، وَقَوَائِمُهُ مِنَ الْيَاقُوتِ، عَلَى ظَهْرِ كُلِّ نَجِيبٍ قُبَّةٌ مِنْ نُورٍ لَهَا أَرْبَعُمِئَةِ بَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ سِتْرٌ مِنَ السُّنْدُسِ وَالإِسْتَبْرَقِ، فِي كُلِّ قُبَّةٍ أَلْفُ وَصِيفَةٍ، عَلَى رَأْسِ كُلِّ وَصِيفَةٍ تَاجٌ مِنَ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ، تَسْطَعُ مِنْهُنَّ رَائِحَةُ الْمِسْكِ الأَذْفَرِ، فَيُعْطَى جَمِيعَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ كَأْسٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ بَيْضَاءَ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ، مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ كَأْسٍ مِنْهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، هَدِيَّةٌ مِنَ الْبَارِئِ عَزَّ وَجَلَّ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَيُنَادِيهِ اللَّهُ تَعَالَى، يَا عَبْدِي ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

يَا مُحَمَّدُ، وَمَنْ دَعَا بِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَومَرَّةً وَاحِدَةً، حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ، وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَوَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِهِ مِنَ الْمَعَاصِي، وَكَانَ فِي أَمَانِ اللَّهِ تَعَالَى طُولَ حَيَاتِهِ وَعِنْدَ مَمَاتِهِ.

يَا مُحَمَّدُ ، ولَا تُعَلِّمْهُ إلَّا لِمُؤمِنٍ تَقِيٍّ ، ولَا تُعَلِّمْهُ مُشْرِكاً فَيَسْأَلَ بِهِ ويُعْطَى .

قَالَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) أَوْصَانِي أَبِي (عليه السلام) بِحِفْظِهِ ، وتَعْظِيمِهِ ، وأَنْ أَكْتُبَهُ عَلَى كَفَنِهِ ، وأَنْ أُعَلِّمَهُ أَهْلِي ، وأَحُثَّهُمْ عَلَيْهِ ، وهُوَ أَلْفُ إِسْمٍ وإِسْمٌ .

وهو هذا الدّعاء :

(١) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ ، يَا رَحْمَانُ ، يَا رَحِيمُ ، يَا كَرِيمُ ، يَا مُقِيمُ ، يَا عَظِيمُ ، يَا قَدِيمُ ، يَا عَلِيمُ ، يَا حَلِيمُ ، يَا حَكِيمُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٢) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ ، يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ ، يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ، يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ ، يَا مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ ، يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ ، يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ ، يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ ، يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٣) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ ، يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ ، يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ ، يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ ، يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ ، يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ ، يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ ، يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ ، يَا خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ ، يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٤) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ والْجَمَالُ ، يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ والْكَمَالُ ، يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ والْجَلَالُ ، يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ ، يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثِّقَالِ ، يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ، يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ، يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ، يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ، يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إلَّا أَنْتَ ،

الْغَوْثَ، الْغَوْث، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الجَلالِ والإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٥) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ ، يَا مَنَّانُ ، يَا دَيَّانُ ، يَا بُرْهَانُ ، يَا سُلْطَانُ ، يَا رِضْوَانُ ، يَا غُفْرَانُ ، يَا سُبْحَانُ ، يَا مُسْتَعَانُ ، يَا ذَا الْمَنِّ والْبَيَانِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٦) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِه ، يَا مَن اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ ، يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِه ، يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ ، يَا مَن انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِه ، يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِه ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِه ، يَا مَن اسْتَقَرَّتِ الْأَرَضُونَ بِإِذْنِه ، يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِه ، يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِه ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٧) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا غَافِرَ الْخَطَايَا ، يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا ، يَا مُنْتَهَى الرَّجَايَا ، يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا ، يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا ، يَا رَازِقَ الْبَرَايَا ، يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا ، يَا سَامِعَ الشَّكَايَا ، يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا ، يَا مُطْلِقَ الْأُسَارَى ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٨) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا ذَا الْحَمْدِ والثَّنَاء ، يَا ذَا الْفَخْرِ والْبَهَاء ، يَا ذَا الْمَجْدِ والسَّنَاء ، يَا ذَا الْعَهْدِ والْوَفَاء ، يَا ذَا الْعَفْوِ والرِّضَا ، يَا ذَا الْمَنِّ والْعَطَاء ، يَا ذَا الْفَضْلِ والْقَضَاء ، يَا ذَا الْعِزِّ والْبَقَاء ، يَا ذَا الْجُودِ والسَّخَاء ، يَا ذَا الْآلَاءِ والنَّعْمَاء ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٩) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ باسْمِكَ يَا مَانِعُ ، يَا دَافِعُ ، يَا رَافِعُ ، يَا صَانِعُ ، يَا نَافِعُ ، يَا سَامِعُ ، يَا جَامِعُ ، يَا شَافِعُ ، يَا وَاسِعُ ، يَا مُوسِعُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إلَهَ إلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١٠) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ ، يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ ، يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ ، يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ ، يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ ، يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ ، يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ ، يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ ، يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ ، يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إلَهَ إلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١١) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي ، يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي ، يَا مُونِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي ، يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي ، يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي ، يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي ، يَا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي ، يَا غَنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي ، يَا مَلْجَئِي عِنْدَ اضْطِرَارِي ، يَا مُغِيثِي عِنْدَ مَفْزَعِي ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إلَهَ إلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١٢) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ ، يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ ، يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ ، يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ، يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ ، يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ ، يَا أَنِيسَ الْقُلُوبِ ، يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ ، يَا مُنَفِّسَ الْغُمُومِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إلَهَ إلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١٣) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ باسْمِكَ يَا جَلِيلُ ، يَا جَمِيلُ ، يَا وَكِيلُ ، يَا كَفِيلُ ، يَا دَلِيلُ ، يَا قَبِيلُ ، يَا مُدِيلُ ، يَا مُنِيلُ ، يَا مُقِيلُ ، يَا مُحِيلُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إلَهَ إلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا

مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١٤) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ ، يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ ، يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ ، يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١٥) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَالِامْتِنَانِ ، يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ ، يَا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانِ ، يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ ، يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ ، يَا ذَا الْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ ، يَا ذَا الْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ ، يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانِ ، يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١٦) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١٧) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ ، يَا مُهَيْمِنُ ، يَا مُكَوِّنُ ، يَا مُلَقِّنُ ، يَا مُبَيِّنُ ، يَا مُهَوِّنُ ، يَا مُمَكِّنُ ، يَا مُزَيِّنُ ، يَا مُعْلِنُ ، يَا مُقَسِّمُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١٨) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي

سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١٩) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ ، يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ ، يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بِرُّهُ ، يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ ، يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ ، يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ ، يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ ، يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٢٠) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا فَارِجَ الْهَمِّ ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ ، يَا خَالِقَ الْخَلْقِ ، يَا صَادِقَ الْوَعْدِ ، يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ ، يَا عَالِمَ السِّرِّ ، يَا فَالِقَ الْحَبِّ ، يَا رَازِقَ الْأَنَامِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٢١) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ ، يَا وَفِيُّ ، يَا غَنِيُّ ، يَا مَلِيُّ ، يَا حَفِيُّ ، يَا رَضِيُّ ، يَا زَكِيُّ ، يَا بَدِيءُ ، يَا قَوِيُّ ، يَا وَلِيُّ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٢٢) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ ، يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ ، يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، يَا

وَاسعَ الْمَغْفِرَةِ ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى ، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٢٣) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا ذَا النِّعْمَةِ السَّابِغَةِ ، يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ ، يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ ، يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ ، يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ ، يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ ، يَا ذَا الْكَرَامَةِ الظَّاهِرَةِ ، يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ ، يَا ذَا الْعَظَمَةِ الْمَنِيعَةِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٢٤) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ ، يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ ، يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ ، يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ ، يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ ، يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ ، يَا مُنَزِّلَ الْآيَاتِ ، يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ ، يَا مَاحِيَ السَّيِّئَاتِ ، يَا شَدِيدَ النَّقِمَاتِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٢٥) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ ، يَا مُقَدِّرُ ، يَا مُدَبِّرُ ، يَا مُطَهِّرُ ، يَا مُنَوِّرُ ، يَا مُيَسِّرُ ، يَا مُبَشِّرُ ، يَا مُنْذِرُ ، يَا مُقَدِّمُ ، يَا مُؤَخِّرُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٢٦) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ ، يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ، يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ ، يَا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلَامِ ، يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ ، يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٢٧) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ ، يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ ، يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ ، يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ، يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ ، يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ ، يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ ، يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٢٨) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ ، يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ ، يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ ، يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ ، يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ ، يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ ، يَا أَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ ، يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٢٩) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ ، يَا قَائِمُ ، يَا دَائِمُ ، يَا رَاحِمُ ، يَا سَالِمُ ، يَا حَاكِمُ ، يَا عَالِمُ ، يَا قَاسِمُ ، يَا قَابِضُ ، يَا بَاسِطُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٣٠) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ ، يَا رَاحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ ، يَا غَافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ ، يَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ ، يَا حَافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ ، يَا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ ، يَا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ ، يَا صَرِيخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ ، يَا مُعِينَ مَنِ اسْتَعَانَهُ ، يَا مُغِيثَ مَنِ اسْتَغَاثَهُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٣١) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا عَزِيزاً لَا يُضَامُ ، يَا لَطِيفاً لَا يُرَامُ ، يَا قَيُّوماً لَا يَنَامُ ، يَا دَائِماً لَا يَفُوتُ ، يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ ، يَا مَلِكاً لَا يَزُولُ ، يَا بَاقِياً لَا يَفْنَى ، يَا

عَالماً لَا يَجْهَلُ ، يَا صَمَداً لَا يُطْعَمُ ، يَا قَوِيّاً لَا يَضْعُفُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٣٢) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدُ ، يَا وَاحِدُ، يَا شَاهِدُ ، يَا مَاجِدُ ، يَا حَامِدُ ، يَا رَاشِدُ ، يَا بَاعِثُ ، يَا وَارِثُ ، يَا ضَارُّ ، يَا نَافِعُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٣٣) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ ، يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ ، يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ ، يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ ، يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ ، يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ ، يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ ، يَا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ ، يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٣٤) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ ، يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ، يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ ، يَا دَائِمَ اللُّطْفِ ، يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ ، يَا مُنَفِّسَ الْكَرْبِ ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ ، يَا قَاضِيَ الْحَقِّ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٣٥) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيٌّ ، يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيٌّ ، يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ ، يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ

والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٣٦) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِي ، يَا شَافِي ، يَا وَافِي ، يَا مُعَافِي ، يَا هَادِي ، يَا دَاعِي ، يَا قَاضِي ، يَا رَاضِي ، يَا عَالِي ، يَا بَاقِي ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٣٧) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٣٨) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ لَا مَفَرَّ إِلَّا إِلَيْهِ ، يَا مَنْ لَا مَفْزَعَ إِلَّا إِلَيْهِ ، يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ ، يَا مَنْ لَا مَنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ ، يَا مَنْ لَا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ ، يَا مَنْ لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ ، يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ ، يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ ، يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ ، يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٣٩) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ ، يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ ، يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ ، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ ، يَا خَيْرَ الْمَقْصُودِينَ ، يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ ، يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ ، يَا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ ، يَا خَيْرَ الْمَدْعُوِّينَ ، يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٤٠) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ باسْمِكَ يَا غَافِرُ ، يَا سَاتِرُ ، يَا قَادِرُ ، يَا قَاهِرُ ، يَا فَاطِرُ ، يَا كَاسِرُ ، يَا جَابِرُ ، يَا ذَاكِرُ ، يَا نَاظِرُ ، يَا نَاصِرُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٤١) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى ، يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدى ، يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَى ، يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى ، يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقَى ، يَا مِنْ يُنْجِي الْهَلْكَى ، يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَى ، يَا مَنْ أَضْحَكَ وأَبْكَى ، يَا مَنْ أَمَاتَ وأَحْيَا ، يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ والأُنْثَى ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٤٢) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ فِي الْبَرِّ والْبَحْرِ سَبِيلُهُ ، يَا مَنْ فِي الآفَاقِ آيَاتُهُ ، يَا مَنْ فِي الآيَاتِ بُرْهَانُهُ ، يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ ، يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ ، يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ ، يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ ، يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قَضَاؤُهُ ، يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ ، يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٤٣) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ ، يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ ، يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ ، يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ ، يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٤٤) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ ، يَا

طَبيبُ، يَا قَرِيبُ ، يَا رَقِيبُ ، يَا حَسيبُ ، يَا مُهيبُ ، يَا مُثِيبُ ، يَا مُجيبُ ، يَا خَبيرُ ، يَا بَصِيرُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والْإِكْرامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

(٤٥) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ ، يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبيبٍ ، يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ ، يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ ، يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ ، يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ ، يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ ، يَا أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ ، يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ ، يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَءُوفٍ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والْإِكْرامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

(٤٦) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ ، يَا صَانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ ، يَا خَالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ ، يَا مَالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ ، يَا قَاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ ، يَا رَافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ ، يَا حَافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ ، يَا نَاصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ ، يَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ ، يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والْإِكْرامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

(٤٧) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا نُورَ النُّورِ ، يَا مُنَوِّرَ النُّورِ ، يَا خَالِقَ النُّورِ ، يَا مُدَبِّرَ النُّورِ ، يَا مُقَدِّرَ النُّورِ ، يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ ، يَا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ ، يَا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ ، يَا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ ، يَا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والْإِكْرامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

(٤٨) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ ، يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ ، يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ ، يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ ، يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ ، يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ ، يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ ، يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ ، يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ ، يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ، يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٤٩) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ باسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ ، يَا مُفَصِّلُ، يَا مُبَدِّلُ ، يَا مُذَلِّلُ ، يَا مُنَزِّلُ ، يَا مُنَوِّلُ ، يَا مُفضِلُ ، يَا مُجْزِلُ ، يَا مُمْهِلُ ، يَا مُجْمِلُ ، سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٥٠) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ يَرَى ولَا يُرَى ، يَا مَنْ يَخْلُقُ ولَا يُخْلَقُ، يَا مَنْ يَهْدِي ولَا يُهْدَى ، يَا مَنْ يُحْيِي ولَا يُحْيَا ، يَا مَنْ يَسْأَلُ ولَا يُسْأَلُ ، يَا مَنْ يُطْعِمُ ولا يُطْعَمُ ، يَا مَنْ يُجِيرُ ولا يُجارُ عَلَيْهِ ، يَا مَنْ يَقْضِي ولَا يُقْضَى عَلَيْهِ ، يَا مَنْ يَحْكُمُ ولَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٥١) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا نِعْمَ الْحَسِيبُ ، يَا نِعْمَ الطَّبِيبُ ، يَا نِعْمَ الرَّقِيبُ ، يَا نِعْمَ الْقَرِيبُ ، يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ ، يَا نِعْمَ الْحَبِيبُ ، يَا نِعْمَ الْكَفِيلُ ، يَا نِعْمَ الْوَكِيلُ ، يَا نِعْمَ الْمَوْلَى ، يَا نِعْمَ النَّصِيرُ ، سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٥٢) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ ، يَا مُنَى الْمُحِبِّينَ ، يَا أَنِيسَ الْمُرِيدِينَ ، يَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ ، يَا رَازِقَ الْمُقِلِّينَ ، يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ ، يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ ، يَا مُنَفِّسَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ ، يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ ، يَا إِلَهَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ ، سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٥٣) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا ، يَا إِلَهَنَا ، يَا سَيِّدَنَا ، يَا مَوْلَانَا ، يَا نَاصِرَنَا ، يَا حَافِظَنَا ، يَا دَلِيلَنَا ، يَا مُعِينَنَا ، يَا حَبِيبَنَا ، يَا طَبِيبَنَا ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٥٤) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْأَبْرَارِ ، يَا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ وَالْأَخْيَارِ ، يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، يَا رَبَّ الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ ، يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالثِّمَارِ ، يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ ، يَا رَبَّ الصَّحَارِي وَالْقِفَارِ ، يَا رَبَّ الْبَرَارِي وَالْبِحَارِ ، يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، يَا رَبَّ الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٥٥) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ ، يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ ، يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ ، يَا مَنْ لَا تُحْصِي الْعِبَادُ نِعَمَهُ ، يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ ، يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ ، يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ ، يَا مَنِ الْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ ، يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قَضَاءَهُ ، يَا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ ، يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٥٦) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى ، يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا ، يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى ، يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى ، يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى ، يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ ، يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَالْفَضَاءُ ، يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالثَّرَى ، يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا

الْجَلالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

(٥٧) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ باسْمِكَ يَا عَفُو ، يَا غَفُورُ ، يَا صَبُورُ ، يَا شَكُورُ ، يَا رَءُوفُ ، يَا عَطُوفُ ، يَا مَسْئُولُ ، يَا وَدُودُ ، يَا سُبُوحُ ، يَا قُدُوسُ ، سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

(٥٨) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ عَظَمَتُهُ ، يَا مَنْ فِي الأَرْضِ آيَاتُهُ ، يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلائِلُهُ ، يَا مَنْ فِي الْبِحَارِ عَجَائِبُهُ ، يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ ، يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ ، يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ ، يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ، يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلائِقِ قُدْرَتُهُ ، سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

(٥٩) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا حَبِيبَ مَنْ لا حَبِيبَ لَهُ ، يَا طَبِيبَ مَنْ لا طَبِيبَ لَهُ ، يَا مُجِيبَ مَنْ لا مُجِيبَ لَهُ ، يَا شَفِيقَ مَنْ لا شَفِيقَ لَهُ ، يَا رَفِيقَ مَنْ لا رَفِيقَ لَهُ ، يَا مُغِيثَ مَنْ لا مُغِيثَ لَهُ ، يَا دَلِيلَ مَنْ لا دَلِيلَ لَهُ ، يَا أَنِيسَ مَنْ لا أَنِيسَ لَهُ ، يَا رَاحِمَ مَنْ لا رَاحِمَ لَهُ ، يَا صَاحِبَ مَنْ لا صَاحِبَ لَهُ ، سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

(٦٠) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا كَافِيَ مَنِ اسْتَكْفَاهُ ، يَا هَادِيَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ ، يَا كَالِيَ مَنِ اسْتَكْلاهُ ، يَا رَاعِيَ مَنِ اسْتَرْعَاهُ ، يَا شَافِيَ مَنِ اسْتَشْفَاهُ ، يَا قَاضِيَ مَنِ اسْتَقْضَاهُ ، يَا مُغْنِيَ مَنِ اسْتَغْنَاهُ ، يَا مُوفِيَ مَنِ اسْتَوْفَاهُ ، يَا مُقَوِّيَ مَنِ اسْتَقْوَاهُ ، يَا وَلِيَّ مَنِ اسْتَوْلاهُ ، سُبْحَانَكَ يَا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

(٦١) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ باسْمِكَ يَا خَالِقُ ، يَا رَازِقُ ، يَا نَاطِقُ ، يَا صَادِقُ ، يَا فَالِقُ ، يَا فَارِقُ ، يَا فَاتِقُ ، يَا رَاتِقُ ، يَا سَابِقُ ، يَا سَامِقُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٦٢) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ والنَّهَارَ ، يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ والأَنْوَارَ ، يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ والْحَرُورَ ، يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ والْقَمَرَ ، يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ والشَّرَّ ، يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ والْحَيَاةَ ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ والْأَمْرُ ، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً ولا وَلَداً ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٦٣) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ ، يَا مَنْ يَسْمَعُ أَنِينَ الْوَاهِنِينَ ، يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ ، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ ، يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ ، يَا مَنْ لَا يُصْلِحُ أَعْمَالَ الْمُفْسِدِينَ ، يَا مَنْ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ، يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٦٤) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ ، يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ ، يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ ، يَا غَافِرَ الْخَطَاءِ ، يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ ، يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ ، يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ ، يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ ، يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ ، يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٦٥) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ باسْمِكَ يَا سَتَّارُ ، يَا غَفَّارُ ، يَا قَهَّارُ ، يَا جَبَّارُ ، يَا صَبَّارُ ، يَا بَارُّ ، يَا مُخْتَارُ ، يَا فَتَّاحُ ، يَا نَفَّاحُ ، يَا مُرْتَاحُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إلَهَ إلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٦٦) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ خَلَقَنِي وسَوَّانِي ، يَا مَنْ رَزَقَنِي ورَبَّانِي ، يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وسَقَانِي ، يَا مَنْ قَرَّبَنِي وأَدْنَانِي ، يَا مَنْ عَصَمَنِي وكَفَانِي ، يَا مَنْ حَفِظَنِي وكَلَانِي ، يَا مَنْ أَعَزَّنِي وأَغْنَانِي ، يَا مَنْ وَفَّقَنِي وهَدَانِي ، يَا مَنْ آنَسَنِي وآوَانِي ، يَا مَنْ أَمَاتَنِي وأَحْيَانِي ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إلَهَ إلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٦٧) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بكلماته ، يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عباده ، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وقَلْبه ، يَا مَنْ لا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إلَّا بإذنه ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبيله ، يَا مَنْ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمه ، يَا مَنْ لَا رَادَّ لقَضَائه ، يَا مَن انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لأَمْره ، يَا مَنِ السَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بيَمينه ، يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَته ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إلَهَ إلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٦٨) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَاداً ، يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَاداً ، يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجاً ، يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُوراً ، يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً ، يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشاً ، يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتاً ، يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً ، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجاً ، يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَاداً ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إلَهَ إلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٦٩) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ ، يَا شَفِيعُ ،

يَا رَفِيعُ ، يَا مَنِيعُ ، يَا سَرِيعُ ، يَا بَدِيعُ ، يَا كَبِيرُ ، يَا قَدِيرُ ، يَا مُنِيرُ ، يَا مُجِيرُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٧٠) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ، يَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ ، يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ ، يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ ، يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ ، يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ ، يَا حَيّاً لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ ، يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٧١) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى ، يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَى ، يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ ، يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ ، يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى ، يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكَيَّفُ ، يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ ، يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ ، يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ ، يَا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لَا تُغَيَّرُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٧٢) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ ، يَا ظَهْرَ اللَّاجِينَ ، يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ ، يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ، يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ ، يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ، يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٧٣) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ ، يَا رَفِيقُ ، يَا حَفِيظُ ، يَا مُحِيطُ ، يَا مُقِيتُ ، يَا مُغِيثُ ، يَا مُعِزُّ ، يَا مُذِلُّ ، يَا مُبْدِئُ ، يَا مُعِيدُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا

مِنَ النَّار يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٧٤) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ ، يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلا نِدٍّ ، يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْب ، يَا مَنْ هُوَ وِتْرٌ بِلَا كَيْف ، يَا مَنْ هُوَ قَاض بِلا حَيْف ، يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلا وَزِير ، يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلا ذُلٍّ ، يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلا فَقْر ، يَا مَنْ هُو مَلِكٌ بِلا عَزْلٍ ، يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَبِيه ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٧٥) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ ، يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ ، يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ ، يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ ، يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ ، يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ ، يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ ، يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ، يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ والْعَاصِينَ ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٧٦) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ ، يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ، يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ ، يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ ، يَا مَن الْعَظَمَةُ بَهَاؤُهُ ، يَا مَن الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ ، يَا مَنْ لَا يُحْصَى آلَاؤُهُ ، يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نَعْمَاؤُهُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٧٧) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ ، يَا أَمِينُ ، يَا مُبِينُ ، يَا مَتِينُ ، يَا مَكِينُ ، يَا رَشِيدُ ، يَا حَمِيدُ ، يَا مَجِيدُ ، يَا شَدِيدُ ، يَا شَهِيدُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٧٨) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ، يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ ، يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ، يَا ذَا الْوَعْدِ والْوَعِيدِ ، يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ، يَا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ، يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ، يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٧٩) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ ولَا وَزِيرَ ، يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ ولَا نَظِيرَ ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ والْقَمَرِ الْمُنِيرِ ، يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ ، يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ ، يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٨٠) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا ذَا الْجُودِ والنِّعَمِ ، يَا ذَا الْفَضْلِ والْكَرَمِ ، يَا خَالِقَ اللَّوْحِ والْقَلَمِ ، يَا بَارِئَ الذَّرِّ والنَّسَمِ ، يَا ذَا الْبَأْسِ والنِّقَمِ ، يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ والْعَجَمِ ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ والْأَلَمِ ، يَا عَالِمَ السِّرِّ والْهِمَمِ ، يَا رَبَّ الْبَيْتِ والْحَرَمِ ، يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٨١) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ ، يَا جَاعِلُ ، يَا قَابِلُ ، يَا كَامِلُ ، يَا فَاضِلُ ، يَا فَاصِلُ ، يَا عَادِلُ ، يَا غَالِبُ ، يَا طَالِبُ ، يَا وَاهِبُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٨٢) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ ، يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ ، يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ ، يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ ، يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ ، يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ ، يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ ، يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ ، يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ ، يَا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٨٣) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ يَخْلُقُ ما يَشاءُ ، يَا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ ، يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ ، يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ ، يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ ، يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ ، يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشاءُ ، يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشاءُ ، يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشاءُ ، يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٨٤) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً ولَا وَلَداً ، يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً ، يَا مَنْ لا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً ، يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلاً ، يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً ، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً ، يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً ، يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً ، يَا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ، يَا مَنْ أَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٨٥) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ ، يَا آخِرُ ، يَا ظَاهِرُ ، يَا بَاطِنُ ، يَا بَرُّ ، يَا حَقُّ ، يَا فَرْدُ ، يَا وِتْرُ ، يَا صَمَدُ ، يَا سَرْمَدُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٨٦) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ ، يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ،

يَا أَجَلَّ مَشْكُورٍ شُكرَ ، يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكرَ ، يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمدَ ، يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلبَ ، يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصفَ ، يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصدَ ، يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ ، يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلمَ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٨٧) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا حَبِيبَ الْمَسَاكِينِ ، يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ ، يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا أَنِيسَ الذَّاكِرِينَ ، يَا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ ، يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ ، يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ ، يَا أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ ، يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٨٨) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ ، يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ ، يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ ، يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ ، يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ ، يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكَرُ ، يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ ، يَا رَازِقَ الْبَشَرِ ، يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٨٩) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ ، يَا بَارِئُ ، يَا ذَارِئُ ، يَا بَاذِخُ ، يَا فَارِجُ ، يَا فَاتِحُ ، يَا كَاشِفُ ، يَا ضَامِنُ ، يَا آمِرُ ، يَا نَاهِي ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٩٠) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُو ، يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُو ، يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُو ، يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُو ، يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُو ، يَا مَنْ لَا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُو ، يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُو ، يَا مَنْ لَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُو ، يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُو ، يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُو ،

سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٩١) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ ، يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ ، يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ ، يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ ، يَا رَافِعَ السَّمَاءِ ، يَا أَنِيسَ الْأَصْفِيَاءِ ، يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ ، يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ ، يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ ، يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٩٢) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا كَافِياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يَا قَائِماً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ ، يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ ، يَا مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ ، يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، يَا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٩٣) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ ، يَا مُطْعِمُ، يَا مُنْعِمُ ، يَا مُعْطِي ، يَا مُغْنِي ، يَا مُقْنِي ، يَا مُفْنِي ، يَا مُحْيِي ، يَا مُرْضِي ، يَا مُنْجِي ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٩٤) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وآخِرَهُ ، يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ ومَلِيكَهُ ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وصَانِعَهُ ، يَا بَارِئَ كُلِّ شَيْءٍ وخَالِقَهُ ، يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وبَاسِطَهُ ، يَا مُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ ومُعِيدَهُ ، يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ ومُقَدِّرَهُ ، يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ ومُحَوِّلَهُ ، يَا مُحْيِيَ كُلِّ شَيْءٍ ومُمِيتَهُ ، يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ ووَارِثَهُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا



ذَا الْجَلالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٩٥) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ ومَذْكُورٍ ، يَا خَيْرَ شَاكِرٍ ومَشْكُورٍ ، يَا خَيْرَ حَامِدٍ ومَحْمُودٍ ، يَا خَيْرَ شَاهِدٍ ومَشْهُودٍ ، يَا خَيْرَ دَاعٍ ومَدْعُوٍ ، يَا خَيْرَ مُجِيبٍ ومُجَابٍ ، يَا خَيْرَ مُونِسٍ وأَنِيسٍ ، يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وجَلِيسٍ ، يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ ومَطْلُوبٍ ، يَا خَيْرَ حَبِيبٍ ومَحْبُوبٍ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٩٦) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ هُو لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ ، يَا مَنْ هُو لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ ، يَا مَنْ هُو إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ ، يَا مَنْ هُو بِمَنِ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ ، يَا مَنْ هُو بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ ، يَا هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ ، يَا مَنْ هُو فِي عَظَمَتِه رَحِيمٌ ، يَا مَنْ هُو فِي حِكْمَتِه عَظِيمٌ ، يَا مَنْ هُو فِي إِحْسَانِه قَدِيمٌ ، يَا مَنْ هُو بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٩٧) بسم الله الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ باسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ ، يَا مُرَغِّبُ ، يَا مُقَلِّبُ ، يَا مُعَقِّبُ ، يَا مُرَتِّبُ ، يَا مُخَوِّفُ ، يَا مُحَذِّرُ ، يَا مُذَكِّرُ ، يَا مُسَخِّرُ ، يَا مُغَيِّرُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

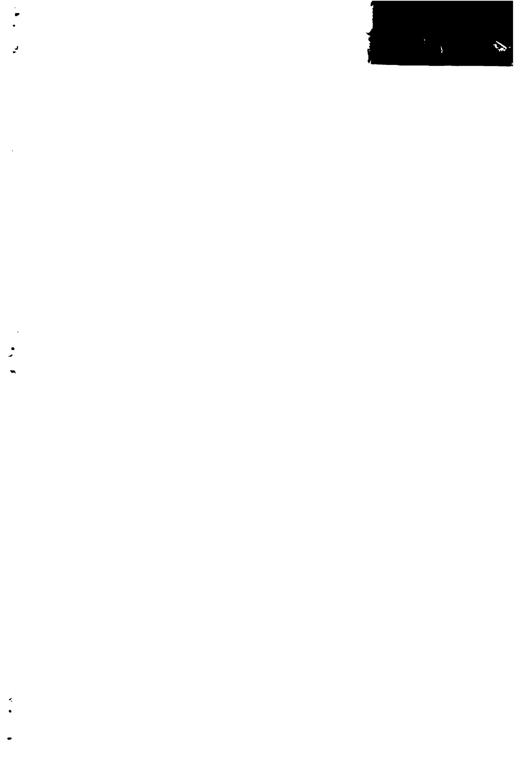
(٩٨) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ ، يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ ، يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ ، يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ ، يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ ، يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَائِنٌ ، يَا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ ، يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ ، يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ ، يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والْإِكْرَام ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(٩٩) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ، يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فعلٌ عَنْ فعْلٍ ، يَا مَنْ لَا يُلْهيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ ، يَا مَنْ لَا يُغَلِّطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ ، يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ ، يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ ، يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ ، يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إلَهَ إلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلالِ والْإكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١٠٠) بسم الله الرحمن الرحيم ، يَا حَليماً لَا يَعْجَلُ ، يَا جَوَاداً لَا يَبْخَلُ ، يَا صَادقاً لَا يُخْلفُ ، يَا وَهَّاباً لَا يَمَلُّ ، يَا قَاهراً لَا يُغْلَبُ ، يَا عَظيماً لَا يُوصَفُ ، يَا عَدْلاً لَا يَحيفُ ، يَا غَنيّاً لَا يَفْتَقرُ ، يَا كَبيراً لَا يَصْغُرُ ، يَا حَافظاً لَا يَغْفُلُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إلَهَ إلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ ، الْغَوْثَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ ، وخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

المحتويات

الموضـــوع	الصفحة



... نسألكم الدعاء